

تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى
طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي

إعداد

كلفينا برليان نووير ريزا

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى
طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

كلفينا برليان نووير ريزا

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

(المزمل: ٤)

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي الحبيبة إيري، وأبي الحبيب جالينوري

شكرا على الدعاء الذي لا ينقطع، والرضا الذي يرافقني دائما، والحب الذي لا ينقص،

والثقة التي منحتها لي، والتضحيات التي لا تحصى.

كل خطوة وصلت إليها الكاتبة حتى هذه المرحلة هي ثمرة القوة التي قدمتها لها.

عسى أن تكون هذه الرسالة صورة من بر الكاتبة وشكرها لكما.

أخي العزيز كالفن وأختي العزيزة عيني

شكرا لكما على الدعاء والمحبة والاهتمام والدعم. إن دعمكما جعلني أؤمن بأنني أستطيع

الوصول إلى هذه المرحلة.

أسأل الله أن يبارك فيكما ويجزيكما خيرا.

المرحوم أخي الحبيب عبد الفتاح الأفغاني

الذي كان دائما مصدر السعادة والفرح. شكرا لكونك حاضرا في حياة أختك، فقد

كنت أخا طيبا جدا.

أسأل الله أن يجعلك في أجمل مكان عنده، وأن يجمعنا كعائلة مرة أخرى برحمته.

صديقتي الجميلات أنيسة ميمونة

شكرا لكن على كل شيء، على المساعدة والدعم. كنا ندرس ونعمل الواجبات معا، ونمر

بالصعوبات معا، منذ بداية الدراسة حتى نهاية هذه الرسالة. هذه الأيام ستبقى ذكرى

جميلة لا أنساها.

الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم .الحمد لله الذي رفع قدر العلم والعلماء، أحمده وأشكره في السراء والضراء .الصلاة والسلام على رسوله المصطفى القائل :ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة.

أشكر الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان " تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج " جيدا في الوقت المناسب .قدمت الباحثة جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الذين قد ساعدني في إكمال هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد والد الماجستير بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير، المشرف الذي له فضل كبير في اتمام هذه الرسالة، والذي تحلى بالصبر دائما في توجيه الباحثة.

٥. جميع الاساتذة والموظفين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ما قدموه من علم ومعرفة خلال فترة الدراسة.

٦. حبيبي محمد عبد القادر، شكرا لك على الدعاء والدعم والاهتمام. إن دعمك جعلني أؤمن بأنني أستطيع الوصول إلى هذه المرحلة. أسأل الله أن يجزيك خيرا

٧. وصديقاتي وزميلاتي في الإشراف، وجميع زملائي من قسم تعليم اللغة العربية جيل ٢٠٢٢ (الأئمة الأذكياء)، شكرا لكم على التعاون والدعم وتبادل الأفكار، وكونكم مصدرًا للدعم للاستمرار في التقدم.

٨. جميع الجهات والاماكن التي كانت شاهدة على انجاز هذا البحث حتى اكتماله. وتدرك الباحثة ان هذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال، لذلك ترحو النقد البناء والملاحظات القيمة لتحسينه مستقبلا. وفي الختام، نسال الله ان يجعل هذا العمل نافعا للباحثة وللقارئين جميعا. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦


كلفينا نور ريزكا
الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : كلفينا برليان نوير ريزا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور عبد الوهاب رشدي الماجستير

رقم التوظيف: ٣ ٣١٠٠ ٠٠٠ ٧١٢٢ ٠٧١٩٧٢

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ٤ ٣١٠٠ ٠٠٠ ٧١٤٢ ٠٧١٩٧٢

موعد الإشراف

: كلفينا برليان نوير ريزا

الاسم

: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦

الرقم الجامعي

: تحليل التداخل الصوتي لغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة

عنوان البحث

لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

: الدكتور عبد الوهاب رشيد المايجستير

المشرف

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gegeran Nomor 10, Telp: (0341) 553134, Fax: (0341) 572533
Website: http://www.uin-malang.ac.id Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM: 220104110156
Nama: KELVINA BERLIAN NOER RIZA
Fakultas: ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan: PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1: Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2:
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi: تحليل التداخل الصوتي لغة الإندونيسية في مهارة القراءة في اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	28 Agustus 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Menyetorkan outline dan merenvisi judul menjadi: التحليل التداخل الصوتي لغة الإندونيسية في مهارة القراءة في اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	Gangsi 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	19 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi: merubah proposal dari bahasa Indonesia ke bahasa Arab dan menyesuaikan sistematisa kepenulisan proposal arab	Gangsi 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	03 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi: membuat bab 1,2,3 dengan sub bab yang sesuai dengan variabel judulnya, juga melakukan observasi awal	Gangsi 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	24 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi: menambahkan kesimpulan pada onsnal'ras, menambahkan fonem arab yang tidak ada di fonem Indonesia juga sebaliknya, dan mengoreksi lagi dari bab 1-3	Gangsi 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	03 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	ACC	Gangsi 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	03 Februari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan revisi proposal BAB 3 teknis analisis data	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
7	03 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 4 awal instrumen penelitian dengan menunjukkan hasil penelitian	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
8	07 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 4 revisi bagian tabel untuk menambahkan keterangan dan menambahkan analisis data	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
9	10 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bab 4 revisi kalimat langsung pada teks wawancara dan kurang teks wawancara	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
10	14 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 4 menambahkan komentar atau kesimpulan setelah wawancara setiap siswa lanjut bab 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
11	17 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan penambahan referensi: juga revisi isi bab 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
12	20 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi penulisan dengan penambahan hamzah juga konsistensi bahasa	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
13	21 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 5 menambahkan keterangan lanjut bab 6	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
14	24 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan revisi bab 6 kesimpulan disesuaikan dengan jumlah rumusan masalah juga menambahkan lampiran dengan sesuai	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
15	28 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan lampiran dan abstrak	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
16	05 Mei 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	ACC abstrak dan tanda tangan pembimbing	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Disertasi

Dosen Pembimbing 2: _____
Dosen Pembimbing 1: _____
Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd

Kapur / Kaprodi: _____

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

: كلفينا برليان نوير ريزا

الاسم

: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦

الرقم الجامعي

: تعليم اللغة العربية

القسم

عنوان البحث : تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف/ة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار


KALFINA BRILIYAN NUZRI
50182A IX062928260

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦

تقرير المجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في
مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج " الذي قدمت كلفينا برليان نوير ريزا قد فحصه المشرف وواقفه على
تخليقة أمام مجلس المناقشة في ١٣ مايو ٢٠٢٦ .

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي



(.....)

الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

الرئيسي



(.....)

محمد فاروق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢٠٠٢

السكرتير



(.....)

الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

المحتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	الشكر والتقديم
ز	موافقة المشرف
ح	موعد الإشراف
ط	إقرار أصالة البحث
ي	تقرير المجلس المناقشة
ك	المحتويات البحث
س	قائمة الجداول
س	قائمة الصور
س	قائمة الملاحق
ع	مستخلص البحث باللغة العربية
ف	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ص	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث

د. أهمية البحث	٥
هـ. حدود البحث.....	٦
و. تحديد المصطلحات	٦
ز . الدراسات السابقة.....	٨
الفصل الثاني.....	١٤
الإطار النظري	١٤
أ. المبحث الأول: التداخل الصوتي	١٤
١. تعريف التداخل الصوتي	١٤
٢. أنواع التداخل الصوتي.....	١٥
٣. عوامل حدوث التداخل الصوتي.....	١٨
ب. المبحث الثاني: التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية	٢٠
١. الفونيمات في اللغة الإندونيسية	٢٠
٢. خصائص النظام الصوتي في اللغة الإندونيسية.....	٢١
٣. الفونيمات في اللغة العربية	٢٢
٤. خصائص الصوتيات في اللغة العربية	٢٤
ج. المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة	٢٥
١. تعريف مهارة القراءة	٢٥
٢. جوانب مهارة القراءة	٢٦
٣ . الحلول الصوتية في مهارة القراءة	٢٧

٣١ الفصل الثالث

٣١ منهجية البحث

٣١ أ. مدخل البحث ونوعه

٣١ ب حضور الباحثة

٣٢ ج. مجتمع البحث

٣٣ د. البيانات ومصادرها

٣٤ هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

٣٤ و. طريقة التأكد من صحة البيانات

٣٥ ز. أسلوب تحليل البيانات

٣٦ الفصل الرابع

٣٦ عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول : أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في

مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

٣٦ الإسلامية الحكومية مالانج

٣٦ ١. أشكال التداخل الصوتي

٥٥ ٢. عوامل أسباب التداخل الصوتي

ب. المبحث الثاني : الحلول لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة

العربية من اجل تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب

٦١ ١. جوانب مهارة القراءة

٦٦ ٢. استراتيجيات التعلم لتخفيف التداخل

٧٣	الفصل الخامس
٧٣	مناقشة نتائج البحث
	أ. أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
٧٣	ب. الحلول لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب
٨٤	٨٤
٩٠	الفصل السادس
٩٠	الخاتمة
٩٠	أ. ملخص نتائج البحث
٩١	ب. التوصيات
٩١	ج. المقترحات
٩٢	قائمة المراجع
٩٨	الملاحق
١٠٦	السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الجدول ١.١ الدراسات السابقة	١٠
الجدول ١.٢ الجدول الحروف الساكنة	٢٣
الجدول ٢.٢ الجدول الحروف الصائتة.....	٢٤
الجدول ١.٤ التداخل الصوتي في نص «القلم السحري»	٣٧
الجدول ٢.٤ التداخل الصوتي في نص « الجمل الذكي »	٣٨
الجدول ٣.٤ التداخل الصوتي في نص « قطعة خبز لأم »	٣٩
الجدول ٤.٤ التداخل الصوتي في نص « عمر بن الخطاب »	٤٠
الجدول ٥.٤ التداخل الصوتي في نص « تكامل التعلم العميق في منهج اللغة العربية:	
التوقعات والتحديات »	٤١
الجدول ٦.٤ نقص التمييز.....	٤٧
الجدول ٧.٤ والاستبدال الصوتي الفعلي	٥٤
الجدول ٨.٤ التداخل الصوتي وعوامله	٥٨

قائمة الصور

الصورة ١.٢ مخارج الحروف.....	٢٥
الصورة ١.٤ مخطط النسبة المئوية للتداخل الصوتي لدى الطلاب.....	٧١

قائمة الملاحق

الملاحق الأولى	٩٩
الملاحق الثانية.....	١٠١
الملاحق الثالثة.....	١٠٣
الملاحق الرابعة	١٠٤

مستخلص البحث

ريزا، كلفينا برليان نوير. (٢٠٢٦). " تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. " البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير.

الكلمات الاشارية: التداخل الصوتي ، للغة الإندونيسية، اللغة العربية، مهارة القراءة، استراتيجيات التعلم.

يعد التداخل الصوتي من المشكلات الشائعة في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. إذ يميل الطلاب إلى نقل عاداتهم الصوتية من اللغة الأولى، وهي اللغة الإندونيسية، إلى نطق اللغة العربية، مما يؤثر في دقة النطق. ويشير هذا الوضع إلى أن إتقان الجانب الصوتي يعد جزءاً أساسياً في نجاح تعلم مهارة القراءة. ولذلك يهدف هذا البحث إلى وصف نطق الطلاب، وتحديد أشكال التداخل الصوتي التي تحدث لديهم، وكذلك التعرف على العوامل المسببة له، والجهود المبذولة للحد منه.

اعتمدت الباحثة هذا البحث على المنهج الكيفي من النوع الوصفي. وتكونت عينة البحث من ٣١ طالباً من طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٤ الشعبة ب. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ثم تم تحليل البيانات عبر مراحل تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج، وذلك للحصول على صورة شاملة عن ظاهرة التداخل الصوتي لدى الطلاب في تعلم مهارة القراءة.

وقد أظهرت نتائج البحث أنه من بين ٣١ طالباً، يوجد ٨ طلاب ما زالوا يعانون من التداخل الصوتي، في حين أظهر ٢٣ طالباً نطقاً جيداً. وتمثلت أشكال التداخل في نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي، وكان الشكل الأكثر شيوعاً هو نقص التمييز. وظهر هذا التداخل في صعوبة الطلاب في التمييز بين بعض الأصوات مثل ع و ص و ق، حيث تميل هذه الأصوات إلى التكيف مع أصوات اللغة الإندونيسية. كما تبين أن الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المدرس، مثل التغذية الراجعة المباشرة، والتدريب على القراءة المتكررة، والتعلم الفردي، وتأكيد معايير التقييم، تعد فعالة إلى حد كبير في تقليل التداخل الصوتي، رغم أنها لم تقض عليه بشكل كامل لدى جميع الطلاب.

ABSTRACT

Riza, Kelvina Berlian Noer. 2026. *“An Analysis of Indonesian Phonological Interference on Arabic in Students’ Reading Skills (Mahārah al-Qirā’ah) of the Arabic Language Education Program at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.”* Thesis. Department of Arabic Language Education Faculty of Tarbiyah Teaching and Learning. Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Keywords: Phonological Interference, Indonesian Language, Arabic Language, Mahārah al-Qirā’ah, Learning Strategies.

Phonological interference is one of the common challenges in learning Arabic, particularly in reading skills (*mahārah al-qirā’ah*). Students tend to transfer the sound patterns of their first language, Indonesian, into their Arabic pronunciation, which affects pronunciation accuracy. This condition indicates that mastery of phonological aspects plays an important role in the success of reading learning. Therefore, this study aims to describe students’ pronunciation and identify the forms of phonological interference that occur, as well as to determine the causal factors and the efforts made to minimize such interference.

This study employs a qualitative approach with a descriptive design. The subjects of the study were 31 students of the Arabic Language Education Program, Class B, batch 2024. Data were collected through observation, interviews, and documentation. Furthermore, the data were analyzed through the stages of data reduction, data display, and conclusion drawing in order to obtain a comprehensive understanding of the phenomenon of phonological interference experienced by students in reading activities.

The results show that out of 31 students, 8 students still experience phonological interference, while the other 23 students have demonstrated good pronunciation. The forms of interference found include under-differentiation and actual phone substitution, with under-differentiation being the most dominant. This interference is evident in students’ difficulty in distinguishing certain Arabic sounds such as ‘ain (ع), ṣād (ص), and qāf (ق), which tend to be adapted to Indonesian sound patterns. The teaching strategies implemented by the lecturer, such as direct corrective feedback, repetitive reading exercises (drilling), individualized instruction, and the reinforcement of assessment standards, have proven to be quite effective in minimizing phonological interference, although they have not completely eliminated it among all students

ABSTRAK

Riza, Kelvina Berlian Noer. 2026. *“Analisis Interferensi Fonologis Bahasa Indonesia terhadap Bahasa Arab pada Maharah Qiraah Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.”* Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Kata Kunci: Interferensi Fonologis, Bahasa Indonesia, Bahasa Arab, Mahārah Al-Qirā’ah, Strategi Pembelajaran.

Interferensi fonologis merupakan salah satu kendala yang sering terjadi dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya pada keterampilan membaca (mahārah al-qirā’ah). Mahasiswa cenderung membawa kebiasaan bunyi bahasa pertama, yaitu bahasa Indonesia, ke dalam pelafalan bahasa Arab sehingga memengaruhi ketepatan pengucapan. Kondisi ini menunjukkan bahwa penguasaan aspek fonologi menjadi bagian penting dalam keberhasilan pembelajaran membaca. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pelafalan mahasiswa serta mengidentifikasi bentuk-bentuk interferensi fonologis yang terjadi, sekaligus mengetahui faktor-faktor penyebab dan upaya yang dilakukan dalam meminimalisasi interferensi fonologis tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis deskriptif. Subjek penelitian adalah 31 mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab angkatan 2024. kelas B. Data dikumpulkan melalui teknik observasi, wawancara, dan dokumentasi. Selanjutnya, data dianalisis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan guna memperoleh gambaran yang komprehensif mengenai fenomena interferensi fonologis yang dialami mahasiswa dalam pembelajaran membaca.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa dari 31 mahasiswa, terdapat 8 mahasiswa yang masih mengalami interferensi fonologis, sementara 23 mahasiswa lainnya telah menunjukkan pelafalan yang baik. Bentuk interferensi yang ditemukan meliputi under-differentiation dan actual phone substitution, dengan bentuk yang paling dominan adalah under-differentiation. Interferensi ini tampak pada kesulitan mahasiswa dalam membedakan bunyi huruf tertentu seperti ‘ain (ع), ṣād (ص), dan qāf (ق) yang cenderung disesuaikan dengan bunyi bahasa Indonesia. Strategi pembelajaran yang diterapkan dosen, seperti pemberian umpan balik langsung, latihan membaca berulang, pembelajaran individual, dan penegasan standar penilaian, terbukti cukup efektif dalam meminimalisasi interferensi fonologis, meskipun belum sepenuhnya menghilangkan interferensi pada seluruh mahasiswa.

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن فهم التداخل الصوتي في تعليم اللغة العربية يؤدي دورا مهما في تحسين جودة النطق وفهم الأصوات، لأن أخطاء النطق في الغالب تنتج عن التداخل الصوتي. وقد بين ذلك أورييل وينريش، وهو أحد رواد نظرية التداخل، كما نقل عنه يتميكاساري، أن الناطق الثنائي اللغة يميل إلى نطق أصوات اللغة الثانية بالاعتماد على نظام أصوات اللغة الأم، مما يؤدي إلى انحراف في النطق.^١ وقد أشارت نتائج بحث أزهره إلى أن التداخل الصوتي يحدث عندما تنتقل عناصر الأصوات من اللغة الأولى إلى اللغة المقصودة، مما يؤدي إلى حذف أو زيادة أو تغيير في الأصوات.^٢ وفي السياق نفسه، أكد عبد الوهاب رشيد في بحثه بعنوان "تحسين جودة معلمي اللغة العربية كجهد لرفع معيار جودة تعليم اللغة العربية" أن المعلم الذي لا يمتلك فهما عميقا لنظريات اللسانيات، بما في ذلك علم الأصوات والصوتي^٣، غالبا ما يعجز عن تصحيح أخطاء النطق الناتجة عن تأثير اللغة الأم للمتعلمين.^٤

إن أخطاء النطق في اللغة العربية تتأثر أيضا بالفونيمات الموجودة في اللغة الأم، إذ إن المتعلمين غير العرب كثيرا ما ينقلون العادات الفونيتيكية من لغاتهم الأم إلى نطقهم باللغة العربية، مما يؤدي إلى انحرافات صوتية ناتجة عن انتقال نظام الأصوات من اللغة الأم إلى اللغة العربية.^٥ ويتجلى ذلك في نتائج بحث باجس عبيد

^١ Yatmikasari, I., Hidayati, R. N., & Sulaeman, D. (٢٠٢٣). English phonological interference by Indonesian speakers in a MoFA's media briefing. *Journal of Applied Linguistics and English Education*, ٣(١).

^٢ Salsabila F. Azzahrah, "Interferensi Fonologi dan Morfologi Bahasa Makassar dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Seni*, Universitas Muhammadiyah Surabaya, Vol. X, No. X (٢٠٢٤)

^٣ Rosyidi, A. W. (٢٠١٣). Peningkatan kualitas pengajar bahasa Arab sebagai upaya meningkatkan standar mutu pembelajaran bahasa Arab. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, ١(١).

^٤ خطوط رمضان، وجلاب مصباح. (٢٠١٩). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات

علاجها. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(٢)، ٣٣-٤٨

محي الدين بعنوان "تحليل التداخل الصوتي للغة الجاوية في اللغة العربية خلال نشاط بحث المسائل في معهد دار الهدى فونوروجو"، حيث أظهر أن الطلاب يستبدلون الفونيمات غير الموجودة في اللغة الجاوية، ويحذفون بعض الأصوات، ويكيفون النطق وفقا لعادات لغتهم الأم.^٥ كما ذكرت إيناتور كريمه وليتميروس وجينا نجبه حاجده في دراستهم التي حللوا فيها قراءة سورة الفاتحة لدى الطلاب، أنهم وجدوا أن الأخطاء في نطق الأصوات الساكنة والمتحركة تعود إلى تأثير العادات النطقية للغة الأم المنقولة إلى نطق اللغة العربية.^٦

إن اختلاف النطق والفونيمات وخصائص الأصوات يؤثر تأثيرا مباشرا في مهارة القراءة، لأن إتقان مهارة القراءة يتطلب دقة في نطق أصوات اللغة العربية. وقد توصلت رحمتية في رسالتها بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة مان ١ بوتون" إلى وجود أخطاء في مخرجات الحروف وفي نطق الحركات الطويلة والقصيرة نتيجة تأثير اللغة الأم وقلة التدريب.^٧ كما وجدت إيناتور رشيدة في بحثها "التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية" أن هناك تداخلا فونيتيكيا مثل نطق القاف كافا والحاء هاء عند طلاب جامعة والد سونغو الإسلامية الحكومية في سمارانغ.^٨ ومن جانب آخر، أشار مطروخيم في مقاله "تداخل للغة الإندونيسية في الكتابة باللغة العربية

^٥ اكس موحيدين، عابد. (٢٠٢٥). تحليل التداخل الصوتي للغة الجاوية في اللغة العربية خلال نشاط بحث المسائل في معهد دار الهدى فونوروجو (رسالة علمية). معهد إسلامي حكومي.

^٦ Karimah, I., Letmiros, & Hajidah, G. N. (٢٠٢٣). Analisis kesalahan fonologis dalam pembacaan surah Al-Fātiḥah mahasiswa pendidikan bahasa Arab. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research*, ٨(٢).

^٧ Rahmatia. (٢٠٢١). *Analisis kesalahan fonologi dalam keterampilan membaca teks bahasa Arab siswa kelas XI MAN 1 Buton* (Tesis, UIN Alauddin Makassar).

^٨ إيناتور، رشيدة. (٢٠٢٢). التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: دراسة حالة في أداء القراءة لطلبة قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية في جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارانغ. *مجلة الدراسات العربية*، جامعة والي سونغو.

لدى طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها" إلى وجود تداخل لغوي إندونيسي في بنية الكتابة العربية عند الطلاب^٩.

إن الوعي الصوتي يعد ضروريا في مهارة القراءة بوصفه حلا لتخفيف أخطاء النطق وتشويه المعنى، كما يسهم في تنمية الطلاقة والدقة في أداء مهارة القراءة. فالدقة في النطق تساعد القارئ على فهم محتوى الكتب والمقالات والأعمال العلمية المكتوبة بالعربية، إذ يؤكد عبد الوهاب رشيدي ومملوعة النعمة في كتابهما أن القدرة على القراءة لا تقتصر على نطق الحروف فحسب، بل تشمل أيضا فهم المعاني وبنية اللغة الكامنة فيها.^{١٠} وعلى ذلك، يشير قوله تعالى في سورة المزمل الآية الرابعة: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ إلى أن الإتقان والطلاقة والدقة في القراءة، بما في ذلك الجوانب الصوتية، تشكل جزءا لا يتجزأ من عملية القراءة ذات المعنى، ولا سيما عند التعامل مع النصوص المقدسة.

ومع ذلك، فإن كثيرا من المتعلمين لا يدركون وجود التداخل الصوتي في مهارة القراءة لديهم. وقد أوضح محمد شريف أن أغلب الأخطاء الفونيتكية التي يقع فيها الطلاب الإندونيسيون في نطق أصوات اللغة العربية تعود إلى اختلاف نظام الأصوات بين اللغتين، مما يجعل المتحدثين الإندونيسيين يميلون إلى استخدام أصوات مشابهة من لغتهم الأم، مثل نطق /ق/ بـ /ك/ و /ح/ بـ /هـ/. وحذف صوت الهمزة في وسط الكلمة.^{١١} ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه سيتيا واتي، حيث بينت أن طلاب مدرسة الخيرة في بالو ما زالوا يرتكبون أخطاء في الاستبدال الفونيمي، وإطالة

^٩ مطروخيم. (٢٠٢٤). تداخل اللغة الإندونيسية في الكتابة باللغة العربية لدى طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها. مجلة الإصلاح: دراسات الأدب والتاريخ الإسلامي، ١(١).

^{١٠} Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (٢٠١١). *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.

^{١١} محمد شريف. (٢٠١٥). مشكلة الأصوات العربية للناطقين باللغة الإندونيسية وطريقة تدريسها. مجلة المعرفة: مجلة الثقافة واللغة والأدب العربي، ١١٢(٢).

أو تقصير الحركات، واستعمال نغمة لغتهم الأم عند قراءة النصوص العربية، مما يدل على ضعف الوعي بتأثير الصوتي في اللغة الأولى.^{١٢} وكذلك أشارت إيسي ريو يانتي في بحثها إلى وجود أخطاء تتمثل في تغيير الأصوات أو حذفها عند طلاب قسم تعليم اللغة العربية، وذلك نتيجة اختلاف النظام الصوتي والعادات النطقية للغة الأم.^{١٣}

في هذا البحث قامت الباحثة بإجراء ملاحظة أولية حول التداخل الصوتي الذي يحدث عند بعض طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتبين أن هناك طلابا ما زالوا يعانون من ظاهرة الاستبدال، أي أن الحرف /ع/ يُنطق /ء/ في كلمة “على”، والحرف /ص/ يُنطق /s/ في كلمة “الصدق”، والحرف /ق/ يُنطق /k/ في كلمة “العميق”. ولذلك يركز هذا البحث على تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومن خلال المراجعة الأدبية، لم يعثر على بحث سابق تناول هذه الظاهرة بهذا الشكل. كما يهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال التداخل الصوتي التي تظهر لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة عام ٢٠٢٤، إضافة إلى مناقشة الحلول الممكنة لتخفيض هذا التداخل، سعيا للوصول إلى الكفاءة في مهارة اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

واستنادا إلى سياق البحث المتقدم، يحدد الباحث تركيز دراسته

في الأسئلة الآتية :

١. ما أشكال التداخل الصوتي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

^{١٢} Wati, S. (٢٠٢٣). *Interferensi fonologi dalam pembelajaran bahasa Arab pada peserta didik kelas X Agama MA Alkhairaat Pusat Palu* (Skripsi, IAIN Palu).

^{١٣} Riwayanti, E. (٢٠٢٣). *Analisis kesalahan interferensi fonologis dalam pengucapan mufrodat bahasa Arab mahasiswa pendidikan bahasa Arab UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto tahun akademik ٢٠٢٢/٢٠٢٣* (Skripsi, UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto).

٢. ما الحلول لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية من اجل تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب؟

ج. أهداف البحث

وتتمثل أهداف البحث في الآتي:

١. وصف اشكال التداخل الصوتي التي يعانيها طلاب قسم تعليم اللغة العربية في كلية العلوم التربوية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في مهارة القراءة

٢. تحديد الحلول المناسبة لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية من اجل تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

د. أهمية البحث

ويرجى من هذا البحث أن يساهم في تحقيق فوائد نظرية وعملية، وأن يكون إضافة للمعرفة العلمية، وذلك على النحو الآتي:

١. الأهمية النظرية

على الصعيد النظري، من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير علم اللسانيات التطبيقية، لاسيما في مجال صوتيات اللغة العربية وتعليم مهارة القراءة. فإن تحليل أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية يغني ميدان علم أصوات اللغة البينية ، ويوسع الفهم حول أثر اللغة الأم في اكتساب اللغة الثانية. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يُشكل هذا البحث أساساً نظرياً لتطوير نماذج تعليمية للغة العربية تُؤكّد على أهمية الدقة الصوتية في مهارة القراءة، بحيث تُعزّز نتائج الأديبات الأكاديمية التي تربط بين الوعي الصوتي، ومهارة القراءة، ونجاح تعليم اللغة العربية في الجامعات

٢. الأهمية التطبيقية

أ. للمعلم: يمكن ان تكون نتائج هذا البحث مرجعا في تصميم تعليم اكثر فاعلية، وخاصة في مجال دمج التدريب الفونيمي في مهارة القراءة. وبذلك

يستطيع الاستاذ تطوير طرائق تدريس تخفيف من تأثير اللغة الام على اللغة العربية

ب. للطلاب: يمكن يساعد هذا البحث الطلاب على التعرف الى اشكال التداخل الصوتي التي تظهر كثيرا عند قراءة النصوص العربية، فيصبحون اكثر وعيا بالاختلاف النطقية واكثر دافعية لتصحيحها، مما يجعل مهارة القراءة لديهم اكثر دقة وعمقا.

ج. للباحثين: يمكن ان يكون هذا البحث مرجعا اوليا للباحثين الاخرين الذين يهتمون بدراسة التداخل الصوتي بشكل اوسع، سواء من جانب المهارات اللغوية الاخرى او في سياق اشمل في تعليم اللغات الاجنبية

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يركز هذا البحث على الاصوات القرائية في تعليم مهارة القراءة

٢. الحدود المكانية: ولتسهيل اجراء البحث العلمي الذي يجريه الباحثة، فقد تم تطبيقه في قسم تعليم اللغة العربية، دفعة سنة ٢٠٢٤ الفصل ب، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الحدود الزمنية: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من ١٢ ديسمبر ٢٠٢٥ إلى ١٠ مارس ٢٠٢٦

و. تحديد المصطلحات

بعد التأمل في عنوان البحث ومحوره الذي عرضه الباحث، فإن هذا البحث يحتاج إلى تحديد دقيق لتفادي اختلاف الفهم وتوحيد التصور في هذه الدراسة. وعليه، يقدم الباحث الحدود الاصطلاحية على النحو الآتي:

١. التداخل الصوتي

التداخل الصوتي هو ظاهرة ينطق فيها المتكلم الثنائي اللغة أصوات اللغة العربية وفق نظام الأصوات في لغته الأولى، مما يؤدي إلى انحراف في النطق.

^{١٤} ويركز هذا البحث على طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة عام ٢٠٢٤ الذين تظهر لديهم سمات انتقال النظام الصوتي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، كما يتجلى ذلك في أخطاء النطق. ويعتمد هذا البحث على نظرية يوريل وينرايخ الذي صنف التداخل الصوتي إلى أربعة أنواع، وهي: (أ) نقص التمييز، وهو العجز عن التمييز بين أصوات اللغة الثانية التي لا وجود لها في اللغة الأولى. (ب) فرط التمييز، وهو المبالغة في التفريق بين الأصوات. (ج) إعادة تفسير الفروق، أي تفسير أصوات اللغة الثانية بناءً على نظام اللغة الأولى. (د) استبدال الأصوات فعلاً، أي استبدال صوت من اللغة الثانية بصوت مماثل له من اللغة الأولى.

٢. التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية

ويقصد به تأثير النظام الصوتي للغة الإندونيسية بوصفها اللغة الأولى على نطق الأصوات في اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية، مما يؤدي إلى أخطاء صوتية.^{١٥} وفي هذا البحث يشكل التداخل الصوتي محور التحليل الرئيس، إذ يهدف إلى بيان أثر العادات النطقية للغة الإندونيسية في دقة نطق الحروف العربية ضمن مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

٣. مهارة القراءة

ويقصد بها القدرة على قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة فصيحة وفق مخارج الحروف والحركات وقواعد اللغة العربية، مع فهم مضمون النص فهماً دقيقاً.^{١٦} ويركز هذا البحث في مهارة القراءة الجهرية وعلى أثر التداخل

^{١٤} Yatmikasari, I., Hidayati, R. N., & Sulaeman, D. (٢٠٢٣). English phonological interference by Indonesian speakers in a MoFA's media briefing. *Journal of Applied Linguistics and English Education*, ٣(١).

^{١٥} Azzahrah, S. F. (٢٠٢٤). Interferensi fonologi dan morfologi bahasa Makassar dalam pembelajaran bahasa Arab. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Seni, Universitas Muhammadiyah Surabaya*, X(X).

^{١٦} رستو بوديانيه رزقي. (٢٠٢٣). مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد علي الخولي. *مجلة البينة للدراسات العربية (Alsina: Journal of Arabic Studies)*، ٥(٢)، جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارة.

الصوتي للغة الإندونيسية في أصوات اللغة العربية كما يظهر في أداء القراءة الجهرية لدى الطلاب. وتشمل مهارة القراءة ثلاثة جوانب أساسية ينبغي مراعاتها، وهي دقة النطق وسلاسة القراءة وفهم النص. ويأمل الباحث أن يساهم تحليل قراءات الطلاب في وضع أسس تربوية فعالة تساعد على تخفيف الأخطاء الصوتية وتحسين الأداء في النطق باللغة العربية.

ز . الدراسات السابقة

تناول هذا البحث موضوع تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج. وقد تم بحث هذا الموضوع من قبل عدد من الباحثين سابقا، إلا أن هناك فروقا كثيرة في محاور التركيز ونتائج الدراسات. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة:

١. توضح ستيا واتي (٢٠٢٣) في رسالتها بعنوان "التداخل الصوتي في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف ١٠ الديني في مدرسة الخيرة المركزية في بالو^{١٧}" وجود أخطاء تتمثل في استبدال الفونيمات، وإطالة أو تقصير الحركات، واستعمال نغمة اللغة الأم عند قراءة النصوص العربية. وتشترك هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول ظاهرة التداخل الصوتي في القراءة، غير أنها تختلف في الموضوع والغاية، إذ يركز هذا البحث على التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

٢. إستي ريويانتي (٢٠٢٣) ففي دراستها بعنوان "تحليل حليل أخطاء التداخل الصوتي في نطق مفردات اللغة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ كياي حاج سيف الدين زُهري الإسلامية الحكومية في

^{١٧} Wati, S. (٢٠٢٣). Interferensi fonologi dalam pembelajaran bahasa Arab pada peserta didik kelas X Agama MA Alkhairaat Pusat Palu (Skripsi, IAIN Palu).

بورواكرتو للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣^{١٨} فقد كشفت عن وجود أخطاء في صورة تغيير الفونيمات أو حذفها عند نطق المفردات العربية، ويرجع ذلك إلى ظاهرة الازدواج اللغوي واختلاف النظام الصوتي بين اللغة الأولى والثانية، بالإضافة إلى العادات اللغوية. وتتفق دراستها مع هذا البحث في دراسة التداخل الصوتي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، غير أن موضوعها يختلف، إذ تركز على نطق المفردات، بينما يركز هذا البحث على التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية على مهارة القراءة.

٣. رحمتيا (٢٠٢١) في أطروحتها بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوتون"^{١٩} أن الأخطاء الصوتية تتركز في مخارج الحروف وطول الحركات وقصرها، ويرجع سببها الرئيس إلى تأثير اللغة الأم وضعف الفهم وقلة التدريب. وتشترك هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول الجانب الصوتي في مهارة القراءة، غير أنها تختلف في العينة، إذ ركزت على طلاب المدرسة الثانوية، بينما يركز هذا البحث على التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

٤. إيناتور رشيدة (٢٠٢٢) في بحثها بعنوان "التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: دراسة حالة في أداء القراءة لطلبة قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية في جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارنج"^{٢٠} بدراسة أثر التداخل الصوتي للغة الإندونيسية على قدرة الطلاب في قراءة النصوص العربية. وقد أظهرت النتائج أن التداخل

^{١٨} Riwayanti, E. (٢٠٢٣). Analisis kesalahan interferensi fonologis dalam pengucapan mufrodat bahasa Arab mahasiswa pendidikan bahasa Arab UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto tahun akademik ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (Skripsi, UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto).

^{١٩} Rahmatia. (٢٠٢١). Analisis kesalahan fonologi dalam keterampilan membaca teks bahasa Arab siswa kelas XI MAN ١ Buton (Tesis, UIN Alauddin Makassar).

^{٢٠} إيناتور رشيدة، التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: دراسة حالة في أداء القراءة لطلبة قسم

الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية في جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارنج،

مجلة الدراسات العربية، جامعة والي سونغو، ٢٠٢٢م.

الصوتي يحدث في بعض الفونيمات المتقاربة في المخرج، مثل نطق /ص/ بدلا من /s/، و/ق/ بدلا من /k/، و/ح/ بدلا من /h/، مع حذف الهمزة في وسط الكلمة. ويُعزى ذلك إلى العادات النطقية للغة الأم ونقص التدريب المكثف على المخارج. وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول التداخل الصوتي في مهارة القراءة، إلا أن هذا البحث يركز على التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

٥. مطروخيم (٢٠٢٤) في مقاله بعنوان "تداخل للغة الإندونيسية في الكتابة باللغة العربية لدى طلاب شعبة اللغة العربية وآدابها"^{٢١} المنشور في مجلة إصلاح: مجلة الأدب والتاريخ الإسلامي أشكال التداخل اللغوي بين الإندونيسية والعربية في كتابة النصوص العربية لدى الطلاب. وقد بينت الدراسة وجود تداخل في تراكيب الجمل الاسمية والفعلية، وصيغ الأفعال، واستعمال الضمائر، نتيجة لاختلاف النظام النحوي بين اللغتين. وأكدت هذه الدراسة أن ميل الطلاب إلى تطبيق أنماط لغتهم الإندونيسية في اللغة العربية يؤدي إلى أخطاء تركيبية، وهي تتفق مع ظاهرة التداخل الصوتي في جانب النطق، بينما يركز هذا البحث على التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية على مهارة القراءة

الجدول ١.١

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث والسنة	الموضوع	المتشابه	مختلف	اصلي التحقيق
١	ستيا واتي (٢٠٢٣)	التداخل الصوتي في تعليم اللغة	كلاهما يناقش	العينة طلاب المدرسة	سياق طلاب الجامعة، مع

^{٢١} مطروخيم، "تداخل اللغة الإندونيسية في الكتابة باللغة العربية لدى طلاب شعبة اللغة العربية وآدابها"، مجلة الإصلاح: دراسات الأدب والتاريخ الإسلامي، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٤م

		العربية لدى طلاب الصف العاشر الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية المركزية بالخيرات - بالو.	التداخل الصوتي في القراءة	الثانوية، ويقتصر على وصف أشكال الأخطاء	تقديم حلول للتخفيف التداخل الصوتي
٢	إستي ريويتي (٢٠٢٣)	تحليل أخطاء التداخل الصوتي في نطق مفردات اللغة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ ك.هـ. سيف الدين الزهري الحكومية الإسلامية - بورواكرتو للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.	كلاهما يدرس طلاب قسم تعليم اللغة العربية والتداخل الصوتي	التركيز على نطق المفردات.	أصالة في التركيز على المهارة القراءة وتقديم حلول للتخفيف التداخل الصوتي
٣	رحماتية (٢٠٢١)	تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لدى	كلاهما يدرس الأخطاء الصوتية في	العينة طلاب المدرسة الثانوية، مع وصف	سياق طلاب الجامعة، التركيز على التداخل الصوتي في

		طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى — بوتون	قراءة النصوص العربية	الأخطاء والعوامل	المهارة القرائية، مع تقديم حلول للتخفيف التداخل الصوتي
٤	إيناتور رشيدة (٢٠٢٢)	"التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية دراسة حالة في أداء القراءة لدى طلاب قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج	يشارك مع البحث الحالي في دراسة التداخل الصوتي في مهارة القراءة.	عينّة البحث من طلبة غير متخصصين في تعليم اللغة العربية (قسم الاقتصاد الإسلامي).	يركّز البحث الحالي على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بتحليل معمّق للتداخل الصوتي.
٥	مطروخيم (٢٠٢٤)	تداخل اللغة الإندونيسية في الكتابة باللغة	يتشابه مع البحث الحالي في	يركّز على مستوى الكتابة	يتميّز هذا البحث بدراسة

العربية	لدى	دراسة	(التركيب	التداخل
طلاب	شعبة	التداخل	النحوي) لا	الصوتي
اللغة	العربية	بين اللغة	على	(جانب
وآدابها		الإندونيسية	مستوى	الأصوات) في
		والعربية.	الصوت.	قراءة النصوص
				العربية.

وبناء على ما سبق من الدراسات السابقة، يمكن استخلاص أن هذا البحث يتميز بأصالته من حيث تركيزه على تحليل التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج. فعلى الرغم من أنّ موضوع التداخل الصوتي قد تناوله عدد من الباحثين من قبل، إلا أن لكل دراسة موضوعاً وميداناً مختلفاً، كالدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الثانوية أو نطق المفردات أو الجوانب الصوتية العامة أو حتى التداخل اللغوي في الكتابة. ويتميّز هذا البحث بتركيزه على تأثير النظام الصوتي للغة الإندونيسية في قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية ضمن مهارة القراءة، مما يُسهم في تقديم إضافة علمية جديدة لفهم أشكال التداخل وأسبابه، واقتراح الحلول المناسبة لتخفيف من الأخطاء الناتجة عن التداخل الصوتي في تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: التداخل الصوتي

١. تعريف التداخل الصوتي

إن يورييل وينرايخ هو أول من استخدم مصطلح التداخل للإشارة إلى التغييرات التي تحدث في نظام اللغة نتيجة لاتصالها بقواعد لغة أخرى لدى المتحدثين الثنائيي اللغة. وقد أكد نورحيم في مقاله المنشور في مجلة الاتجاه: مجلة العلوم والتربية في اللغة العربية أن "مصطلح التداخل استخدمه وينرايخ أول مرة للدلالة على التغيرات التي تصيب نظام اللغة بسبب احتكاكها بعناصر لغة أخرى موجودة لدى المتكلمين الثنائيي اللغة"^{٢٢}

وتوضح هذه الظاهرة أن التداخل الصوتي ليس مجرد خطأ في النطق، بل هو انعكاس لتفاعل النظامين الصوتيين بين اللغة الأولى واللغة العربية. وفي سياق هذا البحث، يميل طلاب قسم تعليم اللغة العربية الناطقون بالإندونيسية إلى نقل الأنماط الصوتية للغتهم الإندونيسية عند قراءة النصوص العربية، مما يؤدي إلى انحرافات في الأصوات تؤثر في دقة الفونيمات العربية، ووضوح المعنى، وفصاحة القراءة. ومن ثم، فإن فهم ظاهرة التداخل الصوتي يعد أمراً مهماً بوصفه أساساً لوضع استراتيجيات تعليمية فعالة تمكن الطلاب من تخفيف تأثير اللغة الإندونيسية وتحسين إتقانهم للنظام الصوتي في اللغة العربية. ويشمل نطاق التداخل الصوتي جانبين رئيسيين، هما التداخل الفونيمي والتداخل الفونتيكي:

^{٢٢} نورحيم. (٢٠٢١). تداخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. الاتحاد:

المجلة العربية للدراسات العلمية والتربوية، ١٣(٢)، ١٤١.

١. التداخل الفونيمي :يحدث عندما يُستبدل صوت من اللغة الثانية

بصوت آخر لعدم وجود نظير له في اللغة الأولى، مثل نطق حرف ق

بدلاً من /k/ أو حرف ذ بدلاً من /d/

٢. التداخل الفونتيكي :يتعلق بطريقة النطق أو إخراج الأصوات بما لا

يتوافق مع النظام الفونتيكي للغة الهدف، مثل نطق حرف ح دون

خروج هواء أو دون الاعتماد على مخرج الحلق

٢.أنواع التداخل الصوتي

صنّف وينرايخ هذا النوع من التداخل إلى أربع فئات، وهي :نقص

التمييز، والإفراط في التمييز، وإعادة تفسير الفروق، والاستبدال الصوتي

الفعلي .وتؤكد هذه النظرية أن الأخطاء الصوتية في تعليم اللغة الثانية ليست

مجرد أخطاء تقنية، بل هي نتيجة مباشرة لاختلاف النظام الفونيمي بين

اللغتين، مما يؤثر في طريقة المتكلم في إنتاج الأصوات.

وكل نوع من أنواع التداخل الصوتي يعبر عن كيفية تكيف المتكلم مع

النظام الصوتي للغة الهدف عندما يواجه صعوبات في النطق. ويظهر هذا

التداخل في مجموعات من المقاطع الصوتية المختلفة التي تتداخل فيما بينها،

وتنتهي كل مجموعة بصوت ينزلق إلى صوت آخر فيما يعرف بالانزلاق

الصوتي^{٢٣}. وإذا طبقنا تصنيف يوريل وينرايخ على التداخل الصوتي في اللغة

العربية، فيمكن بيانه على النحو الآتي:

أ. نقص التمييز

وهو عجز المتكلم باللغة الأولى عن التمييز بين أصوات معينة في اللغة

الثانية لأن هذه الأصوات غير موجودة في لغته الأم. ومن ذلك ما جاء

في دراسة محمد بن عبده حسن حامضي بعنوان:التعليل الصوتي مدخلاً

^{٢٣}عبد المنعم بن موسى. (٢٠٢٠). النظرية الفونيمية في اللغة العربية. مجلة جامعة الزاوية، ٢٠(٢)، ٧٧-٩٨.

لتعليم صوت "الثاء" للناطقين بغير العربية: دراسة وصفية تطبيقية، إذ أظهرت النتائج أن كثيراً من غير الناطقين بالعربية يستبدلون صوت الثاء بـ سين أو تاء بـ ذال، لصعوبة نطق الصوت الذي لا يوجد في نظام لغتهم الأم. وتدعم هذه النتيجة مفهوم نقص التمييز كما أشار إليه وينرايخ، حيث يظهر العجز عن التمييز بسبب محدودية النظام الصوتي في اللغة الأولى^{٢٤}. ويؤدي هذا الخطأ إلى انحراف في المعنى عند القراءة أو الفهم ب. الإفراط في التمييز

ويقصد به أن المتكلم يميز بين أصوات اللغة الثانية بتمييز مفرط أو يضيف فروقاً غير موجودة أصلاً في اللغة الثانية نتيجة لتأثير نمط لغته الأولى. ومثال ذلك أن الناطقين بالإندونيسية قد يعاملون الصوتين س وش على أنهما متباينان تبايناً كبيراً، مع أن الاختلاف بينهما في بعض السياقات لا يؤثر في المعنى. وقد أشارت ستيلاواتي في دراستها إلى أن أشكال التداخل الصوتي الشائعة لدى دارسي اللغة العربية تشمل استبدال الفونيمات، والتقصير أو الإطالة في الأصوات، واستعمال النغمة المستمدة من اللغة الأم. ويعد هذا النمط من الإطالة أو التمييز المفرط شكلاً من أشكال الإفراط في التمييز، لأن المتكلم يتعامل مع فروق غير متقابلة في العربية على أنها فروق دلالية واجبة التمييز^{٢٥}.

ج. إعادة تفسير الفروق

وفيه يفسر المتكلم أصوات اللغة الثانية وفق تصنيفات لغته الأولى لا كما هي في نظام اللغة الثانية. ومن أمثلته:

(١) نطق الحرف ق بـ k/ بدلاً من المخرج اللهوي لعدم وجود هذا الصوت في الإندونيسية.

^{٢٤} محمد بن عبده حسن حامضي. (٢٠٢٥). التعليل الصوتي مدخلاً لتعليم صوت "الثاء" للناطقين بغير

العربية: دراسة وصفية تطبيقية. مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ٣٨(٢)، ١٤٩٣-١٥٥٢.

^{٢٥} Ibid

٢) إسقاط حرف ع أو نطقه ب -/عدم وجود صوت مماثل له في اللغة الأولى

ويؤدي ذلك إلى أن تبدو الأصوات العربية وكأنها مكيفة قسراً ضمن النظام الصوتي للغة الأم، مما يقلل من أصالة النطق. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه روسيانا أنغرائني دوي في دراستها بعنوان: “الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية”، حيث بينت أن اختلاف النظامين الصوتيين للحروف المتحركة والساكنة بين العربية والإندونيسية يسبب صعوبات فونية للمتعليمين الإندونيسيين، وخاصة في نطق الأصوات التي لا نظير لها في لغتهم الأولى مثل ق و ع وح^{٢٦}.

د. الاستبدال الصوتي الفعلي

وفيه يستبدل المتكلم صوتاً عربياً غير موجود في لغته الأم بصوت آخر يشبهه. وهذا النوع من التكيف النطقي شائع بين غير الناطقين بالعربية، ويعد الشكل الأوضح من أشكال التداخل الصوتي. وقد بينت دراسة فريسياتول فطرية ومحمد سبيل الرشاد وعفثون أولين نوحا المنشورة في مجلة العربية: مجلة دراسات اللغة العربية أن أكثر الأخطاء الصوتية شيوعاً لدى الطلاب الإندونيسيين في تعليم اللغة العربية هو استبدال الأصوات، أي استبدال الفونيمات العربية التي لا وجود لها في الإندونيسية بأصوات قريبة منها، مثل استبدال ق ب /k/ و ح ب /h/.^{٢٧}

^{٢٦} روسيانا أنغرائني دوي. (٢٠١٨). الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية (رسالة علمية). معهد الإسلام الحكومي بنوروجو.

^{٢٧} فريسياتول فطرية، ومحمد سبيل الرشاد، وأفثون أولين نوح. (٢٠٢٤). تحليل الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية لدى الطلبة في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة غرسك. مجلة العربية: دراسات في اللغة العربية، ١٣(١)، ١٦-٣٠.

٣. عوامل حدوث التداخل الصوتي

يذكر يورييل وينرايخ أن التداخل الصوتي يحدث نتيجة الاتصال والاختلاف بين نظامين لغويين يستخدمهما المتكلم الثنائي اللغة. ويرى أن الانحراف في نطق اللغة الثانية لا يرجع فقط إلى ضعف الكفاية التقنية أو التعليمية، بل هو نتاج طبيعي

لاجتماع نظامين صوتيين مختلفين في ذهن المتكلم. ومن أبرز العوامل المؤدية إلى التداخل الصوتي ما يلي:

أ. الاتصال بين نظامين لغويين مختلفين

يظهر التداخل الصوتي عندما يستخدم المتكلم لغتين مختلفتان في نظاميهما الصوتي في آن واحد، فينتقل بعض عناصر النظام الصوتي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وفي سياق تعليم اللغة العربية، يميل طلاب اللغة العربية من الناطقين بالإندونيسية إلى نقل أنماط الأصوات من لغتهم الأم عند قراءة النصوص العربية، مما يؤدي انحرافات في النطق مثل نطق ق ب /k/ و ح ب /h/ وقد أكدت الباحثة روسيانا أنغرائني دوي في دراستها بعنوان "الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية" أن اختلاف النظام الفونيمي بين العربية والإندونيسية يؤدي إلى صعوبات نطقية لدى المتكلمين الإندونيسيين، خصوصاً في الأصوات التي لا نظير لها في لغتهم الأولى^{٢٨}.

^{٢٨} دوي، روسيانا أنغرائني. (٢٠١٨). الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية (رسالة جامعية). إندونيسيا: المعهد الإسلامي الحكومي بونوروغو.

ب. اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين

لكل لغة نظام فونيمي خاص يشمل عدد الفونيمات وطريقة نطقها وتوزيعها في الكلمات. ويُعد هذا الاختلاف من أهم أسباب الصعوبة في تعليم اللغة الثانية. فاللغة العربية، على سبيل المثال، تحتوي على أصوات مفخمة مثل ص، ض، ط، ظ وأصوات حلقية مثل خ، غ، ع، ح، وهي أصوات لا وجود لها في اللغة الإندونيسية. ونتيجة لذلك، يميل المتكلمون الإندونيسيون إلى استبدال هذه الأصوات بما يقابلها أو بما يشبهها في نظام لغتهم الأولى. ويشير وينرايخ إلى أن هذا الاختلاف في البنية الفونيمية هو السبب المباشر في ظهور أنماط من التداخل الصوتي مثل نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي.

ج. الميل النفسي لدى المتكلم للحفاظ على أنماط النطق في اللغة الأم إضافة إلى العوامل اللغوية، يلفت وينرايخ الانتباه إلى العامل النفسي، إذ إن المتكلم يميل بطبيعته إلى الاحتفاظ بالعادات النطقية التي اكتسبها منذ الطفولة في لغته الأولى، وهو ما يسمى بـ استمرار العادة الصوتية. وهذه العادة تجعل المتعلم يجد صعوبة في التكيف مع النظام الصوتي للغة الثانية.^{٢٩} وفي تعليم اللغة العربية، يظهر هذا بوضوح لدى الطلاب غير العرب الذين ينقلون العادات النطقية من لغتهم الأم إلى العربية، فيحدث لديهم انحراف صوتي ناتج عن انتقال خصائص الأصوات من لغته الأولى إلى اللغة الثانية. ويبدو ذلك سلباً عندما يستمر الطالب في النطق بلهجة إندونيسية أو محلية أثناء قراءة النصوص العربية حتى مع تطبيق قواعد التجويد ومخارج الحروف الصحيحة.

^{٢٩} خطوط رمضان، وجلاب مصباح. (٢٠١٩). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ومقترحات علاجها. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(٢)، ٤٨-٣٣.

ب. المبحث الثاني: التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية

١. الفونيمات في اللغة الإندونيسية

تتميز اللغة الإندونيسية بنظام صوتي غني ومستقر يتكون من الحركات، والحروف الساكنة، والحركات المزدوجة. والفونيم في علم الأصوات هو أصغر وحدة صوتية في اللغة، تقوم بوظيفة التمييز بين معاني الكلمات.^{٣٠} وتضم اللغة الإندونيسية ما يقارب ثلاثة وثلاثين فونيمًا يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

١. الحركات /a/, /i/, /u/, /e/, /o/:

٢. الحروف الساكنة: /p/, /b/, /t/, /d/, /k/, /g/, /m/, /n/, /ŋ/, /j/, /w/, /y/, /ʔ/

(الوقف الحلقى) /n/, /s/, /h/, /r/, /l/, /c/, /j/, /w/, /y/, /ʔ/

٣. الحركات المزدوجة (الديفتونغ): /ai/, /au/, /oi/

ويلاحظ أن بعض هذه الفونيمات تمتاز بخصائص لا توجد في اللغة العربية، مثل [ŋ] (ng)، و [n] (ny)، و [c]. وفقا لما ذكره حميدي وأحمد حفصين، فإن في اللغة الإندونيسية سبعة فونيمات لا توجد في النظام الفونيمي للغة العربية،^{٣١} وهي الأصوات: /p/, /g/, /v/, /c/ (tʃ)، /n/ (ny)، /ŋ/ (ng) و /x/ (ks) وتعد هذه الأصوات من السمات الخاصة بالصوتي الإندونيسية، إذ تنتمي إلى فئة الأصوات الأنفية اللهوية أو الحنكية، بينما تخلو اللغة العربية من هذه الأصوات الأنفية الخالصة^{٣٢}. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تؤدي هذه الفروق الفونيمية إلى حدوث تداخل صوتي، حيث يميل الناطقون بالإندونيسية إلى استبدال أصوات اللغة العربية بأصوات قريبة منها في لغتهم الأولى.

^{٣٠} Farisyatul, F. (٢٠٢٤). Analisis interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab. Lisan An-Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab, ٦(٢), ٤٥-٤٦.

^{٣١} Humaidi, & Hafsin, A. (٢٠٢١). Phonetic contrast analysis of Indonesian and Arabic. Jurnal Qismul Arab, ٢(١), ٤٥.

^{٣٢} Ibid

٢. خصائص النظام الصوتي في اللغة الإندونيسية

يعد عبد الجار أحد أبرز علماء اللسانيات في إندونيسيا، وقد أوضح في مؤلفه "الصوتي" بماسا إندونيسيا "أن اللغة الإندونيسية خصائص صوتية مميزة تميزها عن اللغات الأخرى، ومن بينها اللغة العربية. وتُعد هذه الخصائص أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التداخل الصوتي عند ناطقي الإندونيسية أثناء تعليمهم للغة الأجنبية، وخاصة العربية.

من أبرز هذه الخصائص نظام الحركات البسيط، إذ تحتوي اللغة الإندونيسية على خمس حركات أساسية فقط وهي /a/، /i/، /u/، /e/، /o/، دون وجود تمييز معنوي بين الحركة الطويلة والقصيرة. وعلى خلاف ذلك، فإن اللغة العربية تميز بين طول الحركة وقصرها (المد والقصر)، مما يجعل المتحدثين بالإندونيسية غالبًا ما ينطقون الحركات العربية دون مراعاة زمن النطق أو الطول. وقد أكد كتاب تحليل الأصوات في اللغة الإندونيسية: الفونيتك والفونيمك هذه البساطة في نظام الحركات.^{٣٣}

ومن الخصائص الأخرى غلبة نمط المقطع المفتوح في الكلمات الإندونيسية مثل (بوكو) و (سايا)، وهذا النمط يدفع المتحدثين إلى إضافة حركة زائدة عند نطق الكلمات العربية التي تنتهي بمقطع مغلق. وقد أشار بحث أبو ندا سديرمن وآخرون إلى أن تفضيل هذا النمط الصوتي المفتوح يظهر بوضوح في نطق طلاب، مما يعزز أن نمط المقاطع المفتوحة يمثل سمة أساسية في العادات الصوتية الإندونيسية^{٣٤}. كما أن اللغة الإندونيسية تحتوي على فونيمات خاصة مثل [ŋ] (ng)، و [n] (ny)، و [c]، وهي أصوات لا وجود لها في اللغة العربية. وتعد هذه الفونيمات من الخصائص المقطعية البارزة التي تنتقل أحيانًا إلى نطق

^{٣٣} بوجا سري راهيو، إيمي موتيارا، وريسميانتي. (٢٠٢٣). تحليل الصوت الإندونيسي: علم الصوتيات

والصوتيات. بناء الجملة: نشر خبراء اللغة الإنجليزية وآدابها، ١ (٤)، ٥٤-٦٠.

^{٣٤} Sudirman, A. N., Razak, A., & Melinda, Y. (٢٠٢٣). Kelancaran membaca kata dasar suku terbuka siswa SDIT Yayasan Islam Al-Kahfi Batam menurut penilaian guru. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra, ٢ (٥).

المتحدثين عند قراءة النصوص العربية. وقد أكد معارف وقُريقاتول روباياه أن هذه الأصوات الخاصة تشكل جزءاً جوهرياً من النظام الصوتي الإندونيسي^{٣٥}. تتسم اللغة الإندونيسية بوجود نغمة مسطحة في النطق بخلاف اللغة العربية التي تتميز بوجود ضغط أو تأكيد صوتي واضح في بعض المواضع. ونتيجة لذلك، يواجه المتحدثون بالإندونيسية صعوبة في نطق الأصوات المفخمة العربية بالنبرة المطلوبة. وقد بين حبيب الرحمن وآخرون في دراستهم أن هذا الاختلاف في النغمة والإيقاع الصوتي يؤثر تأثيراً مباشراً في قدرة الطلاب الإندونيسيين على نطق الحروف العربية نطقاً فصيحاً وصحيحاً^{٣٦}.

٣. الفونيمات في اللغة العربية

ووفقاً لرمضان عبد التواب في كتابه علم الأصوات العربية، فإن في اللغة العربية أحد عشر حرفاً لا نظير لها في اللغة الإندونيسية، وهي: ث، ذ، ظ، ح، خ، ص، ض، ط، ع، غ، ق^{٣٧}. وفي السياق نفسه، يؤكد عبد الوهاب في كتابه علم صوت اللغة العربية ما ذهب إليه إبراهيم أنيس، أحد رواد علم اللغة الحديث في العالم العربي في مجال الفونيتك (علم الأصوات) والنحو العربي الحديث، حيث يرى أن الصوتي ١ العربية تتميز بوجود الأصوات المفخمة (الاستعلاء والإطباق)، والأصوات الحنجرية (الحلقية)، والأصوات اللهاوية (الطبقية)، وهي أصوات لا وجود لها في اللغة الإندونيسية^{٣٨}. ومن أبرز الفونيمات التي تميز العربية عن غيرها ما يأتي:

^{٣٥} Ma'arif, M. S., & Robayanah, S. Q. (٢٠٢١). Kajian fonologi bahasa Indonesia dalam kumpulan video Mak Beti. Jurnal PENEROKA.

^{٣٦} Habiburrahman, H., Wahyuni, K., & Assapari, M. M. (٢٠٢٤). Contrastive analysis of phonology of Arabic and Indonesian languages. Al-Afkar Journal for Islamic Studies, ٧(٣).

^{٣٧} رمضان عبد التواب. (١٩٩٩). علم الأصوات العربية. القاهرة: مكتبة الخانجي

^{٣٨} Rosyidi, A. W. 'Ilm al-Ṣawt al-Lughah al-'Arabiyyah (Kairo: Dār al-Fikr, ٢٠١٢).

١) الأصوات الحلقية والحنجرية: /h/ (ح)، /ʔ/ (ع)، /h/ (هـ)، و /ʔ/ (ء)
 ٢) الأصوات المفخمة (التفخيم): /s/ (ص)، /d/ (ض)، /t/ (ط)، و /z/ (ظ)
 ٣) الأصوات اللهوية واللّهائية: /q/ (ق)، /k/ (ك)، /kh/ (خ)، و /gh/ (غ)
 ويتكوّن النظام الفونيمي في اللغة العربية من ثمانية وعشرين صوتاً صامتاً وثلاثة أصواتٍ مصوّتة (حركات) رئيسة، لكل منها نظير طويل وقصير، وهي: الفتحة والضمة والكسرة، وما يقابلها من حركات المدّ. لذلك فإن وجود هذه الحروف كثيراً ما يكون مصدراً للتداخل الصوتي في تعليم نطق اللغة العربية لدى الناطقين باللغة الإندونيسية.

الجدول ١. ٢

الجدول الحروف الساكنة

مخرج الحرف	الحروف العربية	الرموز الصوتية
الحلق	ء، هـ، ع، ح، غ، خ	kh, gh, ḥ, ʔ, h, ʔ
اللسان	ق، ك، ج، ش، ض، ل، ن، ر، ط، د، ت، ص، س، ز، ظ، ث، ذ، ي	ʔ, r, n, l, d, sy, j, k, q, y, z, s, ḥ, z, s, ḥ, t, d
الشفّتان	ف، ب، م، و	w, m, b, f
الخيّشوم	ن (غنّة)	n
الحروف شبه	و، ي	y, w

الجدول ٢. ٢

الجدول الحروف الصائنة

النوع	الرمز الصوتي	المثال
الفتحة	/a/	كُتِبَ
الكسرة	/i/	عَلِمَ
الضمة	/u/	كُتِبَ
فتحة + ألف	/ā/	قَالَ
كسرة + ياء	/ī/	قِيلَ
ضمة + واو	/ū/	يُقُولُ

٤. خصائص الصوتيات في اللغة العربية

يذكر حسين المسعودي في مقاله "دراسة صوتية للغة العربية وخصائصها الفونيمية" أن اللغة العربية تقوم على التوازن بين الجانبين الفسيولوجي (مخارج الحروف) والسمعي (صفات الحروف). فكل فونيم في اللغة العربية لا يؤدي فقط وظيفة التمييز بين المعاني، بل يمتلك هوية صوتية خاصة تتكون من موضع اللسان وضغط الهواء ورنين الصوت. ويوضح المسعودي أن اللغة العربية غنية بالأصوات الحلقية والمفخمة، مع تنوع في المخارج والصفات يمنح كل حرف طابعا فونيا مميزا. ومن أهم خصائص النظام الصوتي في العربية ما يلي:

أ. وجود الأصوات المفخمة التي تميز المعنى، مثل الفرق بين "صبر" و"سبر". وتنتج هذه الأصوات برفع مؤخر اللسان إلى الحنك الأعلى (الاستعلاء) وضغط الهواء أثناء النطق (الإطباق).

ب. الأصوات الحلقية والحنجرية مثل /ح/ و/ع/ و/هـ/ و/ء/ التي تخرج من الحلق، وتعطي نغمة صوتية مميزة يصعب على غير العرب تقليدها.

ج. اختلاف المخارج والصفات، إذ إن لكل صوت موضعا محددًا في جهاز النطق، فمثلا حرف /ق/ يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، بخلاف /ك/ الذي يخرج من وسط اللسان.

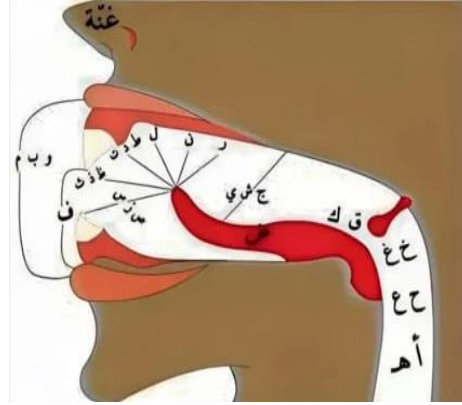
د. طول الحركات وقصرها اللذان يحملان دلالة فونيمية، كما في الفرق بين "قتل" و"قاتل".

هـ. تنوع البنية المقطعية في الكلمات، الأمر الذي يجعل الإيقاع العربي يختلف عن الإيقاع في اللغة الإندونيسية التي يغلب عليها النمط المفتوح.

وتجعل هذه الخصائص النظام الصوتي العربي دقيقا جدا، بحيث يؤدي الاختلاف اليسير في النطق إلى اختلاف المعنى، وهذه الدقة هي التي تسبب للناطقين بالإندونيسية صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية وحدوث التداخل الصوتي.

الصورة ٢. ١

مخارج الحروف



ج. المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة في اللغة العربية عملية معرفية وصوتية في آن واحد، إذ لا تقتصر على التعرف على رموز الحروف، بل تشمل النطق الصحيح وفهم

المعنى. وكما ذكر رستو بوديانسيه رزقي في مجلة دراسات اللغة العربية ناقلاً عن محمد علي الخولي ان القراءة في العربية عملية لغوية تجمع بين الجانبين الصوتي والدلالي بصورة متكاملة، وان تعليم القراءة يجب ان يراعي العلاقة بين

الصوت ورمز الحرف والمعنى ليتم الفهم الكامل^{٣٩}. وفي دراسة رحمتية تعد مهارة القراءة من المهارات اللغوية التي تتطلب اتقان مخارج الحروف وفهم المعنى في آن واحد، حيث تؤثر الاخطاء الصوتية في دقة الفهم^{٤٠}.

والقراءة ليست مجرد التعرف على الحروف او نطقها آلياً، بل هي عملية معرفية معقدة تشمل التعرف البصري على الرموز، وتحويلها الى اصوات وفهم المعاني في وقت واحد. فالقارئ يربط بين شكل الكتابة والصوت والمعنى من خلال آليات عقلية كالمعالجة الصوتية واستدعاء المفردات والذاكرة العاملة. وقد بينت دراسات علم الادراك في القراءة ان التعرف على الكلمة يتضمن فك التشفير والقدرة على تمييز الكلمة المطبوعة، اي التعرف على العلاقة بين الحروف والاصوات وانماطها للنطق الصحيح لما يُقرأ^{٤١}.

٢. جوانب مهارة القراءة

في ضوء ما ورد في بحث عفراء الحوسنية وريّا المنذرية بعنوان درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان، فإنّ مهارة القراءة تنقسم

^{٣٩} رستو بوديانسيه رزقي، "مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد علي الخولي"، مجلة السّنة للدراسات العربية (Alsina: Journal of Arabic Studies)، المجلد ٥، العدد ٢ (٢٠٢٣)، جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارانج

^{٤٠} Ibid

^{٤١} Stuart, M., Stainthorp, R., & Snowling, M. (٢٠٠٦). Learning to read: developing processes for recognising, understanding and pronouncing written words. London Review of Education, ٤(١).

إلى ثلاثة مجالات رئيسة، وهي^{٤٢}:

أ. صحة النطق

يركز هذا الجانب على قدرة القارئ على نطق الحروف العربية وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة. وصحة النطق لا تقتصر على الجانب التقني في النطق، بل تشمل الوعي الصوتي، أي القدرة على تمييز الاصوات وتصحيح الخطأ عند حدوثه. فادنى خطأ في النطق قد يغيّر المعنى ويؤثر في الفهم، ولذلك يعد هذا الجانب أساسياً في إتقان مهارة القراءة الجهرية.

ب. الطلاقة في القراءة

يرتبط هذا الجانب بقدرة القارئ على قراءة النص بسلاسة وانتظام وبنغمة صوتية مناسبة دون توقف متكرر أو تردد. فالطلاقة تدل على مدى تمكّن القارئ من التعرف السريع على الكلمات والتراكيب. وكلما ازدادت طلاقة القراءة تحسّن الفهم، لأن القارئ قد وصل الى مستوى من الاتقان المعرفي يمكنه من القراءة دون التفكير الطويل في نطق الكلمات.

ج. فهم المقروء

وهو قمة مهارة القراءة، إذ يعني القدرة على فهم معاني الكلمات وتراكيب الجمل ومضمون النص فهماً شاملاً. ولا يقتصر الفهم على الترجمة الحرفية، بل يشمل الربط بين الأفكار واستنباط المعاني الضمنية وتفسير مقاصد الكاتب. ومن ثم فإن فهم المقروء يعد مؤشراً رئيسياً على نجاح القراءة، لأنه يعكس التفاعل بين القدرة الصوتية والطلاقة والفهم الدلالي.

٣ . الحلول الصوتية في مهارة القراءة

^{٤٢} عفرأ بنت علي الحوسنية، وريّا بنت سالم المنذرية، "درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ٣٠، العدد ٥ (٢٠٢٠)، ص. ٣٤.

يمكن استخدام النظريات الأساسية في مجال علم الأصوات وتعليم القراءة كحل لتحسين القدرة على القراءة الجهرية بشكل صحيح، وتشمل هذه النظريات ما يلي:

أ. نظرية الوعي الصوتي

يُعَدّ الوعي الصوتي أساسًا مهمًا في تنمية مهارة القراءة، لأنه يساعد المتعلم على فهم العلاقة بين الحروف العربية والأصوات التي تتكوّن منها. وقد طرح العالمان لينيت برادلي وبيتر براينت، عالما النفس التطوري من جامعة أكسفورد، هذه النظرية لأول مرة سنة ١٩٨٣ من خلال دراستهما التي أثبتت وجود علاقة سببية بين القدرة على تصنيف الأصوات ونجاح الأطفال في تعليم القراءة. كما أشارت دراسة هالة الهويرس وآخرين إلى أن التدريب المباشر على الوعي الصوتي يسهم في تحسين مهارة القراءة ودقة النطق لدى طلاب في اللغة العربية^{٤٣}. وتُعَدّ هذه النظرية أساسًا للتدريب الذي يركّز على تمكين طلاب من التعرف على الفونيمات العربية، وتمييزها، وإنتاجها من خلال أنشطة التقسيم والتحليل الصوتي، مثل التمييز بين الأصوات المتقاربة (الضاد-الطاء، الحاء-الهاء)، أو تقسيم الكلمة إلى فونيماتها، أو استبدال صوت بآخر في موضع محدد من الكلمة. ومن ثم، فإن تطبيق هذه النظرية يساعد طلاب على تحقيق الدقة في النطق ضمن مهارة القراءة الجهرية بصورة تدريجية ومنظمة.

ب. نظرية العلاقة بين الحرف والصوت

تُنسَب هذه النظرية إلى الباحثة لينيا إهري، التي طوّرت مفهوم "الربط الإملائي" وهو العملية العقلية التي تربط بين الرسم الكتابي (الحرف) والصوت (الفونيم) في ذاكرة القارئ بصورة تلقائية. وترى إهري أن القارئ الذي يستطيع بناء علاقة منتظمة بين الحروف والأصوات يكون أكثر قدرة

^{٤٣} Elhoweris, H., Alsheikh, N., Al Mekhlafi, A., Alhosani, N., & Alzyoudi, M. (٢٠١٧). Effect of an Arabic program of direct instruction for phonological awareness on phonological awareness abilities. *Exceptionality Education International*, ٢٧(٢), ١١٠-١٢٤.

على التعرف على الكلمات الجديدة وتطوير الطلاقة في القراءة^{٤٤}. ولا يقتصر هذا الربط على إدراك الشكل البصري للحرف فحسب، بل يشمل أيضاً معرفة كيفية نطقه في مواضع مختلفة من الكلمة (الأول، الوسط، الأخير). وفي سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، يظهر تطبيق هذه النظرية في التمارين التي تركز على تمييز شكل الحروف ونطق مخارجها، والتفريق بين الأصوات المتشابهة مثل (السين-الصاد، الدال-الزاي، الطاء-التاء). وتُسهم هذه الأنشطة في بناء وعي صوتي لدى طلاب بأن تغير صوت واحد فقط قد يؤدي إلى اختلاف المعنى، مثل كلمة سبَح وكلمة ذبح لذلك، تعدّ هذه النظرية أساساً مفاهيمياً في تعليم القراءة الجهرية الدقيقة والمعبرة، إذ تمكّن المتعلمين من تحويل الرموز الكتابية إلى أصوات صحيحة، وتعزيز الفهم الشامل للنصوص.

ج. نظرية القراءة المتكررة

النظرية هذه قدمها لأول مرة العالم س. جاي صامويلز سنة ١٩٧٩م، وهو عالم نفس تربوي من جامعة مينيسوتا. وقد أظهرت تجاربه أن القراء الذين يواجهون صعوبة في القراءة يحققون تحسناً ملحوظاً في سرعة القراءة ودقتها بعد تكرار قراءة النص نفسه مرات متعددة. وقد دعمت الدراسات الحديثة فعالية هذه النظرية، ومن ذلك نتائج البحث الذي أجراه أبو شرح، حيث أظهر أن استراتيجية القراءة المتكررة كانت فعالة بحسب تقييم ٨٣٪ من المعلمين في تحسين طلاقة القراءة لدى طلاب، بما في ذلك زيادة السرعة والدقة والفهم القرائي^{٤٥}. أما في مجال تعليم اللغة العربية في الجامعات، فيمكن تطبيق هذه النظرية من خلال أنشطة متعددة، مثل قراءة النصوص

^{٤٤} Ehri, L. C. (٢٠١٤). *Orthographic mapping in the acquisition of sight word reading, spelling memory, and vocabulary learning*. Scientific Studies of Reading, ١٨(١), ٥-٢١.

^{٤٥} أبو شرح، أحمد. (٢٠٢٥). دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية الطلاقة القرائية لدى طلبة الصف الثاني

الأساسي Journal of Psychological and Educational Studies، جامعة القدس المفتوحة.

القصيرة بشكل متكرر حتى يتقنها الطالب، أو القراءة الجماعية مع الأستاذ، أو استخدام التسجيلات الصوتية كنماذج لتقليد النغمة والإيقاع. ومن خلال التكرار المنظم، يكتسب طلاب مهارة أكبر في تمييز الأنماط الصوتية، وتصحيح الأخطاء النطقية، وتحقيق الطلاقة الطبيعية في القراءة وفقاً لقواعد علم الأصوات العربي.

د. نظرية الإدراك البصري في القراءة العربية

طرح عالم النفس التطوري جيمس ج. جيبسون سنة ١٩٧١م مفهوم الإدراك البصري في التعليم. وقد أكد جيبسون أن تطور مهارة القراءة ينبع من قدرة المتعلم على التمييز البصري بين الرموز الكتابية ذات الصلة، مما يشكل الأساس لنظرية الإدراك البصري. وتكمن أهمية هذه النظرية في اللغة العربية نظراً لخصوصية نظامها الكتابي، إذ تتغير أشكال الحروف بحسب موقعها في الكلمة (أول، وسط، آخر)، كما تتشابه بعض الحروف في الشكل وتختلف بعدد النقاط وموقعها (مثل ب-ت-ث، ج-ح-خ، ف-ق). وقد أظهرت دراسة الباحثة زينب علي البني من مملكة البحرين أن طلاب ذوي الإدراك البصري المنخفض يرتكبون أخطاء أكثر في القراءة، سواء في تمييز الحروف المتشابهة شكلاً أو في نطق الكلمات.^{٤٦} وتؤكد هذه النتائج أهمية التدريب البصري المنظم في تطوير مهارة القراءة، وخاصة في التمييز بين الحروف المتشابهة وتخفيف الأخطاء النطقية في مهارة القراءة الجهرية.

^{٤٦} زينب علي البني. (٢٠٢٣). الفروق في مهارات الإدراك البصري بين ذوي صعوبات القراءة وذوي التفريط التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧(١٨)، ٦٤-٨١.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

بحسب موليونغ، يهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التي يعيشها المبحوث فهماً شاملاً، وذلك من خلال وصفها بالألفاظ واللغة في سياقها الطبيعي.^{٤٧} ويستخدم هذا البحث المنهج النوعي لأنه يهدف إلى فهم ظاهرة التداخل الصوتي فهماً عميقاً في السياق الطبيعي لتعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. وأما نوع البحث فهو بحث وصفي نوعي، وهو البحث الذي يسعى إلى وصف الحقائق وتفسيرها تفسيراً منظماً وواقعياً فيما يخص أشكال التداخل الصوتي، وأسبابه، والنظريات التي يمكن استخدامها للتخفيف منه. ولا يهدف هذا المنهج إلى اختبار الفرضيات، بل إلى وصف العمليات والظواهر الصوتية وصفاً دقيقاً كما تظهر في نشاط قراءة النصوص العربية. ومن خلال هذا النوع من البحث، يتمكن الباحث من عرض أنواع الأخطاء الصوتية، والتحوّلات في النطق، وتأثير نطق اللغة الأولى في أصوات اللغة العربية كما يقع في الواقع التعليمي الفعلي. ومن خلال هذا المنهج، يُرجى أن تُسهم نتائج البحث في تطوير تعليم علم الأصوات العربي، ولا سيّما في رفع وعي طلاب بأهمية الدقة الصوتية بوصفها جزءاً أساسياً من مهارة القراءة

ب حضور الباحثة

في البحث النوعي، تكون الباحثة هي الأداة الرئيسة في جمع البيانات. وتعدّ مشاركة الباحثة الميدانية المباشرة في عملية جمع البيانات أمراً مهماً للغاية، حتى تكون نتائج البحث موضوعية وعميقة ومنسجمة مع السياق الواقعي. وتقوم الباحثة بدور الملاحظ والمشاركة في الوقت نفسه، فهي الأداة الأساسية

^{٤٧} Moleong, L. J. (٢٠١٩). Metodologi penelitian kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

في جمع المعلومات. ولا يقتصر عمل الباحثة على تسجيل نتائج الملاحظة، بل تتفاعل أيضا مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لفهم ظاهرة التداخل الصوتي التي تظهر في ممارسة قراءة النصوص العربية العلمية. وخلال مراحل البحث، تحرص الباحثة على الحفاظ على الموضوعية، وأخلاقيات البحث، وسرية المعلومات الخاصة بالمشاركين. وتستخدم جميع البيانات التي جُمعت لأغراض علمية بحتة، دون أن تتدخل الباحثة في سير الأنشطة داخل الجماعة الأكاديمية وبذلك، فإن وجود الباحثة لا يقتصر على كونها ملاحظة سلبية، بل تُعد مشاركة فاعلة تفهم السياق الأكاديمي والاجتماعي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

ج. مجتمع البحث

كان موضوع هذا البحث طلبة برنامج تعليم اللغة العربية دفعة عام ٢٠٢٤م، الشعبة ب، بكلية علوم التربية والتعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانغ. وتمّ التركيز في هذا البحث على طلبة هذه الدفعة لأنهم قد أنجزوا دراسة مادة مهارة القراءة، فهم الآن في مرحلة تعزيز وتطبيق نتائج التعليم في سياق أكاديمي أوسع. في هذه المرحلة اعتاد طلاب على قراءة مختلف النصوص العلمية باللغة العربية، مثل المقالات في المجلات، والأوراق البحثية، والاقتراسات من المصادر العربية التي تُستخدم في المحاضرات أو الواجبات الأكاديمية. وقد تمّ اختيار عينة البحث بطريقة العينة الهادفة، وهي أسلوب لتحديد العينة بناءً على معايير محددة تتوافق مع أهداف البحث. بالإضافة إلى طلاب، شارك في البحث أيضاً أستاذ مادة مهارة القراءة بصفته مختبراً مساعداً. ومن خلال المقابلات معه، حصل الباحث على رؤى أكاديمية وتربوية حول أشكال الأخطاء الصوتية الشائعة وأسبابها في تعليم مهارة القراءة.

د. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين: بيانات أولية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية هي أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية التي تظهر في نطق طلاب أثناء قراءة النصوص العربية العلمية. جُمعت هذه البيانات من خلال:

١. الملاحظة لقراءات طلاب، وهي تسجيلات قراءاتهم للنصوص العربية التي يقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها.

٢. المقابلات المتعمقة مع طلاب الذين يُشكّلون عيّنة البحث، لاستكشاف المعلومات المتعلقة بالصعوبات الصوتية التي يواجهونها، وأسباب الأخطاء في النطق، ومدى وعيهم بالفروق الصوتية بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية.

٣. المقابلات مع أستاذ مادة مهارة القراءة، للحصول على رؤية أكاديمية حول ظاهرة الأخطاء الصوتية التي تظهر كثيراً في عملية تعليم قراءة النصوص العربية.

أما البيانات الثانوية فجمعت من: الوثائق والمراجع المساندة، مثل صور المقابلات، والمراجع العلمية كالمجلات الأكاديمية، وكتب علم الأصوات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التداخل الصوتي ومهارة القراءة.

ومن خلال هذين النوعين من البيانات، سعى الباحث إلى الحصول على صورة شاملة وعميقة عن كيفية تأثير النظام الصوتي في اللغة الإندونيسية على نطق اللغة العربية لدى طلاب. كما ساعد الجمع بين البيانات الأولية والثانوية الباحث على التأكد من صدق البيانات وثباتها، بحيث يمكن الاعتماد على نتائج التحليل علمياً وإثباتها بالدليل المنهجي.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

استخدم الباحث أسلوب المثلثية في جمع البيانات، أي الجمع بين أكثر من طريقة ومصدر للبيانات. فاستعمل الملاحظة بالمشاركة، والمقابلات المعمقة، والتوثيق الشخصي لجمع البيانات من المصادر نفسها لضمان الدقة والشمول. حسب سوجيونو، فإنّ البحث النوعي يُجرى في بيئة طبيعية، ويكون الباحث هو الأداة الرئيسة، ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق، لفهم الظواهر بعمق^{٤٨}. الأداة الرئيسة في هذا البحث هي الباحث نفسه، وذلك تماشياً مع خصائص البحوث النوعية، حيث يقوم الباحث بدور جامع البيانات، والمحلّل، والمفسّر للمعاني المستخلصة من البيانات الميدانية. إضافةً إلى ذلك، استخدم الباحث عدداً من الأدوات المساعدة للحصول على بيانات أكثر دقة وتنظيماً، وهي:

١. دليل الملاحظة لمعرفة قراءة طلاب ومظاهر التداخل الصوتي أثناء قراءة النصوص المحددة.

٢. دليل المقابلة لاستخدامه أثناء الحوار مع طلاب والأساتذة لمعرفة أسباب التداخل الصوتي وحلول معالجته.

٣. التوثيق، مثل الملاحظات والصور والتسجيلات الصوتية والنصوص المفرغة من قراءات طلاب كمادة للتحليل الصوتي.

و. طريقة التأكد من صحة البيانات

نظراً لاستخدام الباحث أسلوب المثلثية، فقد تم التأكد من صحة البيانات وموثوقيتها من خلال تنويع طرق جمع البيانات ومصادرها. ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز قوة البيانات مقارنةً بالاعتماد على أداة واحدة فقط

^{٤٨} Sugiyono. (٢٠٢٢). Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.hlm. ١٥.

ز. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي في تحليل البيانات. وتعتمد تقنية تحليل البيانات في هذا البحث على نموذج التحليل الكيفي الذي قدّمه ماثيو بي. مايلز وأ. مايكل هيوبرمان، والذي يشتمل على ثلاث مراحل^{٤٩}، وهي:

١. تخفيف البيانات

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتبسيط البيانات واختيار البيانات ذات الصلة من نتائج الملاحظة، والتي تتمثل في تسجيلات صوتية للطلاب، ونتائج المقابلات، والوثائق. ويتم تحليل التسجيلات الصوتية لاكتشاف أخطاء النطق، ثم تصنيفها وفق أنواع التداخل الصوتي، مثل: الاستبدال، والحذف، والإضافة. كما يتم اختيار الوثائق المتحصل عليها واستخدامها بوصفها بيانات داعمة تتوافق مع موضوع البحث.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيف البيانات، يتم عرضها في صورة وصفية وجداول. ويشمل عرض البيانات نتائج تحليل أخطاء النطق لدى الطلاب، ونتائج المقابلات مع الطلاب والأساتذة، إضافة إلى الوثائق ذات الصلة التي تسهم في توضيح العوامل المؤثرة في حدوث التداخل الصوتي.

٣. استخلاص النتائج

يقوم الباحث باستخلاص النتائج من خلال جمع البيانات التي تم تحليلها وتفسيرها، سواء من نتائج الملاحظة أو المقابلات أو الوثائق. ثم يتم التحقق من هذه النتائج للتأكد من توافقها مع البيانات المتحصل عليها.

^{٤٩} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢٢), hlm. ٢٤٧.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول: أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في
مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لمعرفة أشكال التداخل الصوتي التي تحدث لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة. وبناء على نتائج الملاحظة، تم إجراء اختبار القراءة أثناء الامتحان النهائي للفصل الدراسي، وشارك فيه ٣١ طالباً. وقد قرأ كل طالب نصاً عربياً مختلفاً تم إعداده من قبل المدرس. وقامت الباحثة بتسجيل أصوات كل طالب أثناء عملية القراءة. ثم تم تحليل هذه التسجيلات للتعرف على أشكال التداخل الصوتي التي ظهرت في النطق، وبعد ذلك أجرت الباحثة مقابلات مع الطلاب والمدرس. وقد أجريت المقابلات لتعزيز النتائج المتعلقة بالعوامل المسببة لحدوث التداخل الصوتي. وبناء على نتائج التسجيلات الصوتية، تبين أن ٨ من أصل ٣١ طالباً من طلاب الشعبة (ب) يعانون من التداخل الصوتي أثناء أداء مهارة القراءة.

ويوجد في هذا البحث تفصيلان رئيسان في شرح أشكال التداخل الصوتي التي تحدث لدى الطلاب، وهما:

(١) أشكال التداخل الصوتي

وبناء على نتائج البحث كما في النصوص الآتية:

أ. القلم السحري

كان أحمد طالباً في المرحلة الثانوية. لم يكن مجتهداً في دراسته، وكان يحلم بالنجاح دون جهد. في يوم من الأيام، وبينما كان يتصفح كتاباً قديماً في مكتبة جده، سقط منه قلم يبدو لامعاً وأنيقاً. كان قلماً لم يره من قبل.

أخذ أحمد القلم، وفي تلك اللحظة شعر بطاقة غريبة تتدفق إلى يده. عند العودة إلى المنزل، جرب الكتابة به على ورق امتحان الرياضيات الصعب. لدهشته، كلما كتب سؤالاً، ظهر الجواب صحيحاً وكاملاً وكأن القلم يعرف كل شيء!

فرح أحمد كثيراً واعتبره قلماً سحرياً. استخدمه في جميع امتحاناته ونجح بتفوق. لكن، في إحدى الليالي، رأى في المنام جده يقول له: "يا أحمد، الحكمة ليست في القلم، بل في العقل الذي يستخدمه. القلم السحري هو فقط وهم، النجاح الحقيقي يأتي من المثابرة."

استيقظ أحمد وهو يشعر بالخجل. أدرك أن الاعتماد على "القلم السحري" لن يدوم بدأ يدرس بجد ومثابرة، ووضع القلم جانباً. تعلم أن طعم النجاح الحقيقي لا يضاهيه شيء، وهو النجاح الذي يأتي من العرق والعمل الشاق. ومنذ ذلك اليوم، لم يعد بحاجة إلى أي سحر.

الجدول ١.٤

التداخل الصوتي في نص «القلم السحري»

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١	إ ر	طالباً، كتاباً، مكتبة، بطاقة	ب	ينطق بصوت مفخم
		مجتهداً، لنجاح، جهد، جده	ج	ينطق بصوت مفخم
٢	ب ي	يعلم، معاً، شعر، عند، العودة، على	ع	نطق كالهزمة (ء)
		ورق	ق	ق نطق /k/
٣	س س	مجتهداً، جهد، منه	هـ	هـ نطق /h/

ب. الجمل الذكي

كانت هناك قصة غريبة في أحد الأيام في بلدة عربية صغيرة. كان هناك تاجر يملك جمالاً ذكياً جداً. كان الجمل قادراً على القيام بأشياء كثيرة، مثل حمل البضائع ومرافقة التاجر إلى الأماكن البعيدة. في أحد الأيام، اضطر التاجر إلى الذهاب إلى المدينة لإنجاز أعماله. لم يكن بإمكانه أخذ الجمل معه، لذلك طلب من جاره أن يعتني بالجمل. وعد الجار بأن يعتني بالجمل بعناية، ولكن عندما عاد التاجر، وجد أن الجمل قد اختفى.

غضب التاجر غضباً شديداً وطلب من جاره أن يعود الجمل. لكن الجار أنكر أنه قد أضاع الجمل. لم يكن التاجر يعرف ماذا يفعل، لذلك قرر أن يأخذ القضية إلى القاضي. استمع القاضي إلى كلا الطرفين، ثم قرر أن يطلب مساعدة الجمل نفسه لحل القضية. أحضر الجمل إلى القاضي، وبطريقة غريبة، بدأ الجمل يتكلم وقال: "إن الجار قد سرقني".

دهش الجار وأقر بذنبه. قرر القاضي أن يعود الجار الجمل إلى التاجر ويدفع غرامة لسرقته. فرح التاجر فرحاً شديداً وشكر الجمل. أصبح الجمل مشهوراً بذكائه وأصبح رمزاً للعدالة في البلدة.

الجدول ٢.٤

التداخل الصوتي في نص « الجمل الذكي »

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١	ك و	على، عربية، البضائع	ع	نطق كاهمزة (ء)

ج. قطعة خبز لأم

في ذلك الصباح، كان الهواء البارد يملأ البيت الصغير في أطراف القرية. كان هناك طفل يدعى رافي، يسير ببطء ذاهب إلى المطبخ. لم يبق على الطاولة سوى قطعة خبز واحدة—آخر ما تبقى من الطعام منذ البارحة. ظل رافي ينظر إلى الخبز طوي الغرفة المجاورة. آل. كان جائعاً منذ الليلة الماضية، لكنه سمع سعال أمه في أمسك بالخبز، وسار نحو غرفة أمه قال رافي بابتسامة إلى أمه: يا أمي، أكل هذه القطعة. أنا ما زلت شعباناً!" نظرت إليه أمه بعينين مليئتين بالحنان.

وقالت: هل أكلت يا بني؟ أوماً رافي برأسه، بينما كان صوت البطن الجائع يخونه. تناولت الأم الخبز وأكلته ببطء. جلس رافي بجانبها، يتسم بفخر، وعيناه تلمعان بالدموع.

الجدول ٣. ٤

التداخل الصوتي في نص « قطعة خبز لأم »

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١	ن ل	الهواء، يملأ	ء	ء نطق /ع/

د. عمر بن الخطاب

بعد موت الخليفة الأول، أبي بكر الصديق أصبح عمر الخليفة الثاني فكان خليفة عادلاً، يحب المسلمين ويعمل على راحتهم. وفي إحدى الليالي خرج عمر، يتفقد أحوال المسلمين. كان البرد شديداً في تلك الليلة. شاهد عمر ناراً في الطريق، فأسرع إليها وعندما اقترب من النار، رأى امرأة تجلس هي وأطفالها حول قدر على النار، وكان الأطفال يبكون ويصرخون.

اقترب عمر من المرأة وقال لها: (السلام عليكم). فقالت له: (وعليكم السلام). ثم سألتها: لماذا يبكي هؤلاء الأطفال؟ فأجابته: (أنهم جائعون) قال

لها: (وماذا في القدر؟ قالت له: فيه ماء يغلي يستمع الأطفال إلى صوته فينامون). انطلق عمر إلى بيت الدقيق وأحضر دقيقاً وزيتاً. فتح عمر القدر وصب فيه الدقيق والزيت وأخذ يحرك الدقيق وعندما نضج طلب منها طبقاً صب فيه الطعام ثم طلب منها أن تطعم أطفالها. أكل الأطفال حتى شبعوا ثم أخذوا يضحكون ويلعبون حتى ناموا شكرت المرأة عمر وقالت له: (جزاك الله خيراً).

الجدول ٤. ٤

التداخل الصوتي في نص « عمر بن الخطاب »

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١	ر د	بعد، عمر، عادلاً، يعمل، على، يستمع	ع	نطق كالهزمة (ء)
		الصدق، أصبح، وصب	ص	ص نطق /s/
٢	أ ف	عمر، عادلاً، يعمل، على	ع	نطق كالهزمة (ء)
		الصديق، يتفقد، الطريق	ق	ق نطق /k/

هـ. تكامل التعلم العميق في منهج اللغة العربية: التوقعات والتحديات
يدرس اللغة العربية من قبل جميع المسلمين في هذا العالم. وذلك لأن المصدر الرئيسي لتعاليم الدين الإسلامي يقدم باللغة العربية. لا تقتصر وظيفة اللغة العربية على الجوانب الدينية والدبلوماسية فحسب، بل تشمل أيضاً الأبعاد الثقافية والقانونية. وبالإضافة إلى أهمية اللغة العربية على الصعيد الديني والثقافي، فإن تطوير المناهج التعليمية الحديثة في إندونيسيا يشير إلى سعي الدولة نحو تحسين جودة التعليم عاماً.

في اجتماع عُقد في نوفمبر طرح وزير التعليم الأساسي والثانوي، عبد المعطي، فكرة جديدة تتعلق باستبدال منهج "التعلم المستقل" بـ "التعلم العميق".

وأكد الوزير أن الهدف من "التعلم العميق" هو توفير تجربة تعليمية أعمق، أكثر متعة، وأكثر معنى للطلاب. لا تقتصر أهمية هذه الفكرة على السياق التربوي فحسب، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور التكنولوجيا، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي السياق التعليمي، يشير التعلم العميق إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لمحاكاة طريقة عمل دماغ الإنسان لمعالجة المعلومات عميقاً. ومع ذلك، فإن تعليم اللغة العربية لا يزال العديد من المؤسسات التعليمية، يعتمد على الأساليب التقليدية التي تتسم بالجمود وتركيزها على المعلم. ولإجابة هذه التحديات، ينبغي أن يتحول تعليم اللغة العربية إلى نماذج أكثر فعالية وتفاعلاً ومركزة على استخدام التكنولوجيا.

الجدول ٤. ٥

التداخل الصوتي في نص « تكامل التعلم العميق في منهج اللغة العربية:

التوقعات والتحديات»

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١	ك س	العميق، التوقعات	ق	ق نطق /k/
		منهج، الجوانب، جودة	ج	ج نطق /j/
		التحديات، الدينية، الدبلوماسية، الدولة، جودة	د	د نطق /d/

من عرض النصوص من التسجيلات الصوتية أعلاه ، وُجد أن هناك شكلين من أشكال التداخل الصوتي، وهما: نقص التمييز، والاستبدال الصوتي الفعلي.

أ. نقص التمييز

بناءً على عرض النصوص المفرّغة من التسجيلات الصوتية أعلاه، تبين أن أكثر أشكال التداخل الصوتي ظهوراً هو نقص التمييز. ويتجلى هذا الشكل من التداخل في صعوبة تمييز الطلاب لأصوات اللغة العربية وإنتاجها بصورة دقيقة، إضافةً إلى وجود تقارب بين بعض أصوات اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يدفع الطلاب إلى نطقها بالطريقة نفسها. وقد تعزّز ذلك من خلال نتائج المقابلات مع بعض الطلاب كما يأتي:

"...نعم، لأن اللغة المستخدمة عادة في الصف ليست العربية..."^{٥٠}

وفيما يتعلق بنقص التمييز، وجدت أيضاً ظاهرة لغوية كما عبّر عنها أحد طلاب الفصل الدراسي الثاني من دفعة ٢٠٢٤ كما يأتي:

"...يحدث ذلك كثيراً، وربما لأنني لم أعتد بعد على التحدث بالعربية بشكل كامل، لذلك أعود غالباً إلى النطق باللغة الإندونيسية..."^{٥١}

كما أن حالة نقص التمييز ترجع أيضاً إلى العادة في النطق باللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى الاستعجال عند نطق اللغة العربية، كما صرّح بذلك الطالب (ر د) كما يأتي:

"...نعم، يحدث ذلك عندما أشعر بالتوتر وأكون في حالة استعجال..."^{٥٢}

وبناءً على نتائج المقابلات السابقة، يمكن الاستنتاج أن أكثر أشكال التداخل الصوتي شيوعاً هو نقص التمييز، أي عدم قدرة الطلاب على التمييز بين أصوات اللغة العربية التي لا توجد في النظام الصوتي للغة الإندونيسية. ويتضح ذلك من خلال تصريحات خمسة طلاب، وهم: (ك)

^{٥٠} الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥١} الطالب (ن ل). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٢} الطالب (ر د). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

و)، و(ر د)، و(ك س)، و(ن ل)، و(أ ف)، التي تُظهر وجود ميل إلى نطق الأصوات العربية وفق أنماط اللغة الأولى. وعليه، يمكن التأكيد على أن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في التمييز بين أصوات اللغة العربية وإنتاجها بصورة دقيقة، مما يجعل هذا النوع من التداخل الصوتي هو الأكثر بروزاً في هذا البحث.

أما التداخل الصوتي من نوع نقص التمييز، فيمكن تفصيله على النحو الآتي:

١. حرف العين (ع)

وجد التداخل الصوتي في حرف العين (ع) لدى الطلاب: (ك و)، و(ر د)، و(أ ف). فقد ظهرت لدى الطالب (ك و) في نص «الجميل الذكي» أخطاء في نطق حرف العين في الألفاظ: على، عربية، البضائع، حيث نطق حرف العين قريباً من الهمزة أو من الحركات العادية. وبناءً على نتائج المقابلة، أقر الطالب (ك و) بأنه عندما يشعر بالتوتر أثناء القراءة، فإنه يعود غالباً إلى نمط النطق في اللغة الإندونيسية.

كما ظهر التداخل الصوتي لدى الطالب (ر د) في نص «عمر بن الخطاب» في الألفاظ: بعد، عمر، عادلاً، يعمل، على، يستمع. وقد صرح الطالب (ر د) بأنه عندما يقرأ بسرعة أو في حالة استعجال، فإن نطقه يعود إلى عادات النطق في اللغة الأولى. أما الطالب (أ ف)، فقد ظهر لديه التداخل الصوتي في نص «عمر بن الخطاب» في الألفاظ: عمر، عادلاً، يعمل، على. وقد اعترف بأنه لا يزال يواجه صعوبة في التمييز بين بعض الحروف الحلقية، مثل: ح، خ، ع، غ، خاصة عند الشعور بالتوتر أثناء قراءة النصوص العربية.

ويعد حرف العين (ع) فونيم حلقيا /-'/ يخرج من وسط الحلق، وله خصائص صوتية مميزة لا توجد في اللغة الإندونيسية. ونظرا لعدم وجود هذا الصوت في اللغة الأولى، يميل الطلاب إلى تبسيط نطقه وتحويله إلى صوت أقرب إلى الهمزة أو إلى الحركات العادية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطلاب (ك و)، و(ر د)، و(أ ف) يعانون من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز، بسبب عدم قدرتهم على التمييز بين صوت حرف العين (ع) وتحقيقه بصورة دقيقة. وتدل هذه الظاهرة على وجود ميل إلى استخدام أنماط النظام الصوتي للغة الأولى عند قراءة النصوص العربية.

٢. حرف الصاد (ص)

وجد التداخل الصوتي في حرف الصاد (ص) لدى الطالب (ر د) في نص «عمر بن الخطاب». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: الصدق، أصبح، وصب، حيث نطق حرف الصاد مثل /s/ العادية دون تحقيق صفة التفخيم. وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (ر د) بأنه عندما يقرأ بسرعة أو في حالة استعجال، فإن نطقه يعود إلى عادات النطق في اللغة الإندونيسية. ويؤدي ذلك إلى تحول الصوت الذي ينبغي أن يحمل صفة التفخيم إلى صوت /s/ عادي.

ويعد حرف الصاد (ص) فونيمًا مفخمًا /S/ يتميز بصفة التفخيم، ويحتاج في نطقه إلى ضغط صوتي أقوى مقارنة بحرف السين (س). غير أن الأصوات المفخمة لا توجد في النظام الصوتي للغة الإندونيسية، مما يجعل الطالب يميل إلى تبسيط هذا الصوت وتحويله إلى /s/ الأكثر ألفة في اللغة الأولى. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ر د) يعاني من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز في حرف الصاد (ص)،

بسبب عدم قدرته على التمييز بين الأصوات المفخمة وغير المفخمة بصورة دقيقة.

٣. حرف القاف (ق)

وجد التداخل الصوتي في حرف القاف (ق) لدى الطالبين: (ك س)، و(أ ف). فقد ظهرت لدى الطالب (ك س) في نص «تكاملي التعليم» أخطاء في نطق القاف في الألفاظ: العميق، التوقعات، حيث نطق حرف القاف مثل /k/ وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (ك س) بأن قلة التدريب تجعله يعود كثيرا إلى طريقة القراءة في اللغة الإندونيسية. أما الطالب (أ ف)، فقد ظهر لديه التداخل الصوتي في نص «عمر بن الخطاب» في الألفاظ: الصديق، يتفقد، الطريق. وقد أقر بأنه لا يزال يواجه صعوبة في التمييز بين بعض الحروف، خاصة عند الشعور بالتوتر أثناء قراءة اللغة العربية.

وبعد حرف القاف (ق) فونيميا لهويا /q/ يخرج من أقصى اللسان مع اللهاة. وهذا الصوت غير موجود في اللغة الإندونيسية، لذلك يميل الطلاب إلى استبداله بصوت /k/ الذي يعد أقرب وأسهل في النطق. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالبين (ك س)، و(أ ف) يعانون من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز، بسبب عدم قدرتهما على التمييز بين الصوت اللهوي /q/ والصوت الطبقي /k/ بصورة دقيقة.

٤. حرف الجيم (ج)

وجد التداخل الصوتي في حرف الجيم (ج) لدى الطالب (ك س) في نص «تكاملي التعليم». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: منهج، الجوانب، جودة، حيث نطق حرف الجيم بنبرة أكثر تفخيما مقارنة بنطقه الأصلي. وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (ك س) بأن قلة التدريب

على قراءة اللغة العربية جعلته لا يزال متأثراً بأنماط النطق في اللغة الإندونيسية عند قراءة النصوص العربية.

وينطق حرف الجيم (ج) في اللغة العربية بصوت /j/ بصورة واضحة دون ضغط أو تفخيم زائد. غير أن الطالب يميل إلى إعطاء ضغط صوتي إضافي، مما يؤدي إلى تغير خصائص الصوت الأصلية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ك س) يعاني من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز في حرف الجيم (ج)، بسبب عدم قدرته على تحقيق الخصائص الصوتية بصورة دقيقة وفقاً لقواعد النطق في اللغة العربية.

٥. حرف الدال (د)

وجد التداخل الصوتي في حرف الدال (د) لدى الطالب (ك س) في نص «تكامل التعليم». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: التحديات، الدينية، الدبلوماسية، الدولة، جودة، حيث نطق حرف الدال بنبذة أكثر تفخيماً مقارنةً بنطقه الأصلي. وتشير هذه الظاهرة إلى وجود ميل لدى الطالب إلى تكيف أصوات اللغة العربية وفقاً لأنماط النطق في اللغة الإندونيسية الأكثر ألفة لديه. وعلى الرغم من أن حرف الدال يشبه صوت /d/ في اللغة الإندونيسية، فإن الطالب لا يزال يواجه نوعاً من التبسيط في جانب الضغط الصوتي أثناء النطق.

ويعد حرف الدال (د) صوتاً لثوياً مجهوراً ينبغي أن ينطق بصورة خفيفة وواضحة دون تفخيم. غير أن الطالب يميل إلى إعطاء ضغط صوتي زائد، مما يجعل خصائص الصوت الأصلية لا تتحقق بصورة دقيقة. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ك س) يعاني من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز في حرف الدال (د)، بسبب عدم قدرته على تحقيق الخصائص الصوتية بصورة دقيقة وفقاً لقواعد النطق في اللغة العربية.

٦. حرف الهمزة (ء)

وجد التداخل الصوتي في حرف الهمزة (ء) لدى الطالب (ن ل) في نص «قطعة خبز الأم». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: الهواء، يمالأ، حيث نطق حرف الهمزة بصورة قريبة من صوت العين (ع). وبناء على نتائج الملاحظة، ظهرت هذه الأخطاء عندما يفقد الطالب التركيز أو يقل انتباهه أثناء القراءة، مما يؤدي إلى عودة النطق إلى أنماط صوتية أقرب إلى اللغة الأولى.

ويعد حرف الهمزة (ء) صوتاً حلقياً وفقاً لـ /-/'/ ينتج من انقطاع الصوت في الحنجرة بصورة واضحة. غير أن الطالب يميل إلى تحويله إلى صوت أكثر استمراراً مثل العين، مما يجعل الخصائص الصوتية للهمزة لا تتحقق بصورة دقيقة. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ن ل) يعاني من تداخل صوتي من نوع نقص التمييز في حرف الهمزة (ء)، بسبب عدم قدرته على التمييز بين الصوت الوقفي الحلقى والصوت الحلقى المستمر بصورة دقيقة. ويمكن تصنيف ذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول ٤. ٦

نقص التمييز

الرقم	رمز الطالب	الحرف	النطق المنجز	الشرح
١	ك و	ع	نطق ك الهمزة (ء)	حرف العين (ع) صوت حلقى يخرج من وسط الحلق، وله صفة مميزة ومتصل، وليس منقطعاً ك الهمزة
٢	ر د	ع	نطق ك الهمزة (ء)	حرف العين (ع) صوت حلقى يخرج من وسط

				الحلق، وله صفة مميزة ومتصل، وليس منقطعا كالهمزة
	ص	ص	ص	الصاد (ص) من الأصوات المفخمة، وتنطق بالتفخيم، وتختلف عن /s/ العادية
٣	ك س	ق	ق	القاف (ق) صوت لهوي يخرج من أقصى اللسان مع اللهة
		ج	ج	الجيم (ج) في العربية تنطق /j/، وقد تتأثر بنمط النطق في اللغة الأم
		د	د	الذال (د) صوت لثوي مجهور، وينبغي نطقه بوضوح دون تفخيم زائد
٤	ن ل	ء	ء	الهمزة (ء) وقفة حلقية تخرج من الحنجرة بانقطاع واضح، وتختلف عن العين التي تتسم بالاستمرار
٥	أ ف	ع	ع	حرف العين (ع) صوت حلقي يخرج من وسط الحلق، وله صفة مميزة ومتصل، وليس منقطعا كالهمزة

القاف (ق) صوت لهوي يخرج من أقصى اللسان مع اللهة	ق نطق/ k/	ق		
---	-----------	---	--	--

بناء على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن التداخل الصوتي الذي يحدث لدى الطلاب يتسم عموماً بعدم الدقة في تحقيق أصوات الحروف العربية التي تمتلك خصائص نطقية خاصة، مثل العين (ع)، والهمزة (ء)، والقاف (ق)، والصاد (ص)، والجيم (ج)، والذال (د). وتظهر هذه الأخطاء من خلال ميل النطق إلى التقارب مع أصوات اللغة الإندونيسية، مما يجعل الخصائص المميزة لكل فونيم عربي لا تتحقق بشكل كامل. وتدل هذه الظاهرة على أن الطلاب في الأصل قد تعرفوا على أشكال هذه الحروف وكيفية نطقها، إلا أنهم في التطبيق العملي ما زالوا يواجهون صعوبة في التمييز بينها وتحقيقها بصورة متسقة. كما يتأثر ذلك أيضاً بوجود نوع من التشابه أو محدودية الفروق بين بعض فونيمات اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يجعل المتكلم يميل إلى اعتبار هذه الأصوات متشابهة أو متقاربة. وبناء على ذلك، فإن هذا النوع من التداخل الصوتي يندرج في الغالب ضمن فئة نقص التمييز.

ب. الاستبدال الصوتي الفعلي

إضافة إلى نقص التمييز، فإن الشكل الآخر من التداخل الصوتي الذي وجد في هذا البحث هو الاستبدال الصوتي الفعلي. ويتضح هذا النوع من التداخل من خلال صعوبة الطلاب في تحقيق أصوات اللغة العربية بصورة دقيقة، على الرغم من معرفتهم بالفروق بين هذه الأصوات. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج المقابلات مع ثلاثة طلاب، وهم: (إ ر)، و(ب ي)، و(س س)، كما يأتي صرح الطالب (إ ر) بقوله:

"...أعرف الفرق لكن أحيانا أجد صعوبة في النطق خاصة عندما أشعر بالتوتر..."^{٥٣}

وكذلك صرّح الطالب (ب ي):

"...أنا أعرف الفرق لكن أحيانا أواجه صعوبة في النطق..."^{٥٤}

كما ذكر الطالب (س س):

"...أعرف الفرق لكن أحيانا أجد صعوبة عند النطق..."^{٥٥}

وبناء على نتائج المقابلات السابقة، يمكن الاستنتاج أن التداخل الصوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي لدى هؤلاء الطلاب الثلاثة لا يرجع إلى الجهل بالفروق بين أصوات اللغة العربية، بل إلى الصعوبة في تحقيق هذه الأصوات بصورة دقيقة أثناء النطق. فالطلاب في الأصل يمتلكون وعيا فونولوجيا بالفروق بين أصوات اللغة العربية، إلا أنهم في الممارسة القرائية لا يزالون يواجهون صعوبات نطقية تجعلهم يعودون إلى أنماط النطق في اللغة الأولى.

وتشير هذه الظاهرة إلى أن استبدال الأصوات الذي يحدث يعد شكلا من أشكال تكيف الأصوات مع النظام الصوتي الأكثر ألفة لدى الطلاب. وبذلك، فإن التداخل الصوتي الظاهر يعكس وجود صعوبة في التمييز بين أصوات اللغة العربية وتحقيقها بصورة متسقة في المواقف الواقعية، خاصة عند القراءة بسرعة أو في حالة التوتر. أما التداخل الصوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي، فيمكن تفصيله على النحو الآتي:

(١) حرف الباء (ب)

وجد التداخل الصوتي في حرف الباء (ب) لدى الطالب (إ ر) في نص «القلم السحري». فقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: طالبا، كتابا،

^{٥٣} الطالب (إ ر). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٤} الطالب (ب ي). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٥} الطالب (س س). (٢٠٢٦، ١٠ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

مكتبة، بطاقة، حيث نطق حرف الباء بضغط صوتي أقوى، أو بدا وكأنه صوت /b/ مفخم. وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (إ ر) بأنه في الحقيقة يعرف الفرق في طريقة نطق هذا الحرف، لكنه لا يزال يواجه صعوبة في نطقه، خاصة عندما يشعر بالتوتر .

ويعد حرف الباء (ب) صوتاً شفويًا مجهورًا /b/ ينطق بصورة مرققة دون تفخيم. غير أن الطالب (إ ر) يميل إلى إعطاء ضغط صوتي زائد، مما يجعل الصوت يبدو أكثر تفخيماً ويقترّب من خصائص الأصوات المفخمة . وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (إ ر) يعاني من تداخل صوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي في حرف الباء (ب)، بسبب عدم قدرته على تحقيق صوت الحرف بصورة دقيقة ومتسقة في أثناء قراءة النصوص العربية.

٢. حرف الجيم (ج)

وجد التداخل الصوتي في حرف الجيم (ج) لدى الطالب (إ ر) في نص «القلم السحري». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: مجتهدا، النجاح، جهد، جده، حيث نطق حرف الجيم بصوت /j/ مفخم. وبناء على نتائج المقابلة، صرح الطالب (إ ر) بأنه يعرف وجود الفرق بين هذه الأصوات، لكنه لا يزال يشعر بصعوبة في نطقها بصورة دقيقة .

وينطق حرف الجيم (ج) في اللغة العربية بصوت /j/ بصورة واضحة دون ضغط صوتي زائد. غير أن تأثير عادات النطق في اللغة الأولى أدى إلى تغير خصائص الصوت، فأصبح أكثر تفخيماً مقارنة بالنطق الأصلي. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (إ ر) يعاني من تداخل صوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي في حرف الجيم (ج)، بسبب الصعوبة في تحقيق الصوت بصورة دقيقة رغم معرفته بالفروق الصوتية.

٣. حرف العين (ع)

وجد التداخل الصوتي في حرف العين (ع) لدى الطالب (ب ي) في نص «القلم السحري». فقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: يعلم، معاً، شعر، عند، العودة، على، حيث نطق حرف العين بصورة قريبة من الهمزة أو من الحركات العادية. وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (ب ي) بأنه يعرف الفرق بين هذه الأصوات، لكنه لا يزال يواجه صعوبة عند نطقها بصورة مباشرة .

ويعد حرف العين (ع) فونيميا حلقياً /-'/ يخرج من وسط الحلق، وله خصائص صوتية مميزة لا توجد في اللغة الإندونيسية. ونظراً لصعوبة تحقيق هذا الصوت، يميل الطالب إلى استبداله بصوت أكثر ألفة في اللغة الأولى. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ب ي) يعاني من تداخل صوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي في حرف العين (ع)، بسبب عدم قدرته على تحقيق الصوت الحلقى بصورة دقيقة أثناء قراءة النصوص العربية.

٤. حرف القاف (ق)

وجد التداخل الصوتي في حرف القاف (ق) لدى الطالب (ب ي) في نص «القلم السحري». وقد ظهرت أخطاء النطق في لفظ: ورق، حيث نطق حرف القاف مثل /k/. وبناء على نتائج المقابلة، صرح الطالب (ب ي) بأنه في الحقيقة يفهم الفرق بين صوت القاف وصوت /k/، لكنه لا يزال يواجه صعوبة عند نطقهما .

ويعد حرف القاف (ق) فونيميا لهوياً /q/ يخرج من أقصى اللسان مع الحنك اللين. وهذا الصوت غير موجود في النظام الصوتي للغة الإندونيسية، لذلك يميل الطالب إلى استبداله بصوت /k/ الذي يعد أسهل وأكثر ألفة لديه. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (ب ي)

ي) يعاني من تداخل صوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي في حرف القاف (ق)، بسبب الصعوبة في تحقيق الصوت اللهوي بصورة دقيقة أثناء قراءة اللغة العربية.

٥. حرف الهاء (هـ)

وجد التداخل الصوتي في حرف الهاء (هـ) لدى الطالب (س س) في نص «القلم السحري». وقد ظهرت أخطاء النطق في الألفاظ: مجتهدا، جهد، منه، حيث نطق حرف الهاء بصورة لا تتوافق مع خصائصه الصوتية الأصلية. وبناء على نتائج المقابلة، أقر الطالب (س س) بأنه يعرف الفرق في طريقة نطق هذا الحرف، لكنه لا يزال يواجه صعوبة عند نطقه بصورة مباشرة .

ويعد حرف الهاء (هـ) صوتا حنجريا خفيفا /h/ ينبغي أن ينطق بصورة مرفقة وواضحة. غير أن تأثير عادات النطق في اللغة الإندونيسية أدى إلى تغير خصائص الصوت، فأصبح النطق أقل توافقا مع خصائص الأصوات العربية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالب (س س) يعاني من تداخل صوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي في حرف الهاء (هـ)، بسبب عدم قدرته على تحقيق صوت الحرف بصورة دقيقة ومتسقة أثناء قراءة النصوص العربية.

وبناء على عرض البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج أن التداخل الصوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي ظهر لدى الطلاب: (إ ر)، و(ب ي)، و(س س) في الحروف: ب، ج، ع، ق، هـ. وقد ظهر هذا التداخل لأن الطلاب يمتلكون معرفة بالفروق بين أصوات اللغة العربية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في تحقيق النطق بصورة دقيقة. ونتيجة لذلك، تميل الأصوات المنطوقة إلى اتباع أنماط النظام الصوتي في اللغة الإندونيسية الأكثر ألفة لديهم. ويمكن تصنيف ذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول ٤ . ٧

الاستبدال الصوتي الفعلي

الرقم	رمز الطالب	الحرف	النطق المنجز	الشرح
١	إ ر	ب	ينطق بصوت مفخم	حرف الباء (ب) صوتٌ شفويٌّ مجهور يخرج من انطباق الشفتين دون تفخيم (ترقيق).
		ج	ينطق بصوت مفخم	حرف الجيم (ج) يُنطق /j/ بوضوح دون ضغطٍ أو تفخيم زائد.
٢	ب ي	ع	نطق كالهزمة (ء)	حرف العين (ع) صوت حلقي يخرج من وسط الحلق، وله صفة مميزة ومتصل، وليس منقطعاً كالهزمة
		ق	ق نطق /k/	القاف (ق) صوتٌ لهويٌّ /q/ يخرج من أقصى اللسان مع الحنك اللين، وليس /k/.
٣	س س	هـ	هـ نطق /h/	الهاء (هـ) صوتٌ حنجريٌّ خفيف، يختلف عن الحاء (ح) الأقوى والأعمق مخرجاً

الدال (د) صوت لثوي مجهور، وينبغي نطقه بوضوح دون تفخيم زائد	د نطق /d/	د		
--	-----------	---	--	--

يبين الجدول أن التداخل الصوتي الذي يعاني منه الطلاب (ا ر) و(ب ي) و(س س) يندرج ضمن نوع الاستبدال الصوتي الفعلي، وهو استبدال أصوات اللغة العربية بأصوات أخرى تعد أقرب أو أسهل نطقاً وفقاً لعادات النظام الصوتي في اللغة الأولى. وتظهر عدم دقة النطق في بعض الحروف مثل الباء (ب) والجيم (ج) والعين (ع) والقاف (ق) والهاء (هـ)، حيث لا تتحقق هذه الأصوات وفقاً لخصائصها النطقية في اللغة العربية. وتدل هذه الظاهرة على أن الطلاب في الأصل لديهم معرفة بالفروق بين هذه الأصوات، إلا أنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في تحقيقها بشكل دقيق ومتسق أثناء القراءة. ونتيجة لذلك، يميلون إلى تكييف الأصوات نحو نطق أقرب إلى ما هو مألوف في اللغة الإندونيسية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التداخل الحاصل لا يرجع إلى الجهل بالفروق الصوتية، بل إلى محدودية في جانب القدرة النطقية، مما يستدعي تعزيز التدريب على النطق من أجل تنمية الكفاءة الصوتية بحيث تصبح أكثر دقة واتساقاً وفقاً لقواعد اللغة العربية.

٢) عوامل أسباب التداخل الصوتي

وتشير نتائج البحث إلى أن العوامل الرئيسة المسببة للتداخل الصوتي ثلاثة، وهي:

أ. الاتصال بين نظامين لغويين مختلفين

تُظهر نتائج البحث أن من بين العوامل المسببة للتداخل الصوتي هو

الاتصال بين نظامين لغويين مختلفين. ويتضح ذلك من خلال نتائج المقابلات

مع الطلاب. كما صرّح الطالب (ك و) بقوله:

"...لأن اللغة المستخدمة في الصف عادة لا تكون اللغة العربية..."^{٥٦}
ووافقه في ذلك الطالب (س س)، حيث أشار إلى أنه لم يعتد بعد على استخدام اللغة العربية في حياته اليومية، كما في قوله:
"...يحدث ذلك كثيرا، ربما لأنني لم أعتد بعد على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، لذلك لا يزال النطق متأثرا باللغة الإندونيسية..."^{٥٧}
وبناء على عرض بيانات المقابلات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الاتصال بين نظامين لغويين مختلفين يعد أحد العوامل الرئيسة في ظهور التداخل الصوتي لدى الطلاب.

ب. اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين
تُظهر نتائج البحث أن من بين العوامل الأخرى المسببة للتداخل الصوتي هو اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين. ويتضح ذلك من خلال نتائج المقابلات مع الطلاب كما صرح الطالب (ب ي) بقوله:
"...أعرف الفرق ولكن أحيانا أجد صعوبة في نطقه..."^{٥٨}
وكذلك أشار الطالب (ر د) إلى الأمر نفسه بقوله:
"...نعم، أفهم الفرق، لكن لا يزال من الصعب عليّ نطقه..."^{٥٩}
كما عبّر الطالب (أ ف) عن ذلك بقوله:
"...أعرف الفرق، لكن أحيانا أواجه صعوبة عند النطق..."^{٦٠}

وبناء على عرض بيانات المقابلات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين يعد أحد العوامل في ظهور التداخل الصوتي لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال أن بعض الطلاب لديهم فهم

^{٥٦} الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٧} الطالب (س س). (٢٠٢٦، ١٠ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٨} الطالب (ب ي). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٥٩} الطالب (ر د). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٠} الطالب (أ ف). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

للفروق الصوتية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في تحقيق النطق بصورة دقيقة.

ج. الميل النفسي لدى المتكلم للحفاظ على أنماط النطق في اللغة الأم
تُظهر نتائج البحث أن العادات الصوتية التي ترسخت لدى المتعلم منذ البداية تعد أحد العوامل المسببة للتداخل الصوتي. ويتضح ذلك من خلال نتائج المقابلات والملاحظات. كما صرّح الطالب (إ ر) بقوله:

"... أعرف الفرق ولكن أحياناً أجد صعوبة في نطقه..."^{٦١}

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة وجود ميل لدى بعض الطلاب إلى الحفاظ على العادات الصوتية في اللغة الأولى. فقد تبين لدى الطالب (ك س) أن نطق بعض الأصوات التي يفترض أن تكون مرفقة يميل إلى التفخيم. أما الطالب (ن ل)، فقد أظهرت نتائج ملاحظات القراءة لديه وجود ميل إلى إعادة نطق الأصوات بصورة أقرب إلى نظام اللغة الإندونيسية.

وبناء على عرض بيانات المقابلات والملاحظة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن العادات الصوتية للغة الأولى تعد أحد العوامل الرئيسة في ظهور التداخل الصوتي لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ميلهم إلى الحفاظ على أنماط النطق في اللغة الأم، سواء في صورة تفخيم الأصوات أو تكييفها وفقاً لفونيمات اللغة الإندونيسية.

وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن هؤلاء الطلاب الثلاثة يشتركون في تأثرهم بالعادات الصوتية للغة الأولى، وإن اختلفت صور هذا التأثير. فك س و ا ر يميلان إلى تفخيم الأصوات، في حين يميل ن ل إلى تكييف الأصوات وفقاً لفونيمات اللغة الإندونيسية. وهذا يؤكد أن التداخل الصوتي الحاصل ليس نتيجة جهل بالفروق الصوتية، بل بسبب قوة العادات الصوتية للغة الأم التي ما زالت تؤثر في نطق اللغة العربية.

^{٦١} الطالب (إ ر). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

وبناء على مجمل نتائج البحث المتعلقة بعوامل التداخل يمكن الاستنتاج أن التداخل الصوتي لدى الطلاب ينتج عن تفاعل معقد بين نظام اللغة الأولى للغة الإندونيسية ونظام اللغة الثانية اللغة العربية. وقد تبين أن العوامل الثلاثة الرئيسة، وهي الاتصال بين اللغتين، واختلاف البنية الفونيمية، والميل إلى الحفاظ على العادات الصوتية للغة الأم، تتداخل جميعها في التأثير على نطق الطلاب. فالطلاب مثل ك و س يظهران تأثراً واضحاً بعامل الاتصال بين اللغتين، حيث ما زالت أنماط اللغة الأولى حاضرة في نطقهم للغة العربية. أما ر د و ب ي و ا ف فيواجهون صعوبات ناتجة عن اختلاف البنية الفونيمية، إذ إنهم يدركون الفروق الصوتية لكنهم يعجزون عن تحقيقها بدقة. في حين يظهر ا ر و ك س و ن ل ميلاً إلى الحفاظ على العادات الصوتية للغة الأم، سواء في صورة تفخيم الأصوات أو تكييفها وفق نظام اللغة الإندونيسية.

الجدول ٤. ٨.

التداخل الصوتي وعوامله

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	نوع التداخل	العامل المسبب
١	ك و	على، عربية، البضائع	ع	نقص التمييز	احتكاك بين نظامين لغويين مختلفين
٢	ر د	بعد، عمر، عادلاً، يعمل، على، يستمع	ع	نقص التمييز	اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين
		الصدق، أصبح، وصب	ص		
٣	إ ر	طالباً، كتاباً، مكتبة، بطاقة	ب		الميل النفسي للحفاظ على

		ج	مجتهدا، لنجاح، جهد، جده		
نمط أصوات اللغة الأم	الاستبدال الصوتي الفعلي				
اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع الأصوات بين اللغتين	الاستبدال الصوتي الفعلي	ع	يعلم ، معا، شعر، عند، العودة، على	ب ي	٤
		ق	ورق		
الميل النفسي للحفاظ على نمط أصوات اللغة الأم	نقص التمييز	ق	العميق، التوقعات	ك س	٥
		ج	منهج، الجوانب، جودة		
		د	التحديات، الدينية، الدبلوماسية، الدولة، جودة		
الميل النفسي للحفاظ على نمط أصوات اللغة الأم	نقص التمييز	ء	الهواء، يملأ	ن ل	٦
احتكاك بين نظامين لغويين مختلفين	الاستبدال الصوتي الفعلي	هـ	مجتهدا، جهد، منه	س س	٧
اختلاف البنية الفونيمية وتوزيع	نقص التمييز	ع	عمر، عادلا، يعمل، على	أ ف	٨

الأصوات بين اللغتين		ق	الصديق، يتفقد، الطريق		
---------------------	--	---	--------------------------	--	--

بناءً على بيانات الجدول، يمكن الاستنتاج أن عدد الحروف التي تعرّضت لظاهرة التداخل الصوتي بلغ ثمانية أحرف، وهي: ع، ص، ب، ج، ق، د، هـ، و. وعند النظر إلى تكرار ظهورها، فإن التفصيل هو كما يلي: حرف العين (ع) ظهر لدى أربعة طلاب (ك، و، ر، د، ب، ي، أ، ف)، وحرف القاف (ق) لدى طالبين (ب، ي، ك، س)، وحرف الجيم (ج) لدى طالبين (إ، ر، ك، س)، بينما حروف الباء (ب)، والصاد (ص)، والdal (د)، والهمزة (هـ)، والهاء (هـ) ظهرت لدى طالب واحد لكل منها. وبذلك يتضح أن أكثر الحروف تعرّضًا للتداخل هو حرف العين (ع)، يليه القاف (ق) ثم الجيم (ج). ويشير ذلك إلى أن الأصوات ذات المخارج الخاصة، مثل الأصوات الحلقية واللهوية، وكذلك الأصوات ذات الخصائص المميزة كالتفخيم والترقيق، تُعد أكثر صعوبة لدى الطلاب. أما العوامل المسببة للتداخل الصوتي بإيجاز فتتمثل في ثلاثة أمور رئيسية، وهي: الاتصال بين نظامين لغويين، مما يؤدي إلى تأثير قوي للغة الإندونيسية في النطق؛ واختلاف البنية الفونيمية، خاصة في الأصوات التي لا يوجد لها مقابل في اللغة الإندونيسية؛ إضافة إلى العادات الصوتية للغة الأم، التي تجعل الطلاب يميلون إلى العودة إلى أنماط النطق الأكثر ألفة لديهم.

وبناءً على مجمل نتائج البحث حول أشكال التداخل الصوتي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٤ شعبة (ب)، يمكن الاستنتاج أن هناك شكلين رئيسيين من التداخل، وهما: نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي. وكان الشكل الأكثر شيوعًا هو نقص التمييز، في حين وُجد الاستبدال الصوتي الفعلي لدى بعض الطلاب أيضًا. أما الإفراط في التمييز وإعادة تفسير الفروق فلم يُعثر عليهما في هذه الدراسة. ويدل ذلك على أن الطلاب لا يعانون من تفكيك أو إعادة تفسير مفردة للأصوات، بل لديهم وعي بالفروق بين فونيمات اللغة

العربية واللغة الإندونيسية. وعليه، فإن التداخل الصوتي الحاصل لا يرجع إلى عدم المعرفة، بل إلى صعوبة في تحقيق أصوات اللغة العربية بدقة، مع ميل إلى تكييفها وفق نظام اللغة الأولى. وتؤكد هذه النتائج أن التداخل الصوتي يعد جزءاً طبيعياً من عملية اكتساب اللغة الثانية، ويحتاج إلى تعزيز مستمر، خاصة في جانب تحقيق المخارج ودقة النطق واستمراريته.

ب. المبحث الثاني: الحلول لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية من أجل تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب

١. جوانب مهارة القراءة

أ. صحة النطق

يرتبط جانب دقة النطق بقدرة الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً. وبناءً على نتائج التحليل لثمانية طلاب (ك، و، ر، د، إ، ر، ب، ي، ك، س، ن، ل، س، س، وأ، ف)، تبين أن جانب دقة النطق لم يتحقق بشكل كامل بعد. ويتضح ذلك من خلال وجود أخطاء في نطق بعض الأصوات لدى كل طالب أثناء قراءة النصوص العربية. ويظهر ذلك من خلال وجود أخطاء في نطق بعض الحروف لدى كل طالب على النحو الآتي:

١. أظهر الطالب (ك، و) عدم دقة في نطق حرف العين (ع)، حيث يُنطق قريباً من الهمزة (ء)، مما يؤدي إلى عدم تحقق الصوت الحلقي بشكل صحيح.

٢. واجه الطالب (ر، د) عدم دقة في نطق حرف العين (ع) الذي يُنطق كـ /s/، مما يؤدي إلى غياب صفة التفخيم.

٣. أظهر الطالب (إ، ر) ميلاً إلى تفخيم نطق حرفي الباء (ب) والجيم (ج)، مع أن هذين الحرفين يُفترض نطقهما بالترقيق.

٤. عانى الطالب (ب ي) من عدم دقة في نطق حرف العين (ع) الذي يُنطق كالمهمزة، وكذلك حرف القاف (ق) الذي يُنطق ك/ك/، مما يؤدي إلى عدم تحقق الصوتين الحلقي واللهوي بشكل صحيح.

٥. أظهر الطالب (ك س) عدم دقة في نطق حرف القاف (ق) الذي يُنطق ك/ك/، مع ميل إلى تفخيم نطق حرفي الجيم (ج) والبدال (د).

٦. عانى الطالب (ن ل) من عدم دقة في نطق حرف المهمزة (ء)، حيث يُنطق قريباً من العين (ع)، مما يؤدي إلى عدم وضوح الوقف الحلقي.

٧. أظهر الطالب (س س) عدم دقة في نطق حرف الهاء (ه)، حيث يميل نطقه إلى التغير ولا يطابق صفته بوصفه صوتاً حنجرياً خفيفاً.

٨. عانى الطالب (أ ف) من عدم دقة في نطق حرف العين (ع) الذي يُنطق كالمهمزة، وكذلك حرف القاف (ق) الذي يُنطق ك/ك/ وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن جانب صحة النطق لدى هؤلاء الطلاب الثمانية لم يتحقق بصورة كاملة. ويتضح ذلك من خلال الأخطاء في نطق بعض الحروف التي تتميز بخصائص نطقية خاصة، مثل: العين (ع)، والقاف (ق)، والصاد (ص)، والجيم (ج)، والباء (ب)، والبدال (د)، والمهمزة (ء)، والهاء (ه). وتشير هذه الأخطاء إلى أنه على الرغم من امتلاك الطلاب فهماً أساسياً لكيفية النطق الصحيح، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في تحقيق الأصوات بدقة وبشكل متسق أثناء القراءة. وعليه، فإن هذا الجانب لا يزال بحاجة إلى تعزيز، خاصة في جانب تحقيق المخارج وتنمية الوعي الصوتي، من أجل تطوير مهارة القراءة الجهرية بشكل أكثر دقة واتساقاً وفق قواعد النطق في اللغة العربية.

ب. الطلاقة في القراءة

يرتبط جانب الطلاقة في القراءة بقدرة الطلاب على قراءة النصوص بسلاسة وانتظام. وبناءً على نتائج التحليل لثمانية طلاب (ك و، ر د، إ ر،

ب ي، ك س، ن ل، س س، وأ ف)، تبين أن جانب الطلاقة في القراءة لم يتحقق بشكل كامل بعد. ويتضح ذلك من خلال وجود توقفات، وتكرار، وعدم انتظام في إيقاع القراءة لدى بعض الطلاب. وتظهر اضطرابات الطلاقة المتأثرة بعامل التوتر لدى الطالب (ك و)، حيث صرّح بقوله:
"...أعرف طريقة قراءتها، ولكن عندما أشعر بالتوتر أعود إلى اللغة الأولى..."^{٦٢}

في حين أظهر الطلاب (إ ر)، و(ب ي)، و(س س) وجود تكرار في بعض الكلمات نتيجة صعوبة في نطق بعض الأصوات، مما يؤدي إلى تعثر في سير القراءة. وكما صرّح الطالب (ب ي) بقوله:
"...أعرف الفرق، لكن أحيانا أجد صعوبة في نطقه..."^{٦٣}

أما الطالبان (ك س) و(ن ل) فقد ظهرت لديهما قلة في الطلاقة بسبب ضعف التركيز، مع ميل إلى العودة إلى أنماط النطق في اللغة الأولى، مما يجعل إيقاع القراءة غير منتظم. وكما صرّح الطالب (ن ل) بقوله:
"...أعرف طريقة القراءة، وإن شاء الله أستطيع نطقها، وإذا حدث خطأ فربما يكون بسبب عدم الانتباه..."^{٦٤}

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن جانب الطلاقة في القراءة لدى هؤلاء الطلاب الثمانية لم يتحقق بصورة مثلى. ويتضح ذلك من خلال وجود توقفات، وتكرار، وعدم استقرار في إيقاع القراءة عند مواجهة صعوبات في النطق. وترتبط هذه الاضطرابات بعدة عوامل، منها الحالة النفسية (مثل التوتر أو الاستعجال)، وصعوبة نطق بعض الأصوات، وضعف التركيز الذي يدفع إلى العودة إلى أنماط اللغة الأولى. ومع ذلك، تُظهر أقوال الطلاب أنهم يمتلكون فهماً أساسياً لكيفية القراءة الصحيحة، إلا أنهم لم يتمكنوا بعد من تطبيقها

^{٦٢} الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٣} الطالب (ب ي). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٤} الطالب (ن ل). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

بصورة سلسلة ومتسقة في الممارسة. وعليه، يمكن التأكيد على أن قدرتهم القرائية لم تبلغ بعد مرحلة الأتمتة المعرفية. لذلك، فإنهم بحاجة إلى تدريب مستمر ومنظم لتحسين طلاقة القراءة، حتى تصبح أكثر استقراراً وطبيعية، ومتوافقة مع قواعد مهارة القراءة الجهرية

د. فهم المقروء

يُعدّ هذا الجانب أعلى مراحل مهارة القراءة، إذ يتمثل في قدرة القارئ على فهم معاني الكلمات، وتراكيب الجمل، ومضمون النص فهماً شاملاً. ولا يقتصر الفهم على ترجمة الكلمات ترجمة حرفية، بل يشمل القدرة على ربط الأفكار، واستخلاص المعاني الضمنية، وتفسير الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها. ولذلك يُعدّ فهم المقروء مقياساً رئيسياً لنجاح القراءة، لأنه يعكس التكامل بين القدرة الصوتية والطلاقة في القراءة والفهم الدلالي.

وبناءً على نتائج المقابلات مع ثمانية طلاب (ك و، ر د، إ ر، ب ي، ك س، ن ل، س س، أ ف)، يتبين أن جانب فهم المقروء لم يتحقق بصورة مثلى. ويظهر ذلك من خلال تصريحات الطلاب التي تشير إلى وجود صعوبات في فهم معاني النص، خاصة عند مواجهة مفردات غير مألوفة أو تراكيب لغوية معقدة. كما عبّر الطالب (ك و) بقوله:

"...إلى حدّ ما، لأنني لا أعرف معاني جميع الكلمات..."^{٦٥}

وذكر الطالب (ر د):

"...نعم، عندما تكون اللغة مستخدمة بأسلوب بلاغي أو بتراكيب

نحوية معقدة..."^{٦٦}

كما صرّح الطالب (إ ر):

"...نعم، أجد صعوبة..."^{٦٧}

^{٦٥} الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٦} الطالب (ر د). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٧} الطالب (إ ر). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

وقال الطالب (ب ي):

"...نعم، أجد صعوبة في فهم النص إذا لم أعرف معاني الكلمات..."^{٦٨}

وذكر الطالب (ك س):

"...نعم، أحياناً إذا كانت هناك مفردات لا أفهمها..."^{٦٩}

كما قال الطالب (ن ل):

"...أواجه صعوبة إذا لم أكن أعرف تلك المفردات..."^{٧٠}

وأفاد الطالب (س س):

"...نعم، لا أحفظ المفردات جيداً، لذلك لا أفهم معنى النص..."^{٧١}

وصرّح الطالب (أ ف):

"...أحياناً عندما تكون اللغة صعبة الفهم..."^{٧٢}

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن جانب فهم المقروء لدى هؤلاء الطلاب لم يتحقق بشكل كامل. ويتضح ذلك من خلال وجود صعوبات متقاربة في فهم معاني النصوص، سواء بسبب محدودية إتقان المفردات، أو بسبب تعقيد التراكيب اللغوية، مثل الأساليب البلاغية وبنية الجمل المتقدمة. وبصورة عامة، فإن صعوبات الفهم التي يواجهها الطلاب لا تقتصر على نقص معرفة معاني الكلمات فحسب، بل تمتد أيضاً إلى القدرة على معالجة المعنى بصورة شاملة. فبعض الطلاب يواجهون صعوبة بسبب ضعف في المفردات الأساسية، في حين يواجه آخرون صعوبات في فهم التراكيب اللغوية الرفيعة والجوانب البلاغية. كما يظهر عامل آخر يتمثل في ضعف حفظ المفردات. وعليه، يمكن التأكيد على أن قدرة الطلاب على فهم

^{٦٨} الطالب (ب ي). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٦٩} الطالب (ك س). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٧٠} الطالب (ن ل). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٧١} الطالب (س س). (٢٠٢٦، ١٠ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

^{٧٢} الطالب (أ ف). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

النصوص لم تندمج بعد بشكل متكامل مع جانبي صحة النطق والطلاقة في القراءة. لذلك، هناك حاجة إلى تعزيز إتقان المفردات، وفهم التراكيب اللغوية، مع تكثيف التدريب على القراءة بشكل مستمر، حتى يتمكن الطلاب من فهم النصوص فهماً أعمق وأكثر تكاملاً، بما يتوافق مع المعاني المقصودة في النص.

٢. استراتيجيات التعلم لتخفيف التداخل الصوتي

لا تزال ظاهرة التداخل الصوتي واضحة إلى حد ما لدى بعض الطلاب، خاصة الذين يمتلكون مستوى متوسطاً إلى منخفضاً. إذ يميل الطلاب إلى نقل عادات الفونيم في اللغة الإندونيسية عند قراءة النصوص العربية، بل إنهم في كثير من الأحيان لا يدركون أن ذلك قد يؤثر في المعنى. كما أشارت إليه الأستاذة بقولها:

"...نعم، يظهر ذلك بوضوح لدى بعض ذوي المستوى المتوسط فما دون،

فهم متأثرون ولا يدركون أن لهذا أثراً يؤدي إلى اختلاف في المعنى..."^{٧٣}

تشير هذه العبارة إلى أن التداخل لا يقتصر على جانب النطق فحسب، بل يرتبط أيضاً بانخفاض وعي الطلاب بأثر اختلاف الأصوات في اللغة العربية. وبناء على نتائج الملاحظة الصفية، ظهر أن تطبيق الاستراتيجيات لتخفيف التداخل الصوتي يتم من خلال عدة أنشطة، منها: التصحيح المباشر أثناء القراءة، والتدريب على القراءة المتكررة، والإرشاد الفردي، إضافة إلى التأكيد على معايير التقييم في جانب النطق. ويبين ذلك أن الأستاذة تستخدم مجموعة من الاستراتيجيات المتكاملة في عملية تعليم مهارة القراءة. وقد تعززت هذه النتائج من خلال المقابلة مع الأستاذة كما يلي:

أ. التغذية الراجعة المباشرة

^{٧٣} محمود، أمي. (٢٠٢٦، ٢٧ فبراير). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

تطبق استراتيجية التغذية الراجعة المباشرة عندما تكتشف الأستاذة أخطاء في النطق أثناء قراءة الطلاب للنصوص العربية، حيث تطلب من الطالب إعادة القراءة مباشرة حتى يدرك موضع الخطأ بسرعة. وقد ظهر ذلك في قول الأستاذة:

"...هيا، حاول أن تقرأ مرة أخرى بشكل صحيح، فالمفروض أن

يُنطق طويلاً لكنه نُطق قصيراً، مثل نطق الشين كأنها سين..."^{٧٤}

وتسهم استراتيجية التغذية الراجعة المباشرة في تقليل التداخل الصوتي من نوع نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي. ففي نقص التمييز تساعد الطلاب على التفريق بين الأصوات المتشابهة، أما في الاستبدال الصوتي الفعلي فتساعدهم على تصحيح تحقيق الأصوات التي يعرفونها نظرياً لكنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في نطقها بصورة دقيقة.

ب. التدريب على القراءة المتكررة

كما تطبق الأستاذة استراتيجية التدريب على القراءة المتكررة قبل أن يتقدم الطلاب للقراءة أمام الصف. ويُلزم الطلاب بقراءة النص عدة مرات حتى يصلوا إلى درجة معينة من الدقة في النطق. كما ورد في قول الأستاذة:

"...قبل أن يتقدّم للقراءة، أُلزمه أن يقرأ مراتٍ عديدة حتى لا يقع في

الخطأ، حتى إن بعضهم يقول: أستاذة، أريد أن أقدم القراءة أولاً، فلا

بأس..."^{٧٥}

وتساعد استراتيجية التدريب على القراءة المتكررة في تعويد الطلاب على النطق الصحيح من خلال التكرار المستمر. وتؤدي هذه الاستراتيجية دوراً مهماً خاصة في تقليل التداخل الصوتي من نوع الاستبدال الصوتي الفعلي، لأن الطلاب في الأصل يعرفون الفروق بين

^{٧٤} Ibid

^{٧٥} Ibid

الأصوات، لكنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في تحقيق النطق بصورة متسقة.

هـ. التعلم الفردي

تُطبَّق استراتيجيات التعلم الفردي على الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات فونولوجية. ومن خلال التعلم الفردي يستطيع الطلاب التعلم دون الشعور بالخجل أو الخوف من زملائهم. كما ذكرت الأستاذة:
"...أما من يواجه صعوبة، فأستخدم معه التعلم الفردي، لأنهم في هذه الحالة لا يخافون من زملائهم ولا يشعرون بالخجل..."^{٧٦}

وتساعد هذه الاستراتيجية في تقليل التداخل الصوتي من نوع نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي، لأن الطلاب يحصلون على اهتمام وتوجيه أكثر تركيزاً في تصحيح نطق بعض الحروف.

د. تأكيد معايير التقييم

إضافة إلى ذلك، تطبق الأستاذة الحزم في معايير التقييم المتعلقة بجانب النطق، حيث تؤكد ضرورة قراءة الطلاب وفق القواعد الصحيحة. كما ورد في قولها:

"...إذا لم يكن المدرّس حازماً ولا يملك الجرأة على تصحيح الأخطاء، فسيؤثر ذلك في الطلاب... أريد أن يكون هناك معيار واضح: إذا أردت درجة (أ) فعليك بكذا، وإذا أردت (ب) فعليك بكذا..."

ويساعد تأكيد معايير التقييم الطلاب على زيادة الاهتمام بدقة الأصوات وفصاحة القراءة. كما تؤدي هذه الاستراتيجية دوراً في تقليل كلا شكلي التداخل الصوتي، سواء نقص التمييز أم الاستبدال الصوتي الفعلي، لأن الطلاب يصبحون أكثر وعياً بجودة النطق الصحيح.

^{٧٦} Ibid

وبناء على نتائج البحث، لا تزال ظاهرة التداخل الصوتي موجودة لدى بعض الطلاب، خاصة لدى أصحاب المستوى المتوسط إلى المنخفض. ويتضح ذلك من خلال ميل الطلاب إلى استخدام أنماط أصوات اللغة الإندونيسية عند نطق اللغة العربية، وعدم إدراكهم بصورة كاملة أن اختلاف الأصوات قد يؤثر في المعنى. وفي عملية التعلم، جرت محاولة تقليل هذا التداخل من خلال عدة استراتيجيات طبقتها الأستاذة، وهي: التغذية الراجعة المباشرة، والتدريب على القراءة المتكررة، والتعلم الفردي، إضافة إلى تأكيد معايير التقييم وقد ساعد تطبيق هذه الاستراتيجيات الطلاب على التعرف إلى أخطاء النطق، والتعود على النطق الصحيح، وزيادة الانتباه إلى الجوانب الصوتية أثناء القراءة. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن تحسين النطق لم يتحقق بصورة متساوية لدى جميع الطلاب. ويشير ذلك إلى أن عملية تكوين العادات الصوتية الصحيحة لا تزال تحتاج إلى تدريب مستمر ومنظم. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استراتيجيات التعلم المطبقة قد أسهمت في تقليل التداخل الصوتي وتحسين مهارة القراءة، إلا أن فاعليتها لا تزال بحاجة إلى تعزيز من خلال تكثيف التدريب والممارسة بصورة أكثر استمراراً.

وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج المقابلات مع الطلاب أن تطبيق استراتيجيات التعلم المذكورة يترك آثاراً متفاوتة في عملية الفهم والنطق لديهم. فقد شعر بعض الطلاب بأن الاستراتيجيات المطبقة تساعدهم إلى حد ما، خاصة في فهم المفردات التي لم يكونوا يعرفونها من قبل. وقد تعززت هذه النتائج من خلال المقابلات مع الطلاب كما يأتي: وكما عبّر الطالب (ك و) بقوله:

"...يساعد ذلك لأن الدرس يُناقش معاً ويمكننا أن نسأل عن المفردات التي لا نعرفها..."^{٧٧}

^{٧٧} الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

وتدل هذه العبارة على أن الأنشطة التعليمية ذات الطابع التفاعلي والتعاوني تتيح للطلاب فرصة تجاوز صعوبات فهم المفردات من خلال المناقشة وطرح الأسئلة بشكل مباشر. وبالمثل، أشار الطالب (ن ل) إلى أن طريقة التعلم المطبقة تساعد في فهم النص، حيث قال:

"...أرى أنها تساعدني إلى حدٍ ما في القراءة وفهم معاني المفردات التي لم أكن أعرفها..."^{٧٨}

ويشير ذلك إلى أن الاستراتيجيات التعليمية لا تؤثر في جانب النطق فحسب، بل تسهم أيضاً في تنمية فهم المعنى من خلال تعزيز إتقان المفردات. ومع ذلك، ظهرت وجهة نظر مختلفة لدى الطالب (ر د)، حيث يرى أن تركيز التعلم يميل أكثر إلى فهم المعنى على حساب دقة النطق، إذ قال:

"...ليس كثيراً، لأن التركيز الأكبر يكون على المعنى أو مقصود النص، وليس على صحة النطق أو فصاحة اللفظ..."^{٧٩}

وتبيّن هذه العبارة أنه على الرغم من أن الاستراتيجيات التعليمية تشمل الجوانب الصوتية، فإن الاهتمام بطلاقة النطق وفصاحته لا يزال غير كافٍ من وجهة نظر بعض الطلاب، مما يجعل التركيز التعليمي يميل بصورة أكبر إلى جانب فهم النص.

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجيات التعلم يُحدث تأثيرات متباينة لدى الطلاب. فقد شعر بعضهم بوجود فائدة، خاصة في مساعدتهم على فهم المفردات الجديدة من خلال أنشطة المناقشة وطرح الأسئلة، مما يسهم في دعم فهم معاني النصوص. ومع ذلك، يرى بعض الطلاب أن عملية التعلم تركز بدرجة أكبر على فهم مضمون

^{٧٨} الطالب (ن ل). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

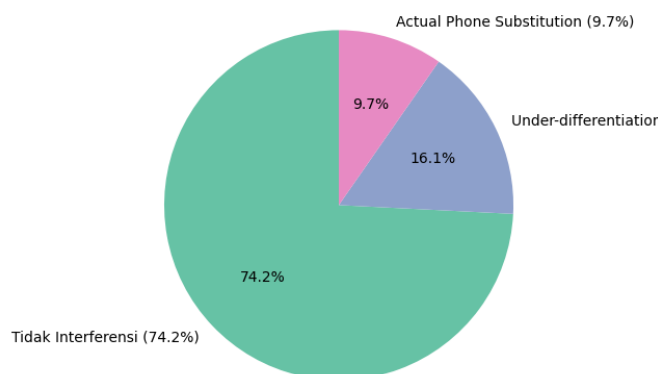
^{٧٩} الطالب (ر د). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج

النص أو معناه، مقارنةً بالاهتمام بدقة النطق. ويشير ذلك إلى أنه على الرغم من إسهام هذه الاستراتيجيات في تنمية فهم المفردات، فإن جانب الطلاقة ودقة النطق لا يزال، من وجهة نظر بعض الطلاب، لم يحظَ بالاهتمام الكافي بصورة مثلى.

تُظهر نتائج المقابلات أن معظم الطلاب يشعرون بأن تطبيق هذه الاستراتيجيات قد ساعدهم، خاصة في تحسين النطق وفهم المفردات. ومع ذلك، فإن فاعليتها لم تتحقق بشكل متكافئ تماماً، إذ لا يزال بعض الطلاب يعانون من التداخل الصوتي ، ولا سيما في بعض الحروف المحددة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها قلة التدريب، والعوامل النفسية مثل الشعور بالتوتر، إضافةً إلى قوة تأثير اللغة الأولى. من بين ٣١ طالباً تمت ملاحظتهم، وُجد أن ٨ طلاب لا يزالون يعانون من التداخل الصوتي عند قراءة النصوص العربية، في حين أظهر ٢٣ طالباً قدرةً جيدة في النطق. وقد تم حساب نسبة التداخل باستخدام معادلة النسبة المئوية، وذلك بقسمة عدد الطلاب الذين يعانون من التداخل على العدد الكلي للطلاب، ثم ضرب الناتج في ١٠٠٪.

الصورة ١.٤

مخطط النسبة المئوية للتداخل الصوتي لدى الطلاب



وأظهرت النتائج أن نسبة التداخل بلغت ٢٥,٨٪، بينما تمكّن ٧٤,٢٪ من الطلاب من نطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح. وعند النظر بصورة أكثر تفصيلاً، تبين أن أشكال التداخل تنقسم إلى: نقص التمييز لدى ٥ طلاب، والاستبدال الصوتي الفعلي لدى ٣ طلاب. وبذلك، فإن نسبة الطلاب الذين يعانون من نقص التمييز تبلغ ١٦,١٪، في حين تبلغ نسبة الاستبدال الصوتي الفعلي ٩,٧٪. ويتضح أن الشكل الأكثر شيوعاً هو نقص التمييز، والذي يتمثل في عدم قدرة الطلاب على التمييز بين أصوات اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل في اللغة الإندونيسية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن مستوى التداخل الصوتي لدى الطلاب يُعد منخفضاً، إذ إن معظمهم قد أظهر قدرة جيدة في النطق. ويشير ذلك أيضاً إلى أن الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المدرّس تُعد فعّالة إلى حدٍ كبير في الحدّ من التداخل الصوتي. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد قليل من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في النطق، مما يستدعي تعزيزاً إضافياً من خلال تدريبات أكثر استمرارية وتنظيماً وتوجيهاً، إلى جانب توفير بيئة تعليمية مناسبة، حتى تتحقق نتائج أكثر إتقاناً.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

استناداً إلى أسئلة البحث التي طرحها الباحث في الفصل الأول، والنظريات في الفصل الثاني، ومنهجية البحث في الفصل الثالث، وعرض البيانات وتحليلها في الفصل الرابع، سيعرض الباحث نتائج البحث ومناقشتها في الفصل الخامس، وذلك بناءً على أسئلة البحث وأهدافه.

أ. أشكال التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

بناءً على مجمل نتائج البحث حول أشكال التداخل الصوتي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٤ شعبة (ب)، يمكن الاستنتاج أنه من بين ٣١ طالباً تمت ملاحظتهم، يوجد ٨ طلاب لا يزالون يعانون من شكلين رئيسيين من التداخل، وهما: نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي. وقد ظهر التداخل الصوتي في عدد من الحروف العربية، وهي: العين (ع)، والقاف (ق)، والجيم (ج)، والصاد (ص)، والباء (ب)، والdal (د)، والهمزة (ء)، والهاء (هـ). ويُعدّ حرف العين (ع) الأكثر تعرضاً للتداخل، حيث وُجد لدى ٤ طلاب. ويليه حرف القاف (ق) الذي وُجد لدى ٣ طلاب، ثم حرف الجيم (ج) لدى طالبين، في حين ظهرت حروف الصاد (ص)، والباء (ب)، والdal (د)، والهمزة (ء)، والهاء (هـ) لدى طالب واحد لكل منها.

يحدث هذا التداخل نتيجة الاختلاف في الخصائص بين فونيمات اللغة الإندونيسية وفونيمات اللغة العربية. وقد أكد عبد الوهاب في دراسته حول الصوتي ١ اللغة العربية أن العربية تتميز بخصائص صوتية لا توجد في اللغة الإندونيسية، مثل الأصوات المفخمة (الاستعلاء والإطباق)، والأصوات الحلقية، والأصوات اللهوية.^{٨٠}

^{٨٠} Rosyidi, A. W. (٢٠٢١). Karakteristik fonologi bahasa Arab dalam pembelajaran bahasa kedua. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, ٥(٢). (٢٠٢١),

ويؤدي غياب هذه الأصوات في اللغة الإندونيسية إلى صعوبة لدى المتعلمين في التمييز بينها وإنتاجها بدقة. ومن هذه الفونيمات ما يلي:

١. الأصوات الحلقية والحنجرية: /h/ (ح)، /ʔ/ (ع)، /h/ (هـ)، و /-ʔ/ (ء)
 ٢. الأصوات المفخمة (التفخيم): /s/ (ص)، /d/ (ض)، /t/ (ط)، و /z/ (ظ)
 ٣. الأصوات اللهوية واللَّهائية: /q/ (ق)، /k/ (ك)، /x/ (خ)، و /ɣ/ (غ)
- وفي النظام الفونيمي للغة العربية، تتكون الفونيمات من ٢٨ صامتا وثلاثة أصوات صائتة رئيسة، ولكل منها نظير طويل وقصير. أما اللغة الإندونيسية، فلديها نظام فونيمي غني ومستقر نسبياً، يتكون من صوائت وصوامت وثنائيات صوتية. ويُعرّف الفونيم في علم الأصوات بأنه أصغر وحدة صوتية في اللغة تؤدي وظيفة التمييز^١. وفي اللغة الإندونيسية، يبلغ عدد الفونيمات نحو ٣٣ فونيمًا، وتنقسم بشكل عام إلى:

١. الحركات: /a/, /i/, /u/, /e/, /o/:
٢. الحروف الساكنة: /p/, /b/, /t/, /d/, /k/, /g/, /m/, /n/, /ŋ/، (الوقف الحلقى) /n/, /s/, /h/, /r/, /l/, /c/, /j/, /w/, /y/, /-ʔ/
٣. الحركات المزدوجة (الديفتونغ): /ai/, /au/, /oi/:

إن وجود فونيمات مختلفة بين اللغتين يُعدّ في كثير من الأحيان مصدراً لحدوث التداخل الصوتي في تعلّم نطق اللغة العربية لدى الناطقين بالإندونيسية. وتؤدي هذه الظاهرة أيضاً رؤية رمضان عبد التواب، حيث يرى أن في اللغة العربية عدداً من الفونيمات التي لا نظير لها في لغات أخرى، مما يجعلها مصدراً رئيسياً للصعوبة لدى المتعلمين غير العرب. إذ يقول:

^١ Farisyatul, F. (٢٠٢٤). Analisis interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab. Lisan An-Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab, ٦(٢), ٤٥-٤٦.

"تتميّز العربية بأصواتٍ لا نظير لها في كثير من اللغات، ممّا يجعل تعلّمها من الناحية الصوتية أكثر صعوبة لغير الناطقين بها"^{٨٢}.

ويؤكد هذا القول أن اللغة العربية تمتلك خصائص صوتية مميّزة لا تقابلها نظائر في كثير من اللغات، مما يجعل الجانب الصوتي من أبرز التحديات التي تواجه المتعلمين غير الناطقين بها. ومن ثمّ، يمكن فهم التداخل الصوتي على أنه ظاهرة طبيعية في عملية تعلّم اللغة الثانية، إلا أنه يظل بحاجة إلى تعزيز من خلال تدريبات نطقية موجّهة ومستمرة، حتى يتمكن الطلاب من تحقيق دقة في النطق وفق قواعد اللغة العربية. كما تظهر هذه الصعوبة بوضوح لدى الطلاب في تعلّم مهارة القراءة، خاصة عندما يكونون في حالة توتر أو ضعف في التركيز، حيث تُهمَل بعض الأصوات العربية المميّزة أو لا تتحقق بصورة دقيقة. وإذا ربط ذلك بنتائج البحث، فإن نطق الطلاب يُظهر ميلا واضحا نحو تبسيط الأصوات، من خلال استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب إليها في اللغة الإندونيسية. ولا يُعدّ هذا الأمر مجرد أخطاء عشوائية، بل هو آلية منتظمة في سياق اكتساب اللغة الثانية، حيث يقوم المتعلم ببناء نظام لغوي جديد لا يزال متأثرا بشكل كبير باللغة الأولى. وبعبارة أخرى، يميل الطلاب إلى اعتماد النظام الصوتي للغة الإندونيسية مرجعا في إنتاج أصوات اللغة العربية. وفيما يلي يمكن عرض الشكّلين الرئيسيين من التداخل الصوتي لدى الطلاب، وهما نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي، بشيءٍ من التفصيل:

١. نقص التمييز

نقص التمييز هو عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المميزة في اللغة العربية التي لا توجد في النظام الصوتي للغة الإندونيسية. وتحدث هذه الحالة عندما لا يتمكن المتكلم باللغة الأولى من التمييز بين بعض الفونيمات في اللغة الثانية، بسبب عدم وجود تلك الأصوات في

^{٨٢} رمضان عبد التواب. (٢٠٢٠). المدخل إلى علم اللغة. القاهرة: مكتبة الخانجي.

نظام لغته الأم. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه محمد بن عبده حسن حامطي في مقاله المعنون بـ التعليل الصوتي مدخلاً لتعليم صوت الثاء للناطقين بغير العربية، حيث أظهرت نتائج دراسته أن كثيراً من الناطقين بغير العربية يستبدلون الصوت (الثاء) بأصوات أخرى مثل (التاء)، أو (السين)، أو (الذال)، نتيجة صعوبة نطق هذا الصوت لعدم وجوده في النظام الصوتي للغة الأم^{٨٣}.

وفي هذا البحث، يظهر شكل نقص التمييز بصورة أوضح في بعض الحروف، من بينها: العين (ع)، والصاد (ص)، والقاف (ق)، والجيم (ج)، والذال (د)، والهمزة (هـ). وقد ظهر ذلك لدى عدد من الطلاب وهم (ك و)، و(ر د)، و(ك س)، و(ن ل)، و(أ ف). وفيما يأتي بيان أشكال هذه الحروف:

أ. حرف العين (ع): وهو صوت حلقي (فَرْجِي/فَارْجِي)، غالباً ما يُهمَل أو ينطق كحركة عادية (a) أو كهزمة (هـ)، مع أن هذا الصوت يخرج من وسط الحلق وله خصائص مميزة.

ب. حرف الصاد (ص): وهو من الأصوات المفخمة، وغالباً ما يُنطق كحرف (s) عادي، مما يؤدي إلى فقدان صفة التفخيم (التفخيم).

ج. حرف القاف (ق): وهو صوت لهوي يخرج من أقصى اللسان، وغالباً ما يُنطق كحرف (k)، لعدم وجود هذا الصوت في اللغة الإندونيسية.

^{٨٣} محمد بن عبده حسن حامطي. (٢٠٢٥). التعليل الصوتي مدخلاً لتعليم صوت "الثاء" للناطقين بغير العربية:

دراسة وصفية تطبيقية. مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ٣٨(٢)، ١٤٩٣-١٥٥٢.

- د. حرف الجيم (ج): يُنطق في العربية (/j/) ، إلا أن نطقه قد يتغير بتأثير العادات الصوتية في اللغة الإندونيسية.
- هـ. حرف الهمزة (ء): وهو وقفة حلقية، وغالبًا ما يُحذف أو لا يُنطق بوضوح، مما يؤثر في بنية الكلمة.
- و. حرف الدال (د): رغم تشابهه مع صوت (d) في اللغة الإندونيسية، إلا أنه قد يتعرض للتبسيط في بعض السياقات الصوتية.

وتظهر هذه النتائج أن الطلاب لم يتمكنوا بعد من تحقيق الفروق بين مخارج الحروف وصفاتها تحقيقًا دقيقًا، ولا سيما في الأصوات التي تتطلب مستوى عاليًا من التعقيد في النطق، مثل الأصوات الحلقية، واللهوية، والأصوات المفخمة، وبعبارة أخرى، فإن الصعوبة لا تقتصر على مستوى التعرف على الأصوات، بل تمتد أيضًا إلى القدرة على إنتاجها إنتاجًا صوتيًا دقيقًا. بينما يرى عبد الوهاب رشدي ومملوءة النعمة، من أن تعلم اللغة العربية يتطلب فهم الخصائص الصوتية المميزة لها، والتي تختلف عن اللغة الأم للمتعلم.^{٨٤}

إن اختلاف النظام الصوتي بين اللغتين يعد من أبرز العوائق في عملية النطق، لأن المتعلم يميل إلى نقل العادات الصوتية من لغته الأولى إلى اللغة الثانية. ومن منظور نظرية الصوتية البينية، تُعد هذه الظاهرة شكلاً من أشكال التكيف لدى المتكلم مع محدودية النظام الصوتي في لغته الأولى، حيث يقوم دون وعي بعملية تبسيط صوتي لتلائم الأصوات الجديدة مع النظام الصوتي الذي اعتاد عليه. ويتوافق ذلك مع تصنيف نقص التمييز عند وينرايخ، والذي يحدث عندما يعجز المتكلم عن التمييز

^{٨٤} Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (٢٠١١). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.

بين أصوات في اللغة الثانية لعدم وجودها في اللغة الأولى، مما يؤدي إلى دمج الفروق الفونيمية أو طمسها.

٢. الاستبدال الصوتي الفعلي

وبالإضافة إلى نقص التمييز، فإن الشكل الآخر من التداخل الصوتي الذي ظهر لدى الطلاب هو الاستبدال الصوتي الفعلي، ويقصد به ميل الطلاب إلى استبدال أصوات اللغة العربية بأصوات أخرى أكثر ألفة لديهم. وقد ظهر هذا النوع من التداخل لدى ثلاثة طلاب، مما يدل على أنه على الرغم من قلة عدده مقارنة بغيره من أشكال التداخل، فإنه يظل مؤشرا على وجود صعوبة في جانب النطق. ومن الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال نظرية التداخل التي قدمها أوريل وينرايخ، حيث يرى أن المتكلم في حالة الازدواج اللغوي يميل إلى نقل نظام أصوات اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، مما يؤدي إلى حدوث انحرافات في النطق نتيجة هيمنة النظام الصوتي للغة الأم في عملية إنتاج الأصوات.

وتُظهر نتائج هذا البحث أمرا مشابها، إذ إن الطلاب لم يتمكنوا بعد من التخلص الكامل من تأثير اللغة الإندونيسية، مما يدفعهم إلى استبدال أصوات اللغة العربية بأصوات أكثر ألفة في نظام اللغة الأولى. ويتمثل ذلك في استبدال الفونيمات العربية التي لا يوجد لها مقابل في اللغة الإندونيسية بأصوات أقرب، مثل استبدال /ق/ بـ /k/ و/ح/ بـ /h/ وبناء على تحليل البيانات، ظهرت هذه الأخطاء في بعض الحروف مثل: الباء (ب)، والجيم (ج)، والعين (ع)، والقاف (ق)، والهاء (ه)، وذلك لدى الطلاب ذوي الرموز: (إ ر)، (ب ي)، و(س س). ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أ. حرف الباء (ب): يُنطق بضغط صوتي قوي أو بنبرة مفخمة، فيقترب من خصائص الأصوات المفخمة، مع أن الباء صوت شفوي مجهور يُنطق دون تفخيم.

ب. حرف الجيم (ج): يُنطق بنبرة قوية أو مفخمة، مما يجعله قريباً من الأصوات الثقيلة، مع أنه في العربية يُنطق (/j/) بوضوح دون ضغط زائد.

ج. حرف العين (ع): ينطق قريباً من الهمزة، مع أن العين صوت حلقي يخرج من وسط الحلق وله خصائص مميزة.

د. حرف القاف (ق): ينطق كالـكاف (k)، مع أنه صوت لهوي يخرج من أقصى اللسان.

هـ. حرف الهاء (هـ): لا يُنطق وفق صفته الأصلية بوصفه صوتاً حنجرياً خفيفاً، إذ قد يُنطق بضعف شديد أو تتغير جودته نتيجة تأثير العادات الصوتية في اللغة الأولى.

ويظهر هذا النمط من الأخطاء أن الطلاب لا يواجهون صعوبة في التمييز بين الأصوات فحسب، بل يعانون أيضاً من صعوبة في تحقيق هذه الأصوات بدقة أثناء عملية النطق. ففي علم الأصوات العربية، يتميز كل صوت بخصائص محددة من حيث المخرج والصفة، كما أشار عبد المنعم بن موسى إلى أن أي تغيير بسيط في المخرج أو الصفة قد يؤدي إلى تغير في جودة الصوت بشكل عام^{٨٥}. وعلاوة على ذلك، يمكن تفسير ظاهرة الاستبدال الصوتي الفعلي بوصفها نوعاً من الاستراتيجيات التعويضية في تعلم اللغة الثانية، حيث يميل المتعلم إلى استبدال الصوت الأجنبي بصوت أقرب إلى نظام لغته الأم عندما يواجه صعوبة في إنتاجه بدقة. ويتوافق هذا التفسير مع نتائج هذه الدراسة، إذ ظهر أن الطلاب

^{٨٥} عبد المنعم بن موسى. (٢٠٢٠). النظرية الفونيمية في اللغة العربية. مجلة جامعة الزاوية، ٢٠ (٢)، ٧٧-٩٨.

يقومون بشكل منهجي باستبدال الأصوات العربية المميزة بأصوات أسهل
نطقاً وفق العادات الصوتية في اللغة الإندونيسية.

وإلى جانب أنواع التداخل الصوتي ، من المهم أيضاً التعرف على العوامل
المسببة له. وبناء على مجمل نتائج البحث المتعلقة بعوامل التداخل الصوتي عند
أورييل وينرايخ، يمكن الاستنتاج أن التداخل الصوتي لدى الطلاب يحدث نتيجة
تفاعل معقد بين نظام اللغة الأولى (الإندونيسية) ونظام اللغة الثانية (العربية). وقد
تبين أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية، من بينها:

(١) الاتصال بين اللغتين

حيث يحدث في هذه الحالة انتقال عناصر صوتية من اللغة الأولى إلى اللغة
الثانية. ويظهر التداخل الصوتي عندما ينقل الطلاب الذين اعتادوا على نظام
لغة الإندونيسية أنماط النطق في اللغة الأولى عند قراءة النصوص العربية، مما
يؤدي إلى انحرافات صوتية مثل نطق /ق/ نطق /k/ أو /ح/ نطق /h/.

(٢) اختلاف البنية الفونيمية

لكل لغة نظام فونيمي خاص يتميز من حيث عدد الفونيمات، وطريقة
إنتاجها، وتوزيعها داخل الكلمة، ويعد هذا الاختلاف من أبرز مصادر
الصعوبة لدى متعلمي اللغة الثانية. ففي اللغة العربية توجد فونيمات مميزة،
مثل الصوامت المفخمة (/ص/، /ض/، /ط/، /ظ/)، وكذلك الأصوات
الحلقية (/خ/، /غ/، /ع/، /ح/)، وهي أصوات لا توجد في اللغة
الإندونيسية^{٨٦}. ونتيجة لذلك، يميل المتعلمون الإندونيسيون إلى استبدال هذه
الأصوات بفونيمات أقرب إلى نظام اللغة الأولى. ويتفق ذلك مع نتائج بعض
الدراسات التي تشير إلى أن التداخل الصوتي يحدث بسبب اختلاف النظام
الصوتي بين اللغة الأولى واللغة الثانية، مما يؤدي إلى وقوع المتعلمين في أخطاء
نطقية، خاصة في الأصوات التي لا يوجد لها مقابل في اللغة الإندونيسية. كما

^{٨٦} Amatullah, M. N., & Aziza, L. F. (٢٠٢٠). Interferensi bahasa Indonesia dalam bahasa Arab. ALSUNIYAT.

أظهرت دراسات أخرى أن التداخل الصوتي لدى متعلمي اللغة العربية يظهر بشكل واضح في الصوامت، مثل الأصوات /ح/، و/ع/، و/ق/، مما يدل على وجود صعوبة في التمييز بين هذه الأصوات وإنتاجها بصورة دقيقة^{٨٧}.
(٣) الميل إلى المحافظة على العادات الصوتية للغة الأم

إن العادات الفونيتية التي تتشكل لدى المتكلم منذ وقت مبكر تجعله يواجه صعوبة في التكيف مع نظام اللغة الثانية. وتعرف هذه الظاهرة باسم استمرار العادة الصوتية (phonetic habit persistence)، وهي ميل المتكلم إلى الاستمرار في استخدام أنماط إنتاج الأصوات في اللغة الأولى، حتى عند استعمال اللغة الثانية. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تظهر هذه الظاهرة لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية، حيث يستمرون في نقل العادات الصوتية للغة الأم إلى نطق اللغة العربية، مما يؤدي إلى حدوث انحرافات صوتية نتيجة انتقال أنماط النطق من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ويتضح ذلك عندما يميل الطلاب إلى نطق الأصوات وفقاً لأنماط ونبرات للغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، حتى عند قراءة النصوص العربية التي يفترض أن تخضع لقواعد التجويد ومخارج الحروف^{٨٨}.

وتظهر هذه العوامل في بعض حالات الطلاب، حيث يبيّن الطلاب مثل (ك و) و(س س) وجود تأثير قوي لعامل الاتصال بين اللغتين، مما يؤدي إلى استمرار انتقال أنماط أصوات اللغة الأولى في نطقهم للغة العربية. أما الطلاب (ر د)، و(ب ي)، و(أ ف)، فيواجهون صعوبات ناتجة عن اختلاف البنية الفونيمية، إذ إنهم يدركون الفروق الصوتية، لكنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في تحقيقها بصورة دقيقة أثناء النطق. في حين يُظهر الطلاب (إ ر)، و(ك س)، و(ن ل) ميلاً

^{٨٧} Karimah, I., Letmiros, & Hajidah, G. N. (٢٠٢٢). Interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab pada pembacaan surah al-Fātiḥah. Kalimatuna Journal.

^{٨٨} خطوط رمضان، وجلاب مصباح. (٢٠١٩). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(٢)، ٤٨-٣٣.

إلى المحافظة على العادات الصوتية للغة الأم، سواء في صورة تفخيم بعض الأصوات أو تكييفها وفقا لفونيمات اللغة الإندونيسية.

إذا نظر الى نتائج الملاحظة والمقابلة فان العوامل الثلاثة المسببة للتداخل الصوتي لا تقف في الواقع مستقلة بعضها عن بعض بل هي مترابطة ومتكاملة وتشكل وحدة واحدة متماسكة والى جانب ذلك فان هذه العوامل اللغوية لا تنفصل عن العوامل النفسية والتربوية بل تعد جزءا يسهم في تعزيز تأثيرها او اضعافه فالحالة النفسية كالشعور بالتوتر او ضعف الثقة بالنفس قد تدفع الطلاب الى العودة الى عادات النطق في لغتهم الاولى. وبناء على نتائج المقابلة اقر بعض الطلاب بانهم يشعرون بالتوتر عند قراءة النصوص العربية امام الفصل مما يؤثر في دقة نطقهم وفي هذا السياق يقال:

"الحالة النفسية للمتعلم، كالتوتر والخوف، تؤثر تأثيرا كبيرا في أدائه اللغوي، وقد تؤدي إلى زيادة الأخطاء الصوتية"^{٨٩}.

تؤدي الحالة النفسية، مثل التوتر وضعف الثقة بالنفس، إلى فقدان الطلاب السيطرة على اللغة الثانية، مما يجعلهم دون وعي يعودون إلى أنماط النطق في اللغة الأولى. وهذا يدل على أن التداخل الصوتي لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يتأثر أيضا بالعوامل الوجدانية التي تؤثر في الأداء اللغوي. وعلاوة على ذلك، يسهم العامل التربوي أيضا في حدوث التداخل الصوتي . وبناء على نتائج البحث، تعدّ الاستراتيجيات التعليمية المطبقة في الصف مفيدة إلى حدّ ما، لكنها لم تتمكن بعد من معالجة مشكلات النطق بصورة مثلى. وهذا يدل على أن تعليم مهارة القراءة لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، لا سيما في الجانب الصوتي

وفي هذا السياق، يؤكد عبد الوهاب رشيدي على أهمية تطوير تعليم اللغة العربية بحيث لا يقتصر على جانب الفهم فقط، بل يشمل تنمية المهارات اللغوية

^{٨٩} Fauzi, A. (٢٠٢٢). Interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab. Kalimatuna, ٢(١).

بشكل متكامل، بما في ذلك مهارة النطق.^{٩٠} ويُفهم من ذلك أن النجاح في اكتساب اللغة الثانية لا يعتمد على قدرات المتعلم الفردية فحسب، بل يتأثر أيضًا ببيئة التعلم، وطرائق التدريس، وكثافة استخدام اللغة في الممارسة. كما تعزز هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسات المعاصرة من أن التداخل الصوتي لا يتأثر بالعوامل اللغوية فقط، بل يتأثر كذلك بالعوامل النفسية والتربوية. فقد أشار رفقي روزيان النور إلى أن اكتساب اللغة الثانية يتشكل من خلال تفاعل بين عوامل داخلية، مثل العادات اللغوية والحالة النفسية، وعوامل خارجية، مثل أساليب التدريس والبيئة اللغوية.^{٩١} وفي هذه الدراسة، يظهر تأثير هذه العوامل في ميل بعض الطلاب إلى العودة إلى أنماط أصوات اللغة الإندونيسية، خاصة عند الشعور بالتوتر أو ضعف الثقة بالنفس أثناء القراءة.

وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد أن التداخل الصوتي لدى الطلاب يُعدّ ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها الجوانب اللغوية، والعادات الصوتية، والعوامل النفسية، والتربوية. ولذلك، فإن معالجته تتطلب اعتماد استراتيجيات تعليمية أكثر شمولاً، مثل التدريب على النطق من خلال القراءة المتكررة، وتطبيق المنهج التقابلي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية، إلى جانب تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في البيئة الأكاديمية. ومن خلال هذه الجهود، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من تقليل تأثير اللغة الأولى، وتحسين دقة نطقهم للأصوات العربية، مما يساهم في تطوير مهارة القراءة بصورة أكثر تكاملاً، سواء من حيث صحة النطق أو من حيث فهم المعنى.

^{٩٠} Rosyidi, A. W. (٢٠٢٣). Material development as the dominant students' research topic. Izdihar, ٦(١).

^{٩١} An Nur, R. R. (٢٠٢٦). Interferensi linguistik dalam tradisi pendidikan pesantren: Tinjauan psiko-sosiolinguistik pada pembelajaran nahwu dan sharaf. ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab, ٤(١), ٩٤.

ب. الحلول لتخفيف التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب

بناءً على نتائج البحث، يمكن تحليل الحلول المقترحة للحد من التداخل الصوتي للغة الإندونيسية في تعلّم اللغة العربية بهدف تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة من خلال ثلاثة جوانب رئيسية في مهارة القراءة. وذلك استناداً إلى ما ورد في دراسة عفراء الحوسنية وريّا المنذرية بعنوان: درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان، حيث تُقسّم مهارة القراءة إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وهي^{٩٢}:

١. صحة النطق

تظهر نتائج البحث أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في تحقيق أصوات حروف اللغة العربية بدقة، خاصة في الحروف التي تتميز بخصائص نطقية خاصة مثل العين والقاف والصاد والجيم والباء والdal والهمزة والهاء. ويتفق ذلك مع ما ذكره فجر فرمنشاه، حيث يرى أن أخطاء النطق لدى متعلمي اللغة العربية غالباً ما ترجع إلى صعوبة في إنتاج بعض الفونيمات التي لها مخارج وصفات صوتية مميزة خاصة في الحروف الصامتة.^{٩٣} كما اشارت اينيات الكرمة وليتميروس وجينا نجح حجداه إلى أن التداخل الصوتي لدى متعلمي اللغة العربية يكثر في أصوات الصوامت مثل (ح) و(ع) و(ق) مما يدل على وجود صعوبة في تحقيق الأصوات وفقاً لقواعد النطق

^{٩٢} عفراء بنت علي الحوسنية، وريّا بنت سالم المنذرية. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٣٠(٥)، ٣٤.

^{٩٣} Firmansyah, F. (٢٠٢٣). Interferensi fonologis bahasa Sunda terhadap pelafalan bahasa Arab. Zaheen Journal.

الصحيحة^{٩٤} وهذا يدل على انه رغم فهم الطلاب لمفهوم النطق الا انهم لم يتمكنوا بعد من تطبيقه بصورة متسقة في اثناء القراءة ولذلك فانه من الضروري تعزيز ذلك من خلال تدريبات نطق مكثفة وتنمية الوعي الصوتي

٢. الطلاقة في القراءة

في جانب الطلاقة في القراءة تبين أن قدرة الطلاب على الطلاقة في القراءة لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل، حيث يظهر ذلك من خلال وجود توقفات وتكرار وعدم استقرار في إيقاع القراءة، خاصة عندما يواجه الطلاب صعوبة في النطق أو يكونون في حالة نفسية مثل التوتر أو الاستعجال. ووفقا لما ذكرته ستي رحمه، فإن الطلاقة في القراءة باللغة العربية تتأثر بشكل كبير بمدى إتقان المفردات ودقة النطق، فعندما يواجه المتعلم صعوبة في هذين الجانبين تصبح عملية القراءة متعثرة وغير مستقرة.^{٩٥} وتشير هذه الحالة إلى أن الطلاب لم يصلوا بعد إلى مرحلة الآلية في القراءة، لذلك فهم بحاجة إلى تدريب متكرر وتعويد مستمر على القراءة من أجل تحسين مستوى الطلاقة. ويتفق ذلك مع ما ذكره أحمد مرادي، حيث يرى أن الطلاقة في القراءة تنمو من خلال التدريب المستمر، مما يمكن تكرار كبير^{٩٦}

٣. فهم المقروء

في جانب فهم المقروء تظهر نتائج البحث أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم معاني النصوص بصورة شاملة. ووفقا لما ذكرته نور الهداية، فإن القدرة على فهم النصوص العربية تتأثر بشكل كبير بمدى إتقان المفردات، لأن محدودية المفردات تعيق القارئ في إدراك معاني الكلمات ومضمون النص بشكل كامل. كما أن هذه الصعوبة ترجع أيضا إلى تعقيد

^{٩٤} Karimah, I., Letmiros, & Hajidah, G. N. (٢٠٢٢). Interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab pada pembacaan surah al-Fātiḥah. *Kalimatuna Journal*.

^{٩٥} Rohmah, S. (٢٠٢١). *Pengaruh penguasaan kosakata terhadap kelancaran membaca bahasa Arab*. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.

^{٩٦} Muradi, A. (٢٠٢٠). Taṭwīr mahārah al-qirā'ah fī ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah. *Jurnal Lisanan Arabiya*.

بنية اللغة العربية، وهذا يدل على أن مهارة فهم المقروء لم تندمج بعد بشكل كامل مع مهارتي صحة النطق والطلاقة في القراءة. ويتفق ذلك مع ما ذكره محمد عبد الحميد وبسري مصطفى، حيث يريان أن فهم النص في اللغة العربية لا يعتمد فقط على القدرة على القراءة، بل يعتمد أيضا على إتقان بنية اللغة وترابط المعاني بين كلمات النص^{٩٧}

وبذلك فإن الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المدرس في تقليل التداخل الصوتي تظهر مستوى من الفاعلية الجيدة إلى حد ما رغم إنها لم تتمكن من القضاء عليه بشكل كامل لدى جميع الطلاب وتشمل هذه الاستراتيجيات:

١. تقديم التغذية الراجعة المباشرة

يمكن تحليل الاستراتيجية التي يطبقها المدرس من خلال منظور النظرية السلوكية التي تؤكد أن التعلم هو نتيجة للتعويد من خلال العلاقة بين المثير والاستجابة ففي هذا السياق تعد التغذية الراجعة المباشرة التي يقدمها المدرس مثيرا بينما تمثل عملية تصحيح النطق التي يقوم بها الطلاب استجابة ويؤدي التكرار المستمر إلى تعزيز العلاقة بين المثير والاستجابة مما يسهم في تكوين عادات نطق صحيحة. كما يرى عبد الغفور عبد الله فإن عملية تعلم اللغة في النظرية السلوكية ترتبط ارتباطا وثيقا بعلاقة المثير والاستجابة وبالتعزيز الذي يتم بشكل متكرر حتى تتكون العادات اللغوية.^{٩٨} كما اشارت ايو نبيلة سيابوتري وآخرون إلى أن تطبيق المنهج السلوكي في تعليم اللغة العربية يركز على التدريب المتكرر والتعويد مما يساعد على تكوين الاستجابة الصحيحة من خلال عملية التعزيز المستمر^{٩٩}

^{٩٧} Hamid, M. A., & Mustofa, B. (٢٠٢٢). Analisis kemampuan pemahaman teks bahasa Arab pada mahasiswa. Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, ٨(١).

^{٩٨} Abdullah, A. G. (٢٠٢٤). Teori psikologi dalam pembelajaran bahasa Arab: Stimulus dan respon. TARQIYAH: Jurnal Pendidikan dan Literasi, ٤(١).

^{٩٩} Syaputri, A. N., Ananda, N. F., Firmansyah, M. F. D., & Abu Bakar, M. Y. (٢٠٢٤). Implementasi pendekatan behavioristik pada proses belajar bahasa Arab. Jurnal Ilmiah Nusantara.

٢. التدريب على القراءة المتكررة

يعد التدريب على القراءة المتكررة من الاستراتيجيات الفعالة في تقليل التداخل الصوتي فمن خلال تكرار القراءة يصبح الطلاب أكثر تعوداً على أنماط الأصوات وبنية اللغة العربية مما يسهم في تقليل أخطاء النطق ومن منظور نظريات التعلم ترتبط هذه الاستراتيجية بنظرية القراءة المتكررة التي قدمها س جاي صامويلز والتي تؤكد أن تكرار القراءة يسهم في تحسين الطلاقة والسرعة والدقة في القراءة ويتفق ذلك مع نتائج البحث حيث أظهر الطلاب الذين مارسوا القراءة المتكررة تحسناً في دقة النطق والطلاقة في القراءة. كما يتفق ذلك مع نتائج بحث أبو شرح ٢٠٢١ التي بينت أن استراتيجية القراءة المتكررة تعد فعالة بحسب تقييم ٨٣ بالمئة من المعلمين في تحسين طلاقة القراءة لدى الطلاب بما في ذلك دقة النطق^{١٠٠} وبذلك يسهم التدريب على القراءة المتكررة في مساعدة الطلاب على تقليل أخطاء النطق وتقليل التداخل الصوتي بصورة تدريجية

٣. التعلم الفردي

يعد التعلم الفردي الذي يطبقه المدرس من الاستراتيجيات المهمة في تقليل التداخل الصوتي خاصة من الجانب النفسي حيث يمنح الطلاب الذين يواجهون صعوبة فرصة للتعلم بشكل شخصي دون ضغط اجتماعي مما يساعدهم على زيادة الثقة بالنفس في تصحيح أخطائهم. وهذا يدل على أن نجاح عملية التعلم لا يعتمد فقط على الطريقة المستخدمة بل يتأثر أيضاً بالحالة النفسية للطلاب أثناء عملية التعلم. وكما ترى عائشة ومولياني فإن تطبيق التعلم الفردي في تعليم اللغة العربية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وجرأة الطلاب في نطق الأصوات بسبب الاهتمام باحتياجات كل طالب بشكل

^{١٠٠} Sharkh, A. (٢٠٢١). The effectiveness of repeated reading strategy on reading fluency. Journal of Educational Studies.

خاص.^{١٠١} كما اشارت رحماواقي الى ان العوامل النفسية مثل الثقة بالنفس والقلق اللغوي تؤثر بشكل كبير في نجاح النطق في تعلم اللغة الاجنبية^{١٠٢}

٤. تأكيد معايير التقييم

يعمل تأكيد معايير التقييم الذي يقوم به المدرس كدافع خارجي يدفع الطلاب إلى أن يكونوا أكثر جدية في عملية التعلم وفي سياق التعلم يرتبط ذلك بمفهوم التعلم المنظم ذاتيا وهو قدرة الطلاب على ادارة عملية تعلمهم بشكل مستقل من خلال الجوانب المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية. وكما أوضحت نورليلي وسورياني، فإن التعلم المنظم ذاتيا يشمل القدرة على تحديد أهداف التعلم وتنظيم الاستراتيجيات والقيام بالتقويم الذاتي، مما يسهم في تحسين نتائج التعلم.^{١٠٣} كما ذكر محمد عبد الرحمن أن التنظيم الذاتي في التعلم يسهم في تنمية دافعية المتعلمين وقدرتهم على ضبط عملية التعلم، مما يؤدي إلى نتائج تعلم أكثر فاعلية.^{١٠٤} ويظهر ذلك في هذه الدراسة، حيث إن تأكيد معايير التقييم يدفع الطلاب إلى أن يكونوا أكثر نشاطا في التعلم، مثل تنظيم وقت التدريب على القراءة، وإعادة المادة بشكل مستقل، وتصحيح أخطاء النطق دون الاعتماد الدائم على المدرس. وبذلك، لا تقتصر هذه الاستراتيجية على كونها أداة للتقويم فقط، بل تسهم أيضا في تعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب.

بناء على مجمل المناقشة ، يمكن الاستنتاج أن التداخل الصوتي الذي يعاني منه الطلاب يعد ظاهرة لغوية طبيعية في عملية تعلم اللغة الثانية، وترتبط

^{١٠١} Aisyah, & Hasan, L. M. U. (٢٠٢٤). Strategi pembelajaran berdiferensiasi dalam meningkatkan keterlibatan belajar siswa. Journal of Primary Learning and Education Development, ٢(١).

^{١٠٢} Rahman, A. A., et al. (٢٠٢٥). Strategi pembelajaran bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan berbahasa siswa. Shaut al-‘Arabiyyah, ١٣(١)

^{١٠٣} Nurlaila, & Suryani. (٢٠٢١). Self-regulated learning dalam meningkatkan hasil belajar siswa. Jurnal Pendidikan, ٩(٢)

^{١٠٤} محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). التنظيم الذاتي في التعلم وأثره في تنمية دافعية المتعلمين. مجلة الدراسات التربوية،

هذه الظاهرة ارتباطا وثيقا بثلاثة جوانب رئيسة في مهارة القراءة، وهي صحة النطق والطلاقة في القراءة وفهم المقروء، حيث إن هذه الجوانب مترابطة فيما بينها، وتدل على أن عدم دقة النطق لا يؤثر على الجانب الصوتي فقط، بل يمتد تأثيره إلى الطلاقة وفهم معاني النص. وفي محاولة لتقليل هذا التداخل، تبين أن الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المدرس تسهم بشكل ملحوظ في ذلك، حيث يساعد تقديم التغذية الراجعة المباشرة للطلاب على إدراك أخطاء النطق بشكل فوري، ويسهم التدريب على القراءة المتكررة في تعزيز التعويد على الأصوات الصحيحة، كما يدعم التعلم الفردي الجانب النفسي لدى الطلاب، بينما يسهم تأكيد معايير التقييم في تنمية استقلالية التعلم لديهم.

ومع ذلك، فإن التداخل الصوتي لا يمكن القضاء عليه بشكل كامل، لأنه يعد جزءا من عملية تطور اكتساب اللغة الثانية، ولذلك يتطلب الأمر تعلمًا مستمرًا ومنظمًا ومتكاملاً يجمع بين الجوانب الصوتية والطلاقة والفهم. وبذلك، فإن تحسين مهارة القراءة لا يعتمد فقط على الاستراتيجيات المستخدمة، بل يرتبط أيضا بعملية التكيف اللغوي لدى الطلاب في استيعاب نظام الأصوات في اللغة العربية بشكل تدريجي.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث يمكن استخلاص ما يلي:

١. أشكال وعوامل التداخل الصوتي

بناء على نتائج البحث، يعد التداخل الصوتي ظاهرة طبيعية في تعلم اللغة الثانية. ومن بين ٣١ طالبا، يوجد ٨ طلاب ما زالوا يعانون من شكلين من التداخل، وهما نقص التمييز والاستبدال الصوتي الفعلي. وقد ظهر التداخل في بعض الحروف العربية، وخاصة حرف (ع) بوصفه الأكثر شيوعا، ثم (ق)، (ج)، إضافة إلى بعض الحروف الأخرى مثل (ص)، (ب)، (د)، (ء)، (ه). ويتأثر هذا التداخل بعوامل لغوية، تتمثل في اختلاف نظام الأصوات بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية، وكذلك بعوامل غير لغوية تشمل الجوانب النفسية مثل التوتر وضعف الثقة بالنفس، والجوانب التربوية مثل قلة التدريب والممارسة. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب لم يتمكنوا بعد من تحقيق نطق الأصوات العربية بشكل ثابت في ممارسة القراءة.

٢. استراتيجيات التعليم لتخفيف التداخل الصوتي

أظهرت استراتيجيات التعلم التي يطبقها المدرس لتخفيف التداخل الصوتي درجة من الفاعلية الجيدة، رغم أنها لم تقض عليه تماما لدى جميع الطلاب. وتشمل هذه الاستراتيجيات تقديم التغذية الراجعة المباشرة، والتدريب على القراءة المتكررة، والتعلم الفردي، إضافة إلى التأكيد على معايير التقييم. وتتكامل هذه الاستراتيجيات الأربع في مساعدة الطلاب على تحسين دقة النطق وطلاقة القراءة وفهم النص. وبذلك، فإن تقليل التداخل الصوتي لا يعتمد على طريقة واحدة فقط، بل يتطلب منهجا متكاملا ومشاركة نشطة من الطلاب في عملية التعلم بشكل مستمر.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث، يقدم الباحث بعض المقترحات الآتية:

١. للطلاب

يرجى من الطلاب زيادة كثافة التدريب الذاتي على قراءة النصوص العربية، مع التركيز على مخارج الحروف وصفاتها، من أجل تخفيف أخطاء النطق.

٢. للمدرّس

يُستحسن أن يواصل المدرّس تطبيق استراتيجيات تعلّم متنوعة، مثل القراءة المتكرّرة والتعلّم الفردي، مع تقديم تغذية راجعة مستمرة حول أخطاء النطق لدى الطلاب.

٣. للباحثين القادمين

يؤمل أن يكون هذا البحث مرجعاً للبحوث اللاحقة التي ترغب في دراسة التداخل الصوتي بصورة أعمق، سواء من الجانب الصوتي أو من حيث تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً

ج. المقترحات

١. محدوديات البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة التداخل الصوتي في مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٤ شعبة (ب)، كما يركّز على بعض الحروف العربية فقط، مما قد لا يمثّل جميع جوانب التداخل الصوتي بصورة شاملة.

٢. مقترحات للبحث اللاحق

يقترح إجراء دراسات أوسع تشمل مهارات لغوية أخرى، مثل الاستماع والكلام، مع التركيز على تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية في معالجة التداخل الصوتي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو شرح، أحمد. (٢٠٢٥). دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية الطلاقة القرائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي *Journal of Psychological and Educational Studies*، جامعة القدس المفتوحة.
- إيناتور، رشيدة. (٢٠٢٢). التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: دراسة حالة في أداء القراءة لطلبة قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية في جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارانج. *مجلة الدراسات العربية*، جامعة والي سونغو.
- أكس موحدين، عابد. (٢٠٢٥). تحليل التداخل الصوتي للغة الجاوية في اللغة العربية خلال نشاط بحث المسائل في معهد دار الهدى فونوروجو (رسالة علمية). معهد إسلامي حكومي.
- بوجا سري راهيو، إيمي موتيارا، وريسميانتي. (٢٠٢٣). تحليل الصوت الإندونيسي: علم الصوتيات والصوتيات. بناء الجملة: نشر خبراء اللغة الإنجليزية وآدابها، ١(٤)، ٥٤-٦٠.
- حسين المسعودي. (٢٠١٩). دراسة صوتية للغة العربية وخصائصها الفونيمية. *مجلة اللغة والأدب العربي*، ١٢(١)، ٤٥.
- خطوط رمضان، وجلاب مصباح. (٢٠١٩). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ٤(٢)، ٣٣-٤٨.
- دوي، روسيانا أنغرايني. (٢٠١٨). الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية (رسالة جامعية). إندونيسيا: المعهد الإسلامي الحكومي بونوروغو.

رستو بوديانيه رزقي. (٢٠٢٣). مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد علي الخولي. *مجلة السّنة للدراسات العربية: Alsina* (Journal of Arabic Studies، ٥(٢)، جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارنج.

رمضان عبد التواب. (٢٠٢٠). المدخل إلى علم اللغة. القاهرة: مكتبة الخانجي.
رمضان عبد التواب. (١٩٩٩). علم الأصوات العربية. القاهرة: مكتبة الخانجي.
روسيانا أنجرايني دوي. (٢٠١٨). الدراسة التقابلية بين الأصوات العربية والإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية (رسالة علمية). معهد الإسلام الحكومي بونوروجو.

زينب علي البني. (٢٠٢٣). الفروق في مهارات الإدراك البصري بين ذوي صعوبات القراءة وذوي التفريط التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧(١٨)، ٦٤-٨١.

عبد المنعم بن موسى. (٢٠٢٠). النظرية الفونيمية في اللغة العربية. *مجلة جامعة الزاوية*، ٢٠(٢)، ٧٧-٩٨.

عفراء بنت علي الحوسنية، وريّا بنت سالم المنذرية. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ٣٠(٥)، ٣٤.

فريسياتول فطرية، ومحمد سبيل الرشاد، وأفثون أولين نوح. (٢٠٢٤). تحليل الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية لدى الطلبة في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة غرسك. *مجلة العربية: دراسات في اللغة العربية*، ١٣(١)، ١٦-

- محمد بن عبده حسن حامضي. (٢٠٢٥). التعليل الصوتي مدخلاً لتعليم صوت
 "الثاء" للناطقين بغير العربية: دراسة وصفية تطبيقية. *مجلة كلية اللغة
 العربية بإيتاي البارود*، ٣٨(٢)، ١٤٩٣-١٥٥٢.
- محمد شريف. (٢٠١٥). مشكلة الأصوات العربية للناطقين باللغة الإندونيسية وطريقة
 تدريسها. *مجلة المعرفة: مجلة الثقافة واللغة والأدب العربي*، ١١٢(٢).
- محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). التنظيم الذاتي في التعلم وأثره في تنمية دافعية المتعلمين .
مجلة الدراسات التربوية، ١٤(٢)
- مطروخيم. (٢٠٢٤). تداخل اللغة الإندونيسية في الكتابة باللغة العربية لدى طلاب
 شعبة اللغة العربية وأدبها. *مجلة الإصلاح: دراسات الأدب والتاريخ
 الإسلامي*، ١(١).
- نورهميم. (٢٠٢١). تداخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية لدى طلاب قسم تعليم
 اللغة العربية. *الاتحاد: المجلة العربية للدراسات العلمية والتربوية*، ١٣(٢)،
 ١٤١.

المراجع الأجنبية

- Abdullah, A. G. (٢٠٢٤). Teori psikologi dalam pembelajaran bahasa Arab: Stimulus dan respon. *TARQIYAH: Jurnal Pendidikan dan Literasi*, ٤(١).
- Aisyah, & Hasan, L. M. U. (٢٠٢٤). Strategi pembelajaran berdiferensiasi dalam meningkatkan keterlibatan belajar siswa. *Journal of Primary Learning and Education Development*, ٢(١).
- Amatullah, M. N., & Aziza, L. F. (٢٠٢٠). Interferensi bahasa Indonesia dalam bahasa Arab. *ALSUNIYAT*.
- An Nur, R. R. (٢٠٢٦). Interferensi linguistik dalam tradisi pendidikan pesantren: Tinjauan psiko-sosiolinguistik pada pembelajaran nahwu dan sharaf. *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab*, ٤(١), ٩٤.
- Azzahrah, S. F. (٢٠٢٤). Interferensi fonologi dan morfologi bahasa Makassar dalam pembelajaran bahasa Arab. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Seni, Universitas Muhammadiyah Surabaya*, X(X).
- Ehri, L. C. (٢٠١٤). Orthographic mapping in the acquisition of sight word reading, spelling memory, and vocabulary learning. *Scientific Studies of Reading*, ١٨(١), ٥-٢١.
- Elhoweris, H., Alsheikh, N., Al Mekhlafi, A., Alhosani, N., & Alzyoudi, M. (٢٠١٧). Effect of an Arabic program of direct instruction for

- phonological awareness on phonological awareness abilities. *Exceptionality Education International*, ١١(٢), ١١٠–١٢٤.
- Farisyatul, F. (٢٠٢٤). Analisis interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab. *Lisan An-Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, ٦(٢), ٤٥–٤٦.
- Fauzi, A. (٢٠٢٢). Interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab. *Kalimatuna*, ٢(١).
- Firmansyah, F. (٢٠٢٣). Interferensi fonologis bahasa Sunda terhadap pelafalan bahasa Arab. *Zaheen Journal*.
- Habiburrahman, H., Wahyuni, K., & Assapari, M. M. (٢٠٢٤). Contrastive analysis of phonology of Arabic and Indonesian languages. *Al-Afkar Journal for Islamic Studies*, ٧(٣).
- Hamid, M. A., & Mustofa, B. (٢٠٢٢). Analisis kemampuan pemahaman teks bahasa Arab pada mahasiswa. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٨(١).
- Hidayati, N. (٢٠٢١). Pengaruh penguasaan kosakata terhadap kemampuan memahami teks bahasa Arab. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, ١٠(٢).
- Humaidi, & Hafsin, A. (٢٠٢١). Phonetic contrast analysis of Indonesian and Arabic. *Jurnal Qismul Arab*, ٢(١), ٤٥.
- Karimah, I., Letmiros, & Hajidah, G. N. (٢٠٢٢). Interferensi fonologis bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab pada pembacaan surah al-Fātiḥah. *Kalimatuna Journal*.
- Karimah, I., Letmiros, & Hajidah, G. N. (٢٠٢٣). Analisis kesalahan fonologis dalam pembacaan surah Al-Fātiḥah mahasiswa pendidikan bahasa Arab. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research*, ٨(٢).
- Ma'arif, M. S., & Robayanah, S. Q. (٢٠٢١). Kajian fonologi bahasa Indonesia dalam kumpulan video Mak Beti. *Jurnal PENEROKA*.
- Moleong, L. J. (٢٠١٩). *Metodologi penelitian kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Muradi, A. (٢٠٢٠). Taṭwīr mahārah al-qirā'ah fī ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah. *Jurnal Lisanan Arabiya*.
- Nurlaila, & Suryani. (٢٠٢١). Self-regulated learning dalam meningkatkan hasil belajar siswa. *Jurnal Pendidikan*, ٩(٢).
- Rahman, A. A., et al. (٢٠٢٥). Strategi pembelajaran bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan berbahasa siswa. *Shaut al-'Arabiyyah*, ١٣(١).
- Rahmatia. (٢٠٢١). Analisis kesalahan fonologi dalam keterampilan membaca teks bahasa Arab siswa kelas XI MAN ١ Buton (Tesis, UIN Alauddin Makassar).
- Riwayanti, E. (٢٠٢٣). Analisis kesalahan interferensi fonologis dalam pengucapan mufrodat bahasa Arab mahasiswa pendidikan bahasa Arab UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto tahun akademik ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (Skripsi, UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto)..
- Rohmah, S. (٢٠٢١). Pengaruh penguasaan kosakata terhadap kelancaran membaca bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.
- Rosyidi, A. W. (٢٠١٢). *‘Ilm al-ṣawt al-lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dār al-Fikr.

- Rosyidi, A. W. (٢٠١٣). Peningkatan kualitas pengajar bahasa Arab sebagai upaya meningkatkan standar mutu pembelajaran bahasa Arab. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, ١(١).
- Rosyidi, A. W. (٢٠٢١). Karakteristik fonologi bahasa Arab dalam pembelajaran bahasa kedua. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥(٢).
- Rosyidi, A. W. (٢٠٢٣). Material development as the dominant students' research topic. *Izdihar*, ٦(١).
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (٢٠١١). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (٢٠١١). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. Malang: UIN-Maliki Press.
- Sharkh, A. (٢٠٢١). The effectiveness of repeated reading strategy on reading fluency. *Journal of Educational Studies*.
- Stuart, M., Stainthorp, R., & Snowling, M. (٢٠٠٦). Learning to read: developing processes for recognising, understanding and pronouncing written words. *London Review of Education*, ٤(١).
- Sugiyono. (٢٠٢٢). Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.
- Sudirman, A. N., Razak, A., & Melinda, Y. (٢٠٢٣). Kelancaran membaca kata dasar suku terbuka siswa SDIT Yayasan Islam Al-Kahfi Batam menurut penilaian guru. *Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra*, ٢(٥).
- Syaputri, A. N., Ananda, N. F., Firmansyah, M. F. D., & Abu Bakar, M. Y. (٢٠٢٤). Implementasi pendekatan behavioristik pada proses belajar bahasa Arab. *Jurnal Ilmiah Nusantara*.
- Wati, S. (٢٠٢٣). Interferensi fonologi dalam pembelajaran bahasa Arab pada peserta didik kelas X Agama MA Alkhairaat Pusat Palu (Skripsi, IAIN Palu).
- Yatmikasari, I., Hidayati, R. N., & Sulaeman, D. (٢٠٢٣). English phonological interference by Indonesian speakers in a MoFA's media briefing. *Journal of Applied Linguistics and English Education*, ٣(١)

المراجع الملاحق

- محمودة، أمي. (٢٠٢٦، ٢٧ فبراير). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (أ ف). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (إ ر). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (ب ي). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (ر د). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (س س). (٢٠٢٦، ١٠ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (ك س). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (ك و). (٢٠٢٦، ٩ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.
- الطالب (ن ل). (٢٠٢٦، ٧ مارس). مقابلة أجرتها الباحثة، مالانج.

الملاحق

الملاحق الأولى : أداة البحث

١. أداة البحث للتعرف على التداخل الصوتي الذي يحدث في نص القراءة

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	النطق المنجز
١				
٢				
٣				

٢. أداة البحث للتعرف على تفسير التداخل الصوتي في نطق الطلاب

الرقم	رمز الطالب	الحرف	النطق المنجز	الشرح
١				
٢				
٣				
٤				

٣. أداة البحث للتعرف على النطق وعوامل التداخل الصوتي لدى الطلاب

الرقم	رمز الطالب	الكلمة	الحرف	نوع التداخل	العامل المسبب
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

٤. أداة البحث في المقابلة مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية من الفصل ب للدفة

١. Saat membaca huruf panjang dalam bahasa Arab, apakah kamu membacanya lebih lama atau sama saja seperti vokal dalam bahasa Indonesia?
٢. Saat membaca teks Arab, apakah Anda kadang kembali ke cara pengucapan bahasa Indonesia?
٣. Apakah Anda tahu perbedaan غ، ع، خ، ح atau hanya sulit mengucapkannya?
٤. Apakah anda tahu maksud dari bacaan tersebut?
٥. Apakah Strategi yang digunakan dikelas membantu memudahkan anda membaca huruf?
٦. Apa saran anda untuk pembelajaran maharah qiraah?

٥. أداة البحث في المقابلة مع الأستاذ المدرّس لمادة مهارة القراءة.

١. Apakah mahasiswa tampak membawa kebiasaan fonem bahasa Indonesia ketika membaca teks Arab?
٢. Bagaimana ustadzah memberikan umpan balik ketika menemukan kesalahan pelafalan pada mahasiswa?
٣. Seberapa besar peran lingkungan belajar dalam mempengaruhi kualitas pelafalan mahasiswa?
٤. Apa saran ustadzah agar mahasiswa dapat meminimalisasi pengaruh fonologi BI dalam membaca teks Arab?
٥. Strategi pembelajaran apa yang ustadzah gunakan untuk membantu mahasiswa mengurangi kesalahan fonologis dalam qirā'ah?
٦. Bagaimana ustadzah menilai perkembangan mahasiswa dari awal hingga akhir semester dalam aspek pelafalan dan qirā'ah?
٧. Apa rekomendasi ustadzah bagi dosen lain untuk membantu mahasiswa meningkatkan akurasi pelafalan mereka?

الملاحق الثانية: خطاب من الجامعة

												
KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang http://fitk.uin-malang.ac.id , email : fitk@uin-malang.ac.id												
Nomor	: 5196/Un.03.1/TL.00.1/12/2025	10 Desember 2025										
Sifat	: Penting											
Lampira	: -											
Hal	: Izin Survey											
Kepada Yth. Kepala Prodi Pendidikan Bahasa Arab Di Malang Assalamu'alaikum Wr. Wb. Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan Skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut: <table border="0"><tr><td>Nama</td><td>: Kelvina Berlian Noer Riza</td></tr><tr><td>NIM</td><td>: 220104110156</td></tr><tr><td>Jurusan</td><td>: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)</td></tr><tr><td>Semester-Tahun Akademik</td><td>: Genap - 2025/2026</td></tr><tr><td>Judul Skripsi</td><td>: تجليل التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية على مهارة القراءة لدى طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج</td></tr></table> Di berikan izin untuk melakukan survey di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih. Wassalamu'alaikumWr. Wb.  Muhammad Walid, MA 19730823 200003 1 002			Nama	: Kelvina Berlian Noer Riza	NIM	: 220104110156	Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)	Semester-Tahun Akademik	: Genap - 2025/2026	Judul Skripsi	: تجليل التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية على مهارة القراءة لدى طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
Nama	: Kelvina Berlian Noer Riza											
NIM	: 220104110156											
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)											
Semester-Tahun Akademik	: Genap - 2025/2026											
Judul Skripsi	: تجليل التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية على مهارة القراءة لدى طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج											
Tembusan : 1. Yth. Ketua Jurusan PBA 2. Arsip												

خطاب من الجامعة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id>, email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 586/Un.03.1/TL.01.04/01/2026 04 Februari 2026
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Permohonan Izin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala Prodi Pendidikan Bahasa Arab

Di Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan Skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Kelvina Berlian Noer Riza
NIM : 220104110156
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester-Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Skripsi : تحليل التدخل الصوتي اللغة الإندونيسية في اللغة العربية
على مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
Lama Penelitian : Februari 2026 sampai dengan April 2026

Di berikan izin untuk melakukan penelitian di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikumWr. Wb.



Muhammad Walid, MA
19730823 200003 1 002

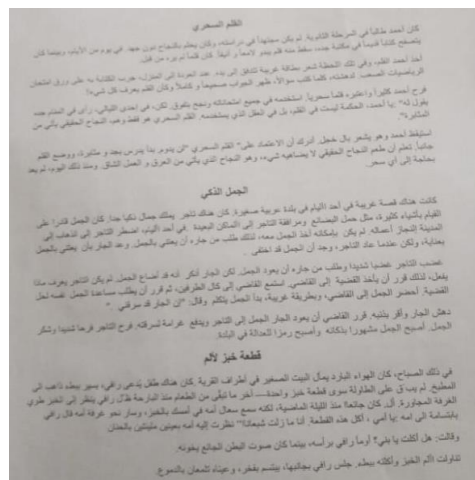
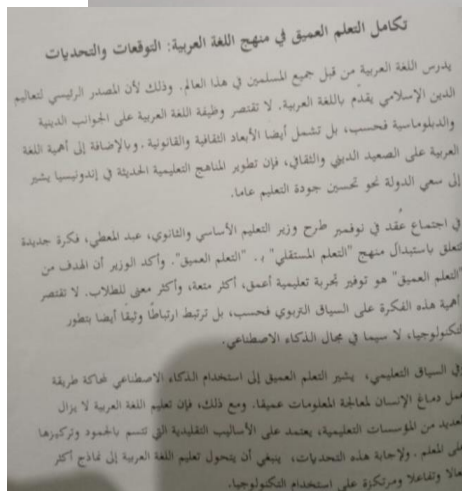
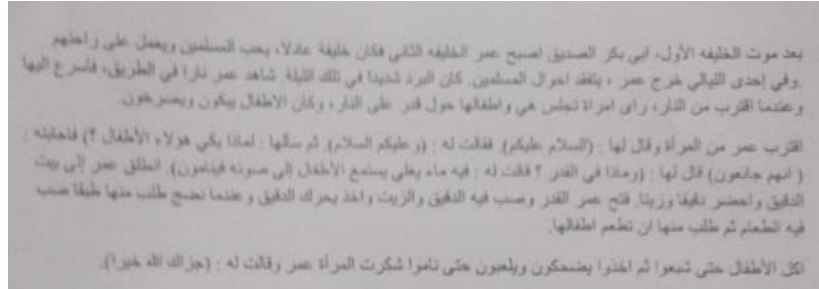
Tembusan :

1. Yth. Ketua Jurusan PBA
2. Arsip

الملاحق الثالثة: وثائق البيانات ونصوص قراءات الطلاب

الرقم	رمز الطالب	النصوص
١.	إ ر ب ي د س س	القلم السحري
٢.	ك و	الجمل الذكي
٣.	ن ل	قطعة خبز لأم
٤.	ر د أ ف	عمر بن خطاب
٥.	ك س	تكامُل التعلم العميق في منهج اللغة العربية: التوقعات والتحديات

نصوص القراءة



الملاحق الرابعة: وثائق البيانات في عملية تحليل التداخل الصوتي



تتعلم الطالبات قراءة النص
بأنفسهن



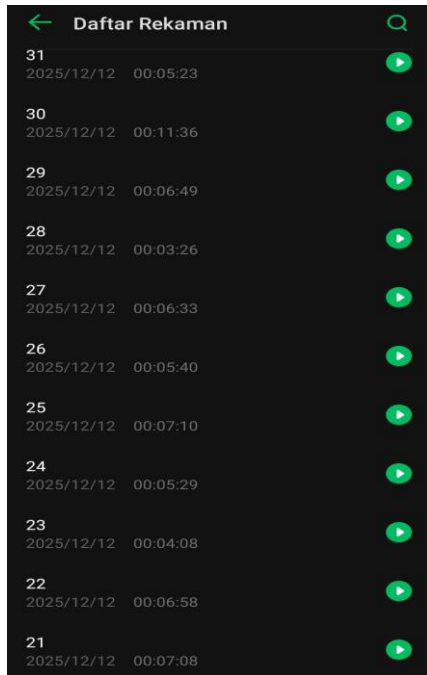
يتعلم الطلاب قراءة النص
بأنفسهم



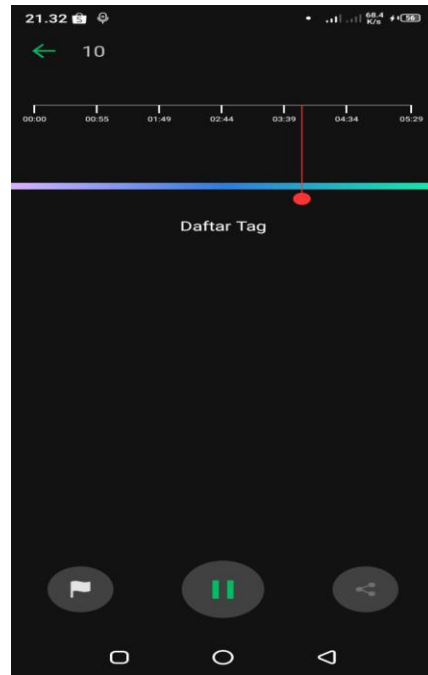
جمع بيانات التسجيلات الصوتية
لقراءة الطلاب



جمع بيانات التسجيلات الصوتية
لقراءة الطالبات



التسجيلات الصوتية لـ ٣١ طالبا



مسجل صوتي



المقابلة مع الأستاذة



المقابلة مع الطلاب

السيرة الذاتية



الإسم : كلفينا برليان نوير ريزا
مكان وتاريخ الميلاد : لوماجانج, ٤ يوليو ٢٠٠٣
الجنسية : الإندونيسية
العنوان : لوماجانج, جاوي الشرقية
الكلية : علوم التربية والتعليم
القسم : تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٦ :
رقم الجوال : ٠٨٥١٦٢٧٢٧٠٥٠ :
البريد الإلكتروني : kelvinaberlian04@gmail.com

المرحلة التعليمية:

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م	مرحلة الطفولة المبكرة ديوي سرتيكا
٢٠٠٨ - ٢٠١٠ م	روضة الأطفال الحكومية بمينا
٢٠١٠ - ٢٠١٦ م	المدرسة الابتدائية نور الإسلام مدينة لوماجانج
٢٠١٦ - ٢٠١٩ م	المدرسة المتوسطة زين الحسن ١ قنقون
٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م	المدرسة الثانوية زين الحسن ١ قنقون
٢٠٢٢ - ٢٠٢٦ م	بكالوريوس قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.